

حالات أميركا تعاود الارتفاع... وقلق من تدهور الوضع الوبائي أوروبا منشأ «كورونا» يجدد التوتر بين الصين والغرب

عواصم: «الشرق الأوسط»
تجدد الجدل العالمي حول منشأ فيروس «كورونا» المستجد، الذي تسبب في وفاة قرابة مليون شخص وإصابة 32 مليوناً آخرين. وأحيت تصريحات رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التوتر بين دول غربية والصين حول مصدر الفيروس، ودور بكين في انتشاره. وقال موريسون، إن دول العالم يجب أن تفعل كل ما بوسعها لمعرفة منشأ «كوفيد - 19»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في تغريدة، أمس، «كان الحزب الشيوعي الصيني يعرف مدى خطورة فيروس كورونا. قاموا بإسكات وإخفاء (...) سجلت حصيلة قياسية في ثلاث ولايات، في وقت تعيش الأجهزة الصحية في الاتحاد الأوروبي حالة من القلق الشديد مع تدهور الوضع الوبائي في جميع بلدان الاتحاد. (تفاصيل ص 4 و 5)

الأنظار تتجه إلى روسيا... وتساؤلات عن ردة فعل إيران هل تستأنف المفاوضات السورية - الإسرائيلية؟

لندن: إبراهيم حميدي
هل تستأنف مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية؟ أين روسيا وأميركا من فتح الأقبية بين تل أبيب ودمشق؟ ما هو الثمن المطلوب والمكافآت المعروضة، وكيف سيكون رد فعل إيران؟ هذه الأسئلة مطروحة منذ فترة، لكنها عادت بقوة إلى الأروقة الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة إلى حد أن هناك اعتقاداً واسعاً بوجود مفاوضات سرية بين دمشق وتل أبيب. هناك سبب لهذا الاعتقاد، يتعلق بتجارب العقود السابقة من أنه كلما كانت دمشق على موعد مع تحولات كبرى أو عزلة، كان «المخرج» باستئناف المفاوضات، وفق مقولة «الطريق إلى واشنطن تمر

تمسك نيابي بتوافق آلية تشكيلها مع «اتفاق الصخيرات» تهديد بإسقاط حكومة ليبيا المقبلة

القاهرة، جمال جوهر
استبق برلمانيون ليبيا عقد الحوار السياسي المزمع إقامته في جنيف الشهر المقبل برعاية أممية، بجملة من الاعتراضات والتخوفات تتعلق بألية عمله، واختيار المشاركين فيه، وهددوا ب«الطعن في الحكومة المقبلة»، في حال مخالفة آلية اختيارها في مجلس النواب الليبي، في مجلس النواب بطريق، في بيان أمس، إن البعثة الأممية «تعتزم بشكل انتقائي توسعة لجنة الحوار

أديب يعتذر وفرنسا تتهم السياسيين اللبنانيين ب«الخيانة الجماعية» بيروت: الأزمة تتعمق... واحتقان سياسي ومذهبي

بيروت، محمد شقير
دخل لبنان مرحلة من التآزم بالغة الخطورة بعد إعلان رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب اعتذاره عن تشكيل الحكومة. ومع أجواء الاحتقان السياسي والمذهبي، ازدادت المخاوف من تدهور الوضع الأمني بسبب الأحداث المتخلقة في مختلف المناطق وأخرها اشتباكات أمس بين قوات الأمن ومطوئين في منطقة وادي خالد بشمال لبنان. وعلمت «الشرق الأوسط» أن أديب مدد اعتذاره استجابة لرغبة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لكنه لم يكن على قناعة بأن تمديد المهلة لتشكيل حكومته سيدفع القوى السياسية للتقاط الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان من التكتات التي أصابته، وعكست ردود الفعل على اعتذار أديب عمق الخلاف السياسي في لبنان فقد وجه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الاتهام للمعزولين وقال إنهم «سيعضون أصابعهم ندماً لخسارة صديق من أنبل الأصدقاء» في إشارة إلى الرئيس الفرنسي. كذلك أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تمسكه بالمبادرة الفرنسية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مقرب من ماكرون أن اعتذار أديب يعني أن الأحزاب السياسية في لبنان ارتكبت «خيانة جماعية». وأعلن قصر الإليزيه أن ماكرون سيعقد مؤتمراً صحافياً اليوم للحدث عن الوضع في لبنان. (تفاصيل ص 7)

ALPINE EAGLE

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر
اتحاد
ATTAR
UNITED

مركز الملكة التجاري، شارع العليا 1 ت 134 01 31
بانوداما مول، شارع التحلية 1 ت 04 01
البحر
آل شيخ أفنيو، طريق الملك سلمان 1 ت 04 01 31

السودان يرفض ربط التطبيع بحذفه من قائمة الإرهاب الأميركية

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين
صدرت، أمس، مواقف سودانية رافضة لربط التطبيع مع إسرائيل بحذف البلاد من قائمة الدول الراحبة للإرهاب. وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في مؤتمر اقتصادي بالخرطوم، أمس، إن بلاده قالت لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الشهر الماضي، إن من الضروري الفصل بين رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب والتطبيع مع إسرائيل، بحسب «رويترز». أما رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان فدعا في كلمته للمؤتمر، إلى انتهاز «الفرصة السانحة» لحذف السودان من القائمة التي تعزل حصوله على الدعم. من جهته رفض رئيس وزراء

أول لاعب عربي - إسرائيلي يحترف في الدوري الإماراتي

دبي - لندن: «الشرق الأوسط»
بدأ أمس أن الدوري الإماراتي لكرة القدم بشكل مناسب جديدة لترجمة تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، إذ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في نادي النصر في دبي تأكيده أن ضياء سيع على وشك أن يصبح «أول لاعب إسرائيلي» يحترف في

عباس يحدد الأسبوع المقبل موعد الانتخابات الفلسطينية

رام الله: «الشرق الأوسط»
توقعت أوساط فلسطينية أمس أن يصدر الرئيس محمود عباس الأسبوع المقبل مرسوماً يحدد تاريخ الانتخابات التشريعية والرئاسية. وقال رئيس المرصد العربي لمراقبة الانتخابات، عارف جفال، لوكالة الصحافة الفرنسية: «حسب ما عرفناه من خلال

سوغا يفتتح عهده بانفتاح على كوريا الشمالية خليفة أبي في اليابان يريد لقاء كيم جونج أون

نيويورك: «الشرق الأوسط»
افتتح رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيهيدي سوغا عهده بانفتاح على كوريا الشمالية، التي هدت تجارب صواريخها خلال السنوات الماضية الأراضي اليابانية. وسارع سوغا منذ توليه رئاسة الوزراء، خلفاً لشيئزو أبي، الذي كان يبدو أكثر تشدداً تجاه بيونغ

يا بلادي واصلي

سامبا sambasamba.com

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

توثيق مقتل وجرح 918 مدنياً جراء الهجمات على المحافظة

غضب يمني عقب استهداف الحوثيين حفلاً في مأرب بصاروخ باليستي

مأرب: «التشرق الأوسط»

أثار هجوم صاروخي جديد للميليشيات الحوثية على مدينة مأرب (شرق صنعاء) عشية احتفال اليمنيين بذكرى ثورتهن على نظام الإمامة في 1962 غضباً واسعاً في الأوساط الرسمية والشعبية، إذ عدته الحكومة الشرعية دليلاً على «إفلاس الجماعة وحقدّها على الشعب».

وأكد شهود لـ«التشرق الأوسط» أن الصاروخ الحوثي الذي يعتقد أنه «باليستي» سقط على مدرسة الميثاق الواقعة في أحد أحياء مأرب السكنية أثناء إيقاد شعلة الاحتفال وبعد دقائق من خروج مئات الطلبة المشاركين في الاحتفالية.

وفي حين ندد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال معمر الإيراني بالهجوم، وصفه بأنه «محاولة إجرامية لاستهداف أكبر قدر من الضحايا بين المدنيين»، مشيراً إلى أنه «يؤكد حقد ميليشيا الحوثي الدفين على الثورة والجمهورية، ومحاولاتها الانتقام من مدينة مأرب تعبيراً عن حالة الإفلاس والفشل في تحقيق أي انتصار عسكري أو تقدم ميداني على الأرض».

وقال الوزير اليمني في بيان رسمي إن «استهداف ميليشيا الحوثي المتكرر لأعيان المدينة والأحياء السكنية بالصواريخ والطائرات المسيرة (إيرانية الصنع) وتعمدها الأضرار بملايين المدنيين والنازحين من مختلف المحافظات إلى مدينة مأرب، يمثلان جريمة حرب مكتملة الأركان وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وسيقدم جميع المسؤولين عنها للمحاسبة».

وبينما أكدت المصادر إصابة العديد من المدنيين بجراح متنوعة وتضررت المدرسة والمنازل المجاورة لها جراء الانفجار الصاروخي، أشار الوزير الإيراني إلى ما وصفه بـ«استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمبعوث الخاص لليمن مارتن غريفيت على جرائم استهداف ميليشيا الحوثي المتعمد والمواصل للمدنيين في مأرب»، وقال إن ذلك «يشكل وصمة عار في جبين الإنسانية، ويعطي

ضوءاً أخضر للميليشيات لواصله أنشطتها الإرهابية». بحسب تعبيره.

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي (إن محاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية استهداف الأحياء السكنية بمدبنتي مأرب وتجز بالصواريخ والمدفعية أثناء الاحتفالات بالذكرى الـ58، لثورة 26 سبتمبر (أيلول)، يبرهن على حقد الإماميين على ثورة 26 سبتمبر الخالدة».

ونقل المركز الإعلامي للجيش اليمني عن العميد مجلي تأكيداً أن الهجوم الحوثي أسفر عن إصابة وجرح عدد من الأشخاص بعضهم جراحاتهم خطيرة، وكذلك إحدات أضرار بمنزل المواطنين، وقال مجلي

«إن الميليشيات مستمرة في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بأسلوب إرهابي ممنهج يتحدى القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وجاء الهجوم الحوثي على مأرب بعد يوم واحد من صدور تقرير حقوقي وثق بالتفصيل لهجمات الجماعة الانقلابية على مأرب خلال الفترة من أبريل (نيسان) 2015 وحتى أبريل 2020.

ووثق التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس للحقوق والتنمية» وبالشراكة مع منظمتي «حماية للتوجه المدني» و«شاهد للحقوق والتنمية»، مقتل وإصابة 918 مدنياً جراء القصف الصاروخي والمدفعي للميليشيات الحوثية على الأحياء والقرى والتجمعات السكانية في عدد من مديريات محافظة مأرب خلال الفترة المحددة.

جواسيس الميليشيات... أدوات تنكيل وعقاب لليمنيين

تعز: «التشرق الأوسط»

اتهم ناشطون حقوقيون جماعة الحوثي الانقلابية بالتجسس على المواطنين والشخصيات والهيئات في مناطق سيطرتها بأساليب مختلفة، منها تجنيد النساء والتجسس الإلكتروني ونشر الجواسيس في الشوارع والأحياء السكنية، بمن فيهم عقلاء الحارات (أعيان الأحياء) الذين أصبح معظمهم أدوات تنكيل وعقاب للمواطنين المناوئين للجماعة، ما يجعل السكان يعيشون تحت رحمة الجواسيس.

وأكدت مصادر منشقة عن الجماعة المدعومة من إيران استمرار الجماعة في الخاضعة لسيطرتها من خلال إحكام القبضة الأمنية وكنم أفواه رافضيهي. وقال منسق إن الجماعة لـ«التشرق الأوسط» إن «جواسيس الحوثي تسببوا باعقاقات الآلاف من الأبرياء بسبب الوشاية بهم، إضافة إلى ملاحقة الآلاف وقرارات الفصل التعسفية وغيرها من الانتهاكات بحق المواطنين».

وأشار إلى أن الانقلابيين «يستخدمون جواسيسهم من الشباب العاطلين عن العمل أو سائقي الدراجات وباصات النقل والتاكسي وعقلاء الأحياء السكنية في المؤامرات الحكومية».

وتحدثت المصادر عن وجود الكثير من السجون التي تديرها جماعة الحوثي الانقلابية في مختلف المحافظات اليمنية ويقع فيها الآلاف من المدنيين، من الرجال والنساء، ويتعرضون إلى شتى أنواع التعذيب، غير أنه في العاصمة صنعاء توجد أكثر السجون التي يحتجز فيها أبرياء من أكاديميين وسياسيين وإعلاميين

وناشطين وطلاب وعمال تمت الوشاية بهم من قبل جواسيس الحوثي.

ووفق رواية مواطن من أبناء مدينة الحديدة (غرب اليمن) اعتقل بسبب الوشاية به، فإن «أحد جواسيس الحوثي، وهو سائق دراجة نارية، تسبب في دخولي السجن بسبب تهمة كيدية باتي شتمت (السعيد) الذي يقصد به عبد الملك الحوثي زعيم الميليشيات». وقال لـ«التشرق الأوسط» إن «التهمة التي وجهت إلي كانت كيدية وسببها أحد جواسيس الحوثي الذي كان يقف على متن دراجة نارية أمام محل تجاري أعمل به، وكان يستمع بصوت عال عبر مسجلة الدراجة إلى أغنية فيها تمجيد

لزعيم الانقلابيين، وقلت له: تسمح وطى صوت المسجلة، فقال لي: يعني أنك تسب السيد، فقلت له: ما الذي تريد؟ وذهب ولم يعد إلا بعد ساعة ومعهُ مشرف الحوثي ليحرقني خلفه من مكان عملي إلى السجن بتهمة شتم سيدهم».

وأضاف: «بعد 48 ساعة تم إطلاق سراحني بعد تدخل شخص منهم تربطنا به علاقة ليقنع المشرف الحوثي الذي أودعني السجن بأن ذلك الأمر لا يتكرر. ولولا معرفتي بهذا الشخص، لكنت الآن في سجون الحوثي بتهمة شتم سيدهم وبعدها سيتم تليفن تهم كيدية كبيرة».

وأكدت الجماعة، بحسب المصادر، لعقلاء الحارات مهام الرقابة والتجسس وربط خدماتهم، خصوصاً مادة الغاز المنزلي، عن طريقهم عبر عائلاتهم وأسماء كل كبيرة من خلال حصر أسماء كل المربعات السكنية واستغلالها للتضييق على المناوئين.

ويقول الباحث توفيق السامعي إن «الميليشيات الحوثية تعمل لتجسس على المواطنين والشخصيات والهيئات بأساليب متعددة منها ما ظهر إعلامياً كتجنيد النساء وإبزازهن أو الاختطاف للأشخاص وتعذيبهم ثم تجنيدهم في المعتقلات ومنها عن طريق التجسس الإلكتروني واختراق الحسابات وكذلك الاتصالات والتجسس على المكالمات، وللميليشيات خبرات طويلة كونها منظمة أيديولوجية عملت بذلك من فترات مبكرة عبر التجنيد الطائفي والسلافي في نسب عائلاتهم وأسماء كل كبيرة من خلال حصر أسماء كل المربعات السكنية واستغلالها للتضييق على المناوئين.

وأشار السامعي إلى حالة الصحافي صلاح القاعدي الذي تم الإيقاع به والتجسس عليه من بعض أقاربه ومكث في زنازين الحوثي خمس سنوات تحت التعذيب». وأكد لـ«التشرق الأوسط» أن «الميليشيا الحوثية لم تكف بهذه الأساليب، فجددت اختراق الحسابات اللاتي يدخلن للبيوت زيارات صادقة ويتحسسن حتى على مستوى متابعة القنوات التلفزيونية. واستخدمت حتى فترات مبكرة عبر التجنيد الطائفي والسلافي في نسب عائلاتهم وأسماء كل كبيرة من خلال حصر أسماء كل المربعات السكنية واستغلالها للتضييق على المناوئين.

وأضاف لـ«التشرق الأوسط»: «يتواجد المشرفون الحوثيون في كل الأحياء في المحافظات والمناطق كافة التي يسيطرون عليها، وهم ينشرون الكثير من أبحاثهم في مهن كثيرة في محاولة لإرهاب المواطنين. كما قاموا بتعذيب الكثير من عقلاء الأحياء السكنية بجلاطجة كوسيلة تجسس ناجحة لمعرفة اتجاهات الآراء وكتب أي مؤشرات لأي تحركات اعتراضية».

وأضاف لـ«التشرق الأوسط»: «يتواجد المشرفون الحوثيون في كل الأحياء في المحافظات والمناطق كافة التي يسيطرون عليها، وهم ينشرون الكثير من أبحاثهم في مهن كثيرة في محاولة لإرهاب المواطنين. كما قاموا بتعذيب الكثير من عقلاء الأحياء السكنية بجلاطجة كوسيلة تجسس ناجحة لمعرفة اتجاهات الآراء وكتب أي مؤشرات لأي تحركات اعتراضية».

صنعاء: «التشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية، محلية وأخرى عاملة في برنامج الأغذية العالمي، بأن عراقل حوثية جديدة حالت قبل أيام دون توزيع المساعدات الإنسانية في مديرية المتون التابعة لمحافظة الجوف (شمال صنعاء)، وذلك بعد أن اشترط مسلحو الجماعة الحصول على 50 في المائة من إجمالي المعونات.

وأكد عاملون محليون في البرنامج الأممي لـ«التشرق الأوسط» أنهم تلقوا خرائط الأسبوع الماضي التي عرضت الشكاوى بسبب الإجراءات الحوثية الرامية إلى مقاسمة سلال الغذاء التي يتم توزيعها من قبل البرنامج على المحتاجين في مديرية المتون بمحافظة الجوف.

وذكررو أن آلاف المستفيدين بالمديرية ذاتها كانوا يتسلمون سلالهم الغذائية بانتظام منذ مطلع 2016، عقب تحريرها آنذاك من الجماعة، قبل أن تعود الجماعة لمحاولة نهب هذه المساعدات منذ سيطرتهم قبل أشهر على الجوف، ومديرية

بمناطق سيطرتها، بل توسعت في ذلك لتتصل انتهازاتها المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية والصحية، من خلال سلسلة من حملات الإبزاز والتعسف وتضييق الخناق عليها، بغية التحكم بطبيعة أعمالها ونهب أموالها ومساعداتها المقدمة لليمنيين الأشد فقراً.

وكان مسؤول في الحكومة اليمنية طالب، الأسبوع الماضي، المنظمات الأممية والدولية بتغيير مسار عملها وأنشطتها للحد من الانتهاكات المتصاعدة التي تمارسها ميليشيات الحوثي الإرهابية بحقها.

وأشار المنسق العام للجنة العليا للإغاثة في اليمن، جمال بلقفي، في تصريحات رسمية إلى ضرورة تغيير مسار العمل الإنساني من قبل المنظمات الأممية والدولية، بما يضمن وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى مستحقيها في مختلف المناطق اليمنية المتضررة.

وأوضح أن الحكومة اليمنية، عبر اللجنة العليا للإغاثة، تقدمت بكثير من المقترحات من أجل اتباع الجواسيس الميليشيات... أدوات تنكيل وعقاب لليمنيين

صنعاء: «التشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية، محلية وأخرى عاملة في برنامج الأغذية العالمي، بأن عراقل حوثية جديدة حالت قبل أيام دون توزيع المساعدات الإنسانية في مديرية المتون التابعة لمحافظة الجوف (شمال صنعاء)، وذلك بعد أن اشترط مسلحو الجماعة الحصول على 50 في المائة من إجمالي المعونات.

وأكد عاملون محليون في البرنامج الأممي لـ«التشرق الأوسط» أنهم تلقوا خرائط الأسبوع الماضي التي عرضت الشكاوى بسبب الإجراءات الحوثية الرامية إلى مقاسمة سلال الغذاء التي يتم توزيعها من قبل البرنامج على المحتاجين في مديرية المتون بمحافظة الجوف.

وذكررو أن آلاف المستفيدين بالمديرية ذاتها كانوا يتسلمون سلالهم الغذائية بانتظام منذ مطلع 2016، عقب تحريرها آنذاك من الجماعة، قبل أن تعود الجماعة لمحاولة نهب هذه المساعدات منذ سيطرتهم قبل أشهر على الجوف، ومديرية

بمناطق سيطرتها، بل توسعت في ذلك لتتصل انتهازاتها المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية والصحية، من خلال سلسلة من حملات الإبزاز والتعسف وتضييق الخناق عليها، بغية التحكم بطبيعة أعمالها ونهب أموالها ومساعداتها المقدمة لليمنيين الأشد فقراً.

وكان مسؤول في الحكومة اليمنية طالب، الأسبوع الماضي، المنظمات الأممية والدولية بتغيير مسار عملها وأنشطتها للحد من الانتهاكات المتصاعدة التي تمارسها ميليشيات الحوثي الإرهابية بحقها.

وأشار المنسق العام للجنة العليا للإغاثة في اليمن، جمال بلقفي، في تصريحات رسمية إلى ضرورة تغيير مسار العمل الإنساني من قبل المنظمات الأممية والدولية، بما يضمن وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى مستحقيها في مختلف المناطق اليمنية المتضررة.

وأوضح أن الحكومة اليمنية، عبر اللجنة العليا للإغاثة، تقدمت بكثير من المقترحات من أجل اتباع الجواسيس الميليشيات... أدوات تنكيل وعقاب لليمنيين

وأضاف لـ«التشرق الأوسط»: «يتواجد المشرفون الحوثيون في كل الأحياء في المحافظات والمناطق كافة التي يسيطرون عليها، وهم ينشرون الكثير من أبحاثهم في مهن كثيرة في محاولة لإرهاب المواطنين. كما قاموا بتعذيب الكثير من عقلاء الأحياء السكنية بجلاطجة كوسيلة تجسس ناجحة لمعرفة اتجاهات الآراء وكتب أي مؤشرات لأي تحركات اعتراضية».

محدثات عراقية - إيرانية على وقع تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن

فؤاد حسين يلتقي ظريف في مستهل زيارة تستمر يومين



وزيرا خارجية إيران والعراق خلال لقائهما في طهران أمس (إرنا)

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
بدأ وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس (السبت)، زيارة لطهران تتدوم يومين، وتأتي في ظل تصاعد التوتر بين الأميركيين والإيرانيين والمخاوف من استخدام العراق مساحة للتعبير عن هذا التوتر. ويُفترض أن تركز زيارته على تعزيز العلاقات الثنائية والبيات تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية. واستهل حسين زيارته بقاء مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، حيث تناولت محادثتهما «القضايا ذات الاهتمام المشترك» بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء العراقية الرسمية (إرنا). ونقلت الوكالة عن الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية أن حسين سيناقش خلال زيارته الحالية «اليات تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى إيران»، من دون تحديد ما هي هذه الاتفاقات وعلى ماذا تنص. وكان الكاظمي قد تعهد في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، عقب محادثات ثنائية في يوليو الماضي، بأن العراق «لن يسمح» بأي تهديد ضد إيران ينطلق من داخل العراق. وزار الكاظمي لاحقاً واشنطن حيث أجرى محادثات مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأركان إدارته تناولت مستقبل وجود القوات الأميركية في العراق وتعزيز العلاقات بين واشنطن وبغداد.

ويحاول العراق تجنب تحويله ساحة للمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران على خلفية اغتيال الأميركيين قاسم سليماني في بغداد مطلع هذه السنة، وهو الحادث الذي ردت عليه إيران بقصف صاروخي طال قاعدتين ينتشر فيهما الأميركيون في العراق. ومنذ ذلك التاريخ يشهد العراق هجمات تشنها جماعات يُعتقد أنها مرتبطة بالاستخبارات الإيرانية وتطال قواعد ينتشر فيها الأميركيون والمنطقة الخضراء في بغداد حيث يقع مقر السفارة الأميركية. وهددت واشنطن قبل أيام بإغلاق سفارتها في العاصمة العراقية إذا استمرت الهجمات بصواريخ «الكانتوشا» عليها. ويُعتقد أن وزير الخارجية

اعتداء على منزل ناشط في الحراك العراقي

بغداد، فاضل النشمي

هاجم مجهولون، مساء الجمعة، منزل الناشط المدني حسين الغرابي، بعوية صوتية محلية الصنع قرب الناصرية، جنوب العراق، في استمرار لمسلسل الاعتداء على الناشطين في الحراك الشعبي العراقي. وطبقاً لمصادر أمنية وناشطين، فإن الهجوم أحدث أضراراً طفيفة بسياج منزل الغرابي الواقع في حي النصر (55 كيلو متراً جنوب الناصرية، ومن دون خسائر بشرية. يأتي الحادث ضمن سلسلة حوادث طالت ناشطين في الاحتجاجات التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في ذي قار وبغداد ومن أخرى في وسط البلاد وجنوبها.

وباتت ساحة الحجابي، التي تقع وسط مركز محافظة الناصرية، أحد معاقل الاحتجاج الرئيسية. كما أن الاستهداف يأتي في غمرة انشغال القوات الأمنية العراقية بالبحث عن الناشط المدني الآخر سجاد العراقي، الذي خطفته عناصر مسلحة، السبت الماضي، وما زالت القوات الأمنية تواصل عمليات البحث والتحرر عنه في الناصرية والمناطق القريبة منها.

وأمر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، الأسبوع الماضي، وحول حث استهداف الناشط حسين الغرابي، بعوية ناسفة، يقول الغرابي: «استغرب من قدرة الجماعات المسلحة على الإقدام على عمل من هذا النوع، خصوصاً في منطقة شبه ريفية وبعيدة عن مركز المحافظة، ومع وجود أعداد كبيرة من قوات الأمن». ويضيف: «لا أدري ما الذي يحصل هنا؟ الأمور معقدة والأوضاع تسير إلى الأسوأ، إلا الاحتجاجات متواصلة ولم تتوقف، مثلما لم تتوقف أعمال الاعتداء واستهداف الناشطين منذ العام الماضي».

ويرجح سجاد العراقي أن «يكون لحادث اختطاف الناشط سجاد العراقي علاقة باستهداف الغرابي، لأنهما يعملان في فريق واحد ينشط كثيراً في الاحتجاجات وتوجيه النقد للأحزاب والفصائل المسلحة». ويعد محتججاً ناصرياً من أكثر المحتجين شراسة في مواجهة الأحزاب والفصائل المسلحة، حيث قاموا في وقت مبكر بحرق غالبية المحرات الحزبية والمليشياوية في المحافظة، ثم قاموا مطلع الشهر بجرق تلك المحرات بالآلات ثقيلة.

هاجم مجهولون، مساء الجمعة، منزل الناشط المدني حسين الغرابي، بعوية صوتية محلية الصنع قرب الناصرية، جنوب العراق، في استمرار لمسلسل الاعتداء على الناشطين في الحراك الشعبي العراقي.

وطبقاً لمصادر أمنية وناشطين، فإن الهجوم أحدث أضراراً طفيفة بسياج منزل الغرابي الواقع في حي النصر (55 كيلو متراً جنوب الناصرية، ومن دون خسائر بشرية.

يأتي الحادث ضمن سلسلة حوادث طالت ناشطين في الاحتجاجات التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في ذي قار وبغداد ومن أخرى في وسط البلاد وجنوبها.

وباتت ساحة الحجابي، التي تقع وسط مركز محافظة الناصرية، أحد معاقل الاحتجاج الرئيسية. كما أن الاستهداف يأتي في غمرة انشغال القوات الأمنية العراقية بالبحث عن الناشط المدني الآخر سجاد العراقي، الذي خطفته عناصر مسلحة، السبت الماضي، وما زالت القوات الأمنية تواصل عمليات البحث والتحرر عنه في الناصرية والمناطق القريبة منها.

وأمر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، الأسبوع الماضي، وحول حث استهداف الناشط حسين الغرابي، بعوية ناسفة، يقول الغرابي: «استغرب من قدرة الجماعات المسلحة على الإقدام على عمل من هذا النوع، خصوصاً في منطقة شبه ريفية وبعيدة عن مركز المحافظة، ومع وجود أعداد كبيرة من قوات الأمن». ويضيف: «لا أدري ما الذي يحصل هنا؟ الأمور معقدة والأوضاع تسير إلى الأسوأ، إلا الاحتجاجات متواصلة ولم تتوقف، مثلما لم تتوقف أعمال الاعتداء واستهداف الناشطين منذ العام الماضي».

ويرجح سجاد العراقي أن «يكون لحادث اختطاف الناشط سجاد العراقي علاقة باستهداف الغرابي، لأنهما يعملان في فريق واحد ينشط كثيراً في الاحتجاجات وتوجيه النقد للأحزاب والفصائل المسلحة». ويعد محتججاً ناصرياً من أكثر المحتجين شراسة في مواجهة الأحزاب والفصائل المسلحة، حيث قاموا في وقت مبكر بحرق غالبية المحرات الحزبية والمليشياوية في المحافظة، ثم قاموا مطلع الشهر بجرق تلك المحرات بالآلات ثقيلة.

خلافات بين القوى السياسية حول شكل دوائر الاقتراع

البرلمان العراقي يحاول حل «عقدة» قانون الانتخابات



باعة كتب في شارع المتنبي بالعاصمة العراقية (إبأ)

لاي شخص أن تكون لديه بطاقة بايومترية، وليست إلكترونية، حتى لا يحصل تزوير ولا يحصل عزوف كبير أيضاً». أما أراس حبيب كريم، عضو البرلمان العراقي عن محافظة بغداد، فيقول لـ«الشرق الأوسط» إن «القوى السياسية ولكي تكون على قدر الالتزام الذي قطعته على نفسها بإجراء انتخابات مبكرة، لا بد لها من حسم قانون الانتخابات وتعديل قانون المحكمة الاتحادية». وأضاف: «ليس من المصلحة الاستمرار في المماطلة والتسويف تحت أي ذريعة أو مبرر، لأن البلد في حال لم يتم استكمال أسس الانتخابات بدءاً من القانون فإنه يمكن أن يذهب إلى المجهول، وبالتالي لا ينعف بعدها الذم».

في السياق نفسه، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف «عراقيون» حسين عرب أن «الاتفاق النهائي على شكل الدائرة الانتخابية محسوم والأقرب إلى الإقرار هو الدوائر الخمسة»، وقال عرب في تصريح صحفي أمس السبت إن «الكلت السياسية وأعضاء مجلس النواب عقداً العزم على إقرار القانون لأننا أمام موقف وطني حقيقي لإقرار الدوائر المتعددة». لكن رئيس كتلة «المشروع العربي» أحمد الجربا قال، من جهته، إنه يمكن التوصل إلى اتفاق بين الكتلت البرلمانية على الدوائر الانتخابية وعددها. وقال الجربا في تصريح له إن «هناك مقترحات بشأن عدد الدوائر وتقسيمها على المحافظات وحسب النسب السكانية». متنبهاً إلى أن «عقد جلسة البرلمان المختصة للتصويت على ملحق قانون الانتخابات واختيار الدوائر الانتخابية مرتبط بالتحالفات السياسية للكتل النيابية».

القانون الذي تم اعتماده طوال كل تلك القوى والأحزاب لا تزال تدافع عن خياراتها حيال القانون الجديد الذي خصص البرلمان جلسته أمس لمناقشة العقدة الأهم فيه، وهي تعددية الدوائر. وفي هذا السياق، يقول الرئيس السابق للدائرة الانتخابية عادل اللامي إن «القوى السياسية المختلفة اتفقت على أن توزع المحافظات إلى أربع دوائر انتخابية ضمن الجلسات المقبلة». وأضاف أن «الدائرة الانتخابية يجب أن تكون فردية، أي لكل نائب دائرة انتخابية، وتوزع الدوائر على عدد مقاعد مجلس النواب». وأضاف اللامي أن «تلك التوجهات السياسية تخالف رأي المرجعية والمختارين بشأن الدوائر وحرية اختيار الأفضل في الانتخابات لحدث تغيير». من جهته، يقول الخبير

القانون الذي تم اعتماده طوال كل تلك القوى والأحزاب لا تزال تدافع عن خياراتها حيال القانون الجديد الذي خصص البرلمان جلسته أمس لمناقشة العقدة الأهم فيه، وهي تعددية الدوائر. وفي هذا السياق، يقول الرئيس السابق للدائرة الانتخابية عادل اللامي إن «القوى السياسية المختلفة اتفقت على أن توزع المحافظات إلى أربع دوائر انتخابية ضمن الجلسات المقبلة». وأضاف أن «الدائرة الانتخابية يجب أن تكون فردية، أي لكل نائب دائرة انتخابية، وتوزع الدوائر على عدد مقاعد مجلس النواب». وأضاف اللامي أن «تلك التوجهات السياسية تخالف رأي المرجعية والمختارين بشأن الدوائر وحرية اختيار الأفضل في الانتخابات لحدث تغيير». من جهته، يقول الخبير

القانون الذي تم اعتماده طوال كل تلك القوى والأحزاب لا تزال تدافع عن خياراتها حيال القانون الجديد الذي خصص البرلمان جلسته أمس لمناقشة العقدة الأهم فيه، وهي تعددية الدوائر. وفي هذا السياق، يقول الرئيس السابق للدائرة الانتخابية عادل اللامي إن «القوى السياسية المختلفة اتفقت على أن توزع المحافظات إلى أربع دوائر انتخابية ضمن الجلسات المقبلة». وأضاف أن «الدائرة الانتخابية يجب أن تكون فردية، أي لكل نائب دائرة انتخابية، وتوزع الدوائر على عدد مقاعد مجلس النواب». وأضاف اللامي أن «تلك التوجهات السياسية تخالف رأي المرجعية والمختارين بشأن الدوائر وحرية اختيار الأفضل في الانتخابات لحدث تغيير». من جهته، يقول الخبير

القانون الذي تم اعتماده طوال كل تلك القوى والأحزاب لا تزال تدافع عن خياراتها حيال القانون الجديد الذي خصص البرلمان جلسته أمس لمناقشة العقدة الأهم فيه، وهي تعددية الدوائر. وفي هذا السياق، يقول الرئيس السابق للدائرة الانتخابية عادل اللامي إن «القوى السياسية المختلفة اتفقت على أن توزع المحافظات إلى أربع دوائر انتخابية ضمن الجلسات المقبلة». وأضاف أن «الدائرة الانتخابية يجب أن تكون فردية، أي لكل نائب دائرة انتخابية، وتوزع الدوائر على عدد مقاعد مجلس النواب». وأضاف اللامي أن «تلك التوجهات السياسية تخالف رأي المرجعية والمختارين بشأن الدوائر وحرية اختيار الأفضل في الانتخابات لحدث تغيير». من جهته، يقول الخبير

مطرب إيراني مناهض للنظام «عالق» بين شطري قبرص

المهاجرين وبعثة الأمم المتحدة هناك. ولا يحق لقبرص، حسب القوانين الأوروبية والدولية، إبعاد طالب لجوء ما لم يتم البت بشكل نهائي في الطلب الذي تقدم به.

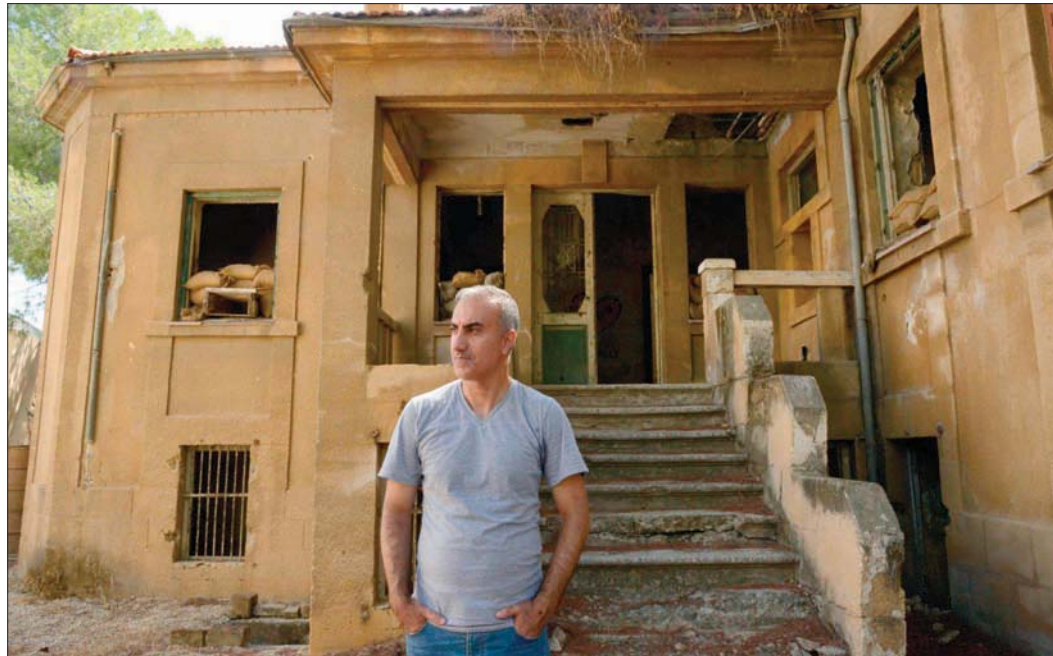
وقال دوروس بوليكاربو العضو في الحركة، إن الشرطة أوضحت «أنها تلقت أمراً بعدم السماح لأي شخص بالمرور». وأكد المتحدث باسم الشرطة القبرصية كريستوس أندريو، «ليس من مسؤولية الشرطة» تحديد من يدخل البلاد، مشيراً إلى «اتباع تعليمات وزارة الداخلية» المتعلقة بالقبوض المفروضة للدخول إلى قبرص «المرتبطة بالوباء».

وتفرض وزارة الداخلية القبرصية على أي شخص يرغب في دخول قبرص تقديم اختبار كشف عن الفيروس سلمي على أن يتم إجراؤه قبل 72 ساعة» على الأكثر من وصوله، ويؤكد توتيان أنه قام بذلك.

واعتبر بوليكاربو أن السلطات تتدرج بالوباء لتقييد حقوق الإنسان الأساسية».

وترى المتحدة باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في قبرص إميليا ستروفوليدو، أن «ثمة طرقاً أخرى لحماية طالبي اللجوء مع ضمان الصحة العامة»، مثل «إجراء الفحص عند الوصول أو فرض الحجر».

وزادت طلبات اللجوء ستة أضعاف في غضون خمس سنوات، بسبب إغلاق طرق الهجرة الأخرى إلى أوروبا، حيث ارتفعت من 2265 في عام 2015 إلى 13650 في عام 2019، في بلد يقل عدد سكانه عن مليون نسمة، وفق أرقام «يوروستات».



المطرب الإيراني أوميد توتيان في المنطة العازلة التي تقسم جزيرة قبرص (أ.ف.ب)

في يوليو (تموز)، حكمت إيران على ثلاثة إيرانيين بالإعدام. وفر اثنان منهم إلى البداية إلى تركيا، وفقاً لمنظمة مركز حقوق الإنسان في إيران غير الحكومية، لكن السلطات التركية تعاونت مع طهران لإعادتهما إلى بلدهم.

ويتطلع المغني المناهض إلى أوروبا الآن. وعندما رفضت السلطات القبرصية طلبه مرة أولى، حاول «أربع، خمس مرات» خلال أسبوع، من دون جدوى على الرغم من تعاون حركة «كيسا» لدعم حقوق

صعب للغاية». ويخشى توتيان، في حال عودته إلى الشطر الشمالي من الجزيرة، أن يُرحل إلى تركيا، ومنها إلى إيران، بسبب أغانيه التي تنتقد بشدة النظام الإيراني. وأضاف: «تركيا لم تعد دولة آمنة بالنسبة لي لأن النظام التركي قريب من إيران»، على حد قول المغني الذي يتابعه أكثر من 7 آلاف مشترك عبر «يوتيوب»، بعدما تلقى العديد من «التهديدات» مجهولة المصدر.

حيث يعتبر نفسه في خطر، يقم توتيان في الخيمة التي نصبها في نقطة العبور بين المنطقتين اللتين تفصل بينهما مئات من الأمتار، حسب ما جاء في تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية. وفي مقهى يقع في المنطة العازلة، حيث يتناول طعامه، ويستحم، ويضيء معظم وقته، ويوضح توتيان: «لا أعرف ماذا رفضوا دخولي، اعتقد أنه بسبب وباء (كوفيد -19) (...) أمل أن يتم رفع الحظر، لأنني لا أعرف ما قد يحدث هنا، إنه وضع

نيقوسيا، «الشرق الأوسط»

يقم أوميد توتيان في خيمة نصبها بين نبات بري بعدما تقطعت به السبل منذ منتصف سبتمبر (أيلول)، في المنطة العازلة التي تقسم جزيرة قبرص، حيث ترفض السلطات القبرصية السماح لهذا المغني الإيراني المناهض للنظام بدخول البلاد، حيث ينوي طلب اللجوء إليها، حسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

يقول الرجل الأربعيني للوكالة الفرنسية، «أنا عالق هنا، ولا يمكنني الذهاب إلى أي مكان، وأعيش في خيمة بعدما نصب خيمته في حديقة منزل مهجور في غرب نيقوسيا، بين نقطتي تفتيش في «المنطة العازلة» والمحاطة بأسلاك شائكة تفصل بين الشطرين الشمالي والجنوبي من قبرص المقسمة منذ عام 1974.

وصل توتيان، الذي عاش في تركيا مدة ثلاث سنوات، في مطلع سبتمبر إلى الجزء الشمالي من الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط، حيث أعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى أنقرة، وقرر بعد أسبوعين الذهاب إلى الجزء الجنوبي الخاضع لسيادة جمهورية قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي. ولكن لدى وصوله إلى «الخط الأخضر»، المنطة العازلة التي تشرق عليها الأمم المتحدة وتمتد على 180 كيلو متراً، لم تسمح له السلطات القبرصية، التي طلب منها اللجوء، بالعبور. ومع رفضه العودة إلى شمال قبرص،

بعد فرض واشنطن عقوبات جديدة

روحاني يدعو الإيرانيين إلى توجيه «اللعنات» للبيت الأبيض

طهران، «الشرق الأوسط»

اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني الولايات المتحدة بـ«التوحش»، أمس (السبت)، بعد أن فرضت عقوبات جديدة على بلاده، مشيراً إلى أن غضب الإيرانيين ينبغي أن يوجه إلى البيت الأبيض، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وأضاف روحاني في تصريحات نقلها التلفزيون بينما كان صوته يرتفع غضباً: «تسبب الأميركيون في خسائر إيران بعشرات الملايين من الدولارات». وتابع: «أميركا ومن خلال الحظر الظالم وغير القانوني والمغاير لحقوق الإنسان حالت دون وصول الأدوية والمواد الغذائية إلى إيران... البيت الأبيض لم يشهد في تاريخه مثل هذه الحالة من التوحش».

وأضاف «رويترز» أن روحاني قال إن الوجهة التي ينبغي أن تنهال عليها لعنات الإيرانيين ومشاعر الكراهية هي البيت الأبيض. وتصاعد التوتر بين واشنطن وطهران منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي أبرمته الإدارة السابقة في البيت الأبيض وقوى عالمية أخرى مع إيران عام 2018 ومعاودته فرض العقوبات التي جرى تخفيفها بموجب الاتفاق.

وفرضت واشنطن عقوبات جديدة يوم الاثنين على وزارة الدفاع الإيرانية وجهات أخرى ضالعة في برنامج إيران النووي وبرنامجها للتسلح، وذلك لدعم المساعي الأميركية لإعادة جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران. وأدرجت الولايات المتحدة يوم الخميس عدة مسؤولين وكيانات إيرانية في قائمة سوداء بدعوى ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وشملت العقوبات قاضياً قالت واشنطن إنه شارك في صدور حكم بالإعدام على مصارع إيراني.

الإمارات تسجل أكثر من ألف إصابة... وبدء المرحلة الثالثة للمسح الاستقصائي في عُمان اليوم

تراجع الحالات النشطة بـ«كورونا» في السعودية... وتجاوز نسبة التعافي 95%

حيث تشكل مرحلة المسح أهمية بالغة في رسم خط مسار الجائحة في السلطنة خلال فترات زمنية مُحددة، وستستغرق كل مرحلة خمسة أيام، ويفصل بين كل دورة وأخرى أسبوعين، وذلك على مدى عشرة أسابيع. وكانت السلطنة أعلنت (الخميس) عن تسجيل 568 حالة إصابة جديدة، ليصل إجمالي حالات الإصابة إلى 95,907 حالات، بجانب تسجيل 10 حالات وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 885 وفاة، في حين بلغت نسبة الشفاء 91 في المائة.



التزام الإجراءات الوقائية ساهم في انخفاض الحالات (واس)



إجراءات الفحص النشط ساهمت في إغلاق مراكز علاج كورونا بعد تراجع الحالات (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

تقلصت الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في السعودية، وسط ارتفاع نسبة الشفاء من الفيروس في البلاد إلى 95 في المائة ومواصلة منحنى الإصابات المسجلة يومياً بالانخفاض.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 461 حالة مؤكدة جديدة بالفيروس ليصبح إجمالي الحالات المصابة في البلاد منذ ظهور الفيروس 332790 حالة، من بينها 11730 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 1035 حالة حرجية، كما سُجِّلت 769 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 316405 حالات. وأوضحته الصحة أن الحالات المسجلة، وعددها 461 حالة، منها 38 في المائة إناث، و62 في المائة في المائة، والبالغين 84 في المائة، وكبار السن 5 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 4655 حالة، بإضافة 30 حالة وفاة جديدة. وولفت وزارة الصحة للنظر إلى إجراء 38528 فحصاً مخبرياً جيداً

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة في قطر أمس عن تسجيل 200 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الحالات النشطة الحالية في البلاد إلى 2898 حالة. وأشارت إلى ارتفاع حالات التعافي من الفيروس إلى 121738 حالة، بعد تسجيل 226 حالة تعافٍ جديدة إضافية، كما ارتفع إجمالي الوفيات من الفيروس في البلاد إلى 214 حالة بعد تسجيل حالتين وفاة في الأربعاء والعشرين ساعة الماضية.

بعد تسجيل 622 حالة تعافٍ إضافية.

من العمر 54 عاماً، ليصبح إجمالي حالات الوفاة في البلاد من الفيروس 238 حالة وفاة.

إجمالي عدد المتعافين من الفيروس 94211 حالة شفاء.

وتنطلق اليوم في سلطنة عمان المرحلة الثالثة للمسح الوطني الاستقصائي للملصحي لعدوى مرض فيروس (كوفيد - 19)، والذي يجري على 4 مراحل، وتنفذه وزارة الصحة في البلاد،

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية عن وفاة حالتين مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد إلى 6479 حالة، مشيرة إلى ارتفاع عدد حالات الشفاء من الفيروس إلى 61475 حالة

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية عن تسجيل 103199 حالة، في حين تم تسجيل حالتين وفاة وإصابة بالفيروس ليصل مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد إلى 597 حالة، وأفادت وزارة الصحة الكويتية، أمس، أنه تم شفاء 649 حالة جديدة، ليبلغ

المجتمع الإماراتية بتسجيل وفاتين جديدتين بالفيروس، ليصل بذلك إجمالي عدد الوفيات إلى 411 حالة، مشيرة إلى شفاء 857 حالة جديدة، وبذلك يرتفع مجموع حالات الشفاء إلى 79,676 حالة.

خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية.

وسجلت الإمارات 1078 إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 90,618 حالة. وأفادت وزارة الصحة ووقاية

ورصدت الكويت خلال

الكويت

ورصدت الكويت خلال

الفيروس يلاحق نجم كرة منتخبه الوطني

العراق بلا قيود صحية رغم اقتراب الإصابات من 350 ألفاً

اللياقة البدنية الإسباني غونزالو رودريغيز. وسبق أن فقد العراق النجمين الدوليين أحمد راضي وناظم شاكر نتيجة إصابتهما بفيروس كورونا. أعلن أمين اتحاد شركات الطيران الإيرانية تعليق الرحلات الجوية للعراق حتى انتهاء الزيارة الأربعين الدينية إلى كربلاء. وقال ساماني في تصريح لوسائل إعلام إيرانية إن الرحلات متوقفة حالياً نحو مطاري النجف وبغداد حتى انتهاء الزيارة الأربعينية، «باستثناء تسير شركة طيران عراقية رحلات لنقل المواطنين العراقيين من إيران إلى بلادهم»، وأضاف أن «الحكومة العراقية لن تستقبل أي زائر أجنبي على خلفية جائحة كورونا».



عامل صحة يرش محلولاً معقماً على مصليين في مسجد بمدينة الصدر أول من أمس (إ.ب.أ)

بغداد، فاضل التشمي

رغم تصاعد إصابات «كورونا» واقتربها من عتبة 350 ألف حالة مؤكدة، بدت السلطات العراقية خلال الأيام الأخيرة غير راغبة في استمرار حظر التجوال الليلي التي كانت تمسكت به خلال الأشهر الماضية. ويبدو أنها باتت مقتنعة أنه لن يجدي نفعاً، مع الارتفاع المستمر في أعداد المصابين، وعدم فاعلية الحظر بالنظر لتجاهله من قبل قطاعات واسعة من السكان. ويات العراقيون يتحركون من دون قيود منذ نحو 5 أيام بعد رفع الحظر بشكل كامل. كما باتوا يتعاملون مع الفيروس بقليل من الاحترار، وعادت الأسواق والمطاعم والمقاهي ومواسم الزيارة إلى ما يشبه الحال قبل نقشي الوباء. ومع ذلك، ما زالت السلطات الطبية العراقية تحت مواطنيها على الالتزام بشروط الوقاية الصحية والتباعد الاجتماعي لتخفيف تفاقم أوضاع الصحة في البلاد، إلى جانب اتخاذها قرار بخلق الحدود أمام وفود الزيارات الدينية، والسماح بدخول الوفود والبعثات الأجنبية فقط.

وكانت وزارة النقل العراقية أعلنت، الخميس الماضي، تعليق الرحلات الجوية لشركة الخطوط الجوية من وإلى إيران اعتباراً من 25 من سبتمبر (أيلول) ولغاية 9 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بناءً على الطلب الرسمي المقدم من قبل سلطة الطيران الإيرانية إلى الجانب العراقي.

وسيقضع ميمي للحجر الصحي 14 يوماً من أجل التعافي من الفيروس والعودة إلى تدريبات السيلية.

على الملقب بـ«ميمي»، بفيروس كورونا المستجد. وترجع الأوساط الرياضية أن يكون «ميمي» قد أصيب خلال اختلاطه بزملائه السابقين في نادي الشرطة، خلال وجود وفد الأخير في العاصمة القطرية الدوحة الأسبوع الماضي، لمشاركته بدوري أبطال آسيا.

وسجل العراق يوم أمس، 4270 ألف إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 354,969 ألف إصابة، توفي منها 8935 شخصاً، وبمعدل شفاء وصل إلى 80 في المائة. من جهة أخرى، أصيب مهاجم المنتخب الوطني ونادي السيلية القطري لكرة القدم مهدي

تحقيق في اتهامات بـ«تبديد» مخصصات مكافحة الجائحة
الفيروس يحاصر الليبيين بـ 31 ألف إصابة



فريق طبي يجري ولادة قيصرية لمصابة بـ«كورونا» (مركز بنغازي الطبي)

القاهرة، جمال جوهر

كثيرة في المناسبات الاجتماعية واللقاءات السياسية، وتجاهل جميع الإجراءات الاحترازية المتعارف عليها. ويقول رائف عبد الكريم، صاحب متجر لبيع المواد الغذائية بالعاصمة، «الشرق الأوسط» إن «غالبية الزبائن ياتون للتسوق غير مرتدين كمامات، وعندما نمنعهم من دخول المتجر تقع مشادات، ولا يستجيب إلا أعداد قليلة منهم»، وتابع: «شريحة كبيرة من المواطنين لا يبالون بالخطر، في حين تحدي فئة قليلة التزاماً بالإجراءات».

وتسجل ليبيا إصابات متزايدة بالفيروس يومياً، ووصل إجمالي العدد 31290 حالة منذ ظهور «كورونا» بالبلاد في مارس (آذار) الماضي، لكن المؤسسات الطبية في ليبيا تتخوف من تصاعد منحنى الجائحة، مع تجاهل مناطق عديدة للإجراءات الاحترازية، في ظل تواصل حملات التوعية التي ينظمها المركز الوطني لمكافحة الأمراض، بالمشراكة مع جمعيات أممية ومنظمات دولية. ورغم فرض حظر على بعد من المناطق، ومنع المواطنين هناك من مغادرتها، فإن الفيروس واصل الانتشار وهو ما أرجحه الأجهزة الطبية في ليبيا إلى تعدد المواطنين التجمع بأعداد

زاد وباء «كوفيد - 19» من حصار المدن الليبية بعد نقشي الفيروس بين قطاعات عرضية بالمجتمع خلال الأيام الماضية، وخاصة في مناطق غرب وجنوب البلاد، في وقت بدأت لجنة أمر بتشكيلها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، التحقيق في كيفية إنفاق المبالغ المالية المخصصة لمكافحة «كورونا» بشرق البلاد، عقب اتهامات بـ«تبديدها».

ثلاث ولايات أميركية تسجل ارتفاعاً قياسياً في الإصابات

الأماكن المغلقة». ويضع القرار أيضاً حداً لتحصيل جميع الغرامات المستحقة والمفروضة لمخالفة إجراءات الإغلاق. وقال ديسانتيس للصحافيين في سانت بطرسبرغ، حيث أعلن هذا القرار: «في ولاية فلوريدا، يجب على كل شخص أن يتمتع بالحق في العمل». وتعد ولاية فلوريدا وأصحاب الأعمال فيها يحتاجون إلى «اليقين والقدرة على تأمين الدخل لأنفسهم وعائلاتهم». وأضاف أن عمل المطاعم غير مقيد بالإجراءات الطارئة المتعلقة بـ«كوفيد - 19»، والتي تحدد «بأقل من 50 في المائة الطاقة الاستيعابية في

122 شخصاً، لتتجاوز حصيلة الوفيات الإجمالية عتبة 14 ألفاً. ويسمح القرار التنفيذي الذي وقعه الحاكم الجمهوري للولاية، ديسانتيس للصحافيين في سانت بطرسبرغ، حيث أعلن هذا القرار: «في ولاية فلوريدا، يجب على كل شخص أن يتمتع بالحق في العمل». وتعد ولاية فلوريدا وأصحاب الأعمال فيها يحتاجون إلى «اليقين والقدرة على تأمين الدخل لأنفسهم وعائلاتهم». وأضاف أن عمل المطاعم غير مقيد بالإجراءات الطارئة المتعلقة بـ«كوفيد - 19»، والتي تحدد «بأقل من 50 في المائة الطاقة الاستيعابية في

قياسية لثاني يوم على التوالي. أيضاً سجلت ولاية مونتانا وساوث داكوتا أرقاماً قياسية في الزيادات اليومية الخميس. وتخصي إصابات كوفيد - 19 في الولايات المتحدة في اتجاه تصاعدي، إذ زاد متوسط عدد الحالات في الأيام السبعة الماضية بنسبة تفوق عشرة في المائة بالمقارنة بالأسبوع السابق، وفقاً لتحليل «رويترز». وفي المتوسط، سجلت الولايات المتحدة 4400 إصابة جديدة، وقمها القياسي السابق المسجل في يوليو (تموز). كما سجلت ولاية يوتا 1411 إصابة جديدة، وهي زيادة

واشنطن، «الشرق الأوسط» سجلت ثلاث ولايات أميركية، أول من أمس، أرقاماً قياسية لإصابات «كوفيد - 19»، في وقت تجاوزت فيه البلاد وفق إحصاء وكالة «رويترز» حاجز السبعة ملايين إصابة. وسجلت ولاية منيسوتا 1177 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجمعة، فيما سجلت ولاية أوريغون 440 إصابة جديدة، وقمها القياسي السابق المسجل في يوليو (تموز). كما سجلت ولاية يوتا 1411 إصابة جديدة، وهي زيادة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت ثلاث ولايات أميركية، أول من أمس، أرقاماً قياسية لإصابات «كوفيد - 19»، في وقت تجاوزت فيه البلاد وفق إحصاء وكالة «رويترز» حاجز السبعة ملايين إصابة. وسجلت ولاية منيسوتا 1177 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجمعة، فيما سجلت ولاية أوريغون 440 إصابة جديدة، وقمها القياسي السابق المسجل في يوليو (تموز). كما سجلت ولاية يوتا 1411 إصابة جديدة، وهي زيادة

القاهرة، حازم بدر

تقدير التقديرات المتفاوتة إلى أن تفاح فيروس كورونا المستجد سيكون متوفراً بنهاية هذا العام، ولكن ذلك لا يعني أنه ستكون هناك كميات كافية لتلقيح نصف العالم، لتحقيق ما يسمى «مناعة القطيع» التي تسمح بالعودة إلى حياة ما قبل ظهور الفيروس. أحد الحلول التي يمكن أن تكون مفيدة في هذا الصدد هو وجود دواء يمكن أن يستخدم كعلاج وقاية أيضاً، لسد الفجوة، حتى يتم توزيع اللقاحات على نطاق واسع. ومن هذه الحلول هو «كوكيتل» جديد من الأجسام المضادة توصل له فريق بحثي دولي يضم باحثين

من معهد باستور في فرنسا، وجامعتي واشنطن وتكساس في أميركا، ومعهد ريفا في بلجيكا، وجامعة ميلانو في إيطاليا. وعملت أكثر من فرقة بحثية قبل ذلك على اختبار فاعلية «كوكيتل» من الأجسام المضادة المعزولة من المرضى المتعافين من الفيروس. لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي بدورية «ساينس»، تقدم «كوكيتل» مختلفاً من الأجسام المضادة يتعرف على آلية العدوى لفيروس كورونا ويغلقها ويمنعها من دخول الخلايا. والأجسام المضادة التي حدها الباحثون هي (S2E12)

من معهد باستور في فرنسا، وجامعتي واشنطن وتكساس في أميركا، ومعهد ريفا في بلجيكا، وجامعة ميلانو في إيطاليا. وعملت أكثر من فرقة بحثية قبل ذلك على اختبار فاعلية «كوكيتل» من الأجسام المضادة المعزولة من المرضى المتعافين من الفيروس. لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي بدورية «ساينس»، تقدم «كوكيتل» مختلفاً من الأجسام المضادة يتعرف على آلية العدوى لفيروس كورونا ويغلقها ويمنعها من دخول الخلايا. والأجسام المضادة التي حدها الباحثون هي (S2E12)

«كوكيتل» جديد من الأجسام المضادة ينضم إلى الحرب ضد «كوفيد - 19»



عاملة صحة تفصل البلازما من دم مريض بـ«كورونا» في مختبر بفلوريدا (رويترز)

من هذه المتغيرات الفيروسية. وبالإضافة إلى منع دخول الفيروس إلى الخلايا المضيفة، يبدو أن وجود الأجسام المضادة يؤدي أيضاً إلى إطلاق إجراءات مكافحة العدوى للخلايا المناعية الأخرى، والتي تصل للتخلص من الفيروس. وحدد الباحثون كيفية عمل الأجسام المضادة على المستوى الجزيئي من خلال دراسات المجهر الإلكتروني للتغيرات الناتجة في تكوين آلية عدوى الفيروس. وقالوا: «إلى جانب منع التفاعلات المباشرة بين الفيروس مع المستقبل المضيف، يقوم أحد الأجسام المضادة المكتشفة بإغلاق آلية العدوى، مما يعني أنه لا يمكن الاندماج مع الغشاء

من هذه المتغيرات الفيروسية. وبالإضافة إلى منع دخول الفيروس إلى الخلايا المضيفة، يبدو أن وجود الأجسام المضادة يؤدي أيضاً إلى إطلاق إجراءات مكافحة العدوى للخلايا المناعية الأخرى، والتي تصل للتخلص من الفيروس. وحدد الباحثون كيفية عمل الأجسام المضادة على المستوى الجزيئي من خلال دراسات المجهر الإلكتروني للتغيرات الناتجة في تكوين آلية عدوى الفيروس. وقالوا: «إلى جانب منع التفاعلات المباشرة بين الفيروس مع المستقبل المضيف، يقوم أحد الأجسام المضادة المكتشفة بإغلاق آلية العدوى، مما يعني أنه لا يمكن الاندماج مع الغشاء

من معهد باستور في فرنسا، وجامعتي واشنطن وتكساس في أميركا، ومعهد ريفا في بلجيكا، وجامعة ميلانو في إيطاليا. وعملت أكثر من فرقة بحثية قبل ذلك على اختبار فاعلية «كوكيتل» من الأجسام المضادة المعزولة من المرضى المتعافين من الفيروس. لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي بدورية «ساينس»، تقدم «كوكيتل» مختلفاً من الأجسام المضادة يتعرف على آلية العدوى لفيروس كورونا ويغلقها ويمنعها من دخول الخلايا. والأجسام المضادة التي حدها الباحثون هي (S2E12)

من معهد باستور في فرنسا، وجامعتي واشنطن وتكساس في أميركا، ومعهد ريفا في بلجيكا، وجامعة ميلانو في إيطاليا. وعملت أكثر من فرقة بحثية قبل ذلك على اختبار فاعلية «كوكيتل» من الأجسام المضادة المعزولة من المرضى المتعافين من الفيروس. لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي بدورية «ساينس»، تقدم «كوكيتل» مختلفاً من الأجسام المضادة يتعرف على آلية العدوى لفيروس كورونا ويغلقها ويمنعها من دخول الخلايا. والأجسام المضادة التي حدها الباحثون هي (S2E12)

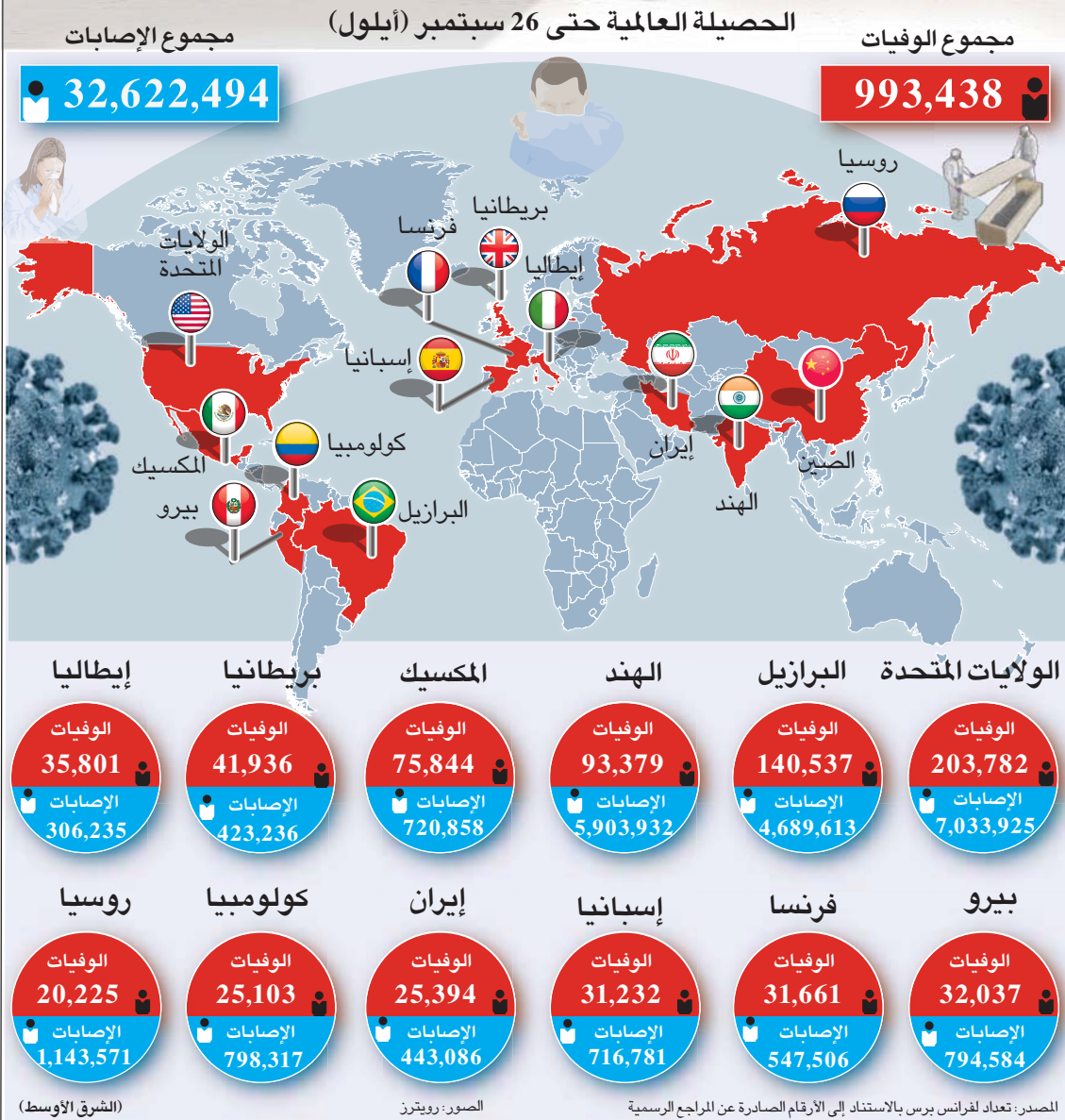
من معهد باستور في فرنسا، وجامعتي واشنطن وتكساس في أميركا، ومعهد ريفا في بلجيكا، وجامعة ميلانو في إيطاليا. وعملت أكثر من فرقة بحثية قبل ذلك على اختبار فاعلية «كوكيتل» من الأجسام المضادة المعزولة من المرضى المتعافين من الفيروس. لكن الدراسة الجديدة التي نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) الحالي بدورية «ساينس»، تقدم «كوكيتل» مختلفاً من الأجسام المضادة يتعرف على آلية العدوى لفيروس كورونا ويغلقها ويمنعها من دخول الخلايا. والأجسام المضادة التي حدها الباحثون هي (S2E12)

7 ملايين حالة مؤكدة في أميركا... والألعاب الأولمبية تعود عام 2021

دعوات دولية لتوزيع عادل للقاح مع تسارع إصابات «كورونا»

**وفيات «كورونا»
تواصل الارتفاع
حول العالم**

حذرت منظمة الصحة العالمية من تسبب وباء «كوفيد - 19» في وفاة مليوني شخص، إذا لم تتسارع الدول الجهد لكبح انتشاره



جنتيف: «الشرق الأوسط»
تزايدت الدعوات حول العالم لضمان توزيع عادل للقاحات «كورونا»، تزامناً مع تحذير منظمة الصحة العالمية من تصاعف ضحايا الوباء.

وتسبب الوباء في وفاة مليون شخص من بين أكثر من 32 مليون إصابة، بما فيها سبعة ملايين في الولايات المتحدة وحدها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما أغرق اقتصادات العالم بركود غير مسبوق، وأجبر منظمي الأحداث الثقافية والرياضية الكبرى على إلغائها أو تأخيرها. ومع ذلك، أكد رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيهيدي سوغا، الجمعة، إرادة طوكيو استضافة الألعاب الأولمبية البشرية على الوباء.

ورداً على سؤال في جنيف عن احتمال أن يصل العدد النهائي للوفيات بـ«كوفيد - 19» إلى مليوني شخص، اعتبر مسؤول في منظمة الصحة العالمية الفرضية معقولة. وقال مدير برنامج الطوارئ في المنظمة مايكل راين، الجمعة، «مليون حالة (وفاة) هو رقم رهيب علينا أن نمنع التفكير فيه قبل أن نبدأ التفكير في احتمال بلوغ المليون حالة»، معتبراً أنه «من المحتمل جداً» أن تبلغ حصيلة وفيات «كوفيد - 19» المليونين في حال عدم القيام بكل ما يلزم. وتساءل: «هل نحن مستعدون لبلد كل ما يتطلبه الأمر لتجنب (بلوغ) هذا الرقم؟». وأضاف: «ما لم نبدأ جميعاً كل الجهود، لن تكون الأرقام التي نتحدثون عنها مجرد تصور، بل لسوء الحظ، ولأسف محتملة جداً». في سياق متصل، ضمت أستراليا صوته، الجمعة، إلى أصوات أميركا اللاتينية للمطالبة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة عبر الفيديو بتبني جميع البلدان من الحصول على اللقاحات ضد وباء «كوفيد - 19». عند إنشائها في المستقبل.

وقال موريسون: «حين يتعلق الأمر بالقاح، فإن موقف أستراليا واضح للغاية: يتحتم على أي طرف يتوصل إليه تقاسمه»، مؤكداً أنها «مسؤولة عالمية ومسؤولية أخلاقية». وفي المجموع، سُجّلت أكثر من 950 ألف وفاة منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً لموقع «ورلد أو ميتر الإحصائي». وتتسارع انتشار الوباء بشكل طفيف هذا الأسبوع مع تسجيل 295 ألف إصابة جديدة يومياً في أنحاء العالم، بزيادة 3 في المائة عن الأسبوع السابق. لكن في أوروبا، تسارع عمل انتشاره أكثر من بقية العالم، بحوالي 22 في المائة مقارنة بالأسبوع السابق. من جهتها، تجاوزت الولايات المتحدة، الجمعة، عتبة سبعة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، وفقاً لتعداد جامعة «جونز هوبكنز» التي أضافت أيضاً بأن 203500 شخص توفوا بالوباء في البلاد في أعلى حصيلة عالمية. وتستعد منطقة مدريد، بؤرة

بريطانيا تدعو إلى «نهج جديد» لحماية البشرية من «كوفيد - 19»

وتعدوا أول علاج لـ«كوفيد - 19»، مشيراً إلى «دواء رخيص يسمى ديكساميثازون الذي يقلل خطر الوفاة بنسبة أعلى من الثلث للمرضى الذين يستخدمون أجهزة التنفس الاصطناعي».

وأضاف أن بلاده «تقاسمت فوراً من «البقعة الوحشية» للاقتصاد العالمي. بينما تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بمساعدة العالم في إنتاج لقاحات محتملة لفيروس «كوفيد - 19»، لكنه طالب بدور أكبر لبلاده في الأمم المتحدة. وفي كلمته المسجلة عبر الاتصال المرئي أمام الاجتماع رفيع المستوى للدورة السنوية الـ75 للجمعية العامة للمنظمة الدولية، قال رئيس الوزراء البريطاني إنه «بعد تسعة أشهر من محاربة

كوفيد - 19، تبدو فكرة المجتمع الدولي، بصراحة، مزرقة للغاية»، محذراً من أنه «ما لم نتخذ (...) ستكون النتيجة الحتمية إطالة أمد هذه الكارثة وزيادة خطر وقوع كارثة أخرى». وأوضح أنه «مع وفاة نحو مليون شخص والمعاناة الاقتصادية الهائلة (...) هناك واجب أخلاقي على البشرية على أن تكون صادقة»، داعياً إلى «فهم مشترك لكيف بدأ الوباء، وكيف تمكن على أي دولة أو حكومة، أو تسجيل نقاط»، مضيفاً أنه «ناعتبرياً مريضاً سابقاً بفيروس كوفيد، لدينا جميعاً الحق في المعرفة، لكي نتمكن جميعاً من بذل قصارى جهدنا لمنع تكرار الإصابة». وأعلن أن المملكة المتحدة تدعم جهود منظمة الصحة العالمية «لاستكشاف مسببات المرض»، مؤكداً أنه «مهمها كانت الحاجة إلى الإصلاح كبيرة، فإن منظمة الصحة العالمية لا تزال الهيئة الوحيدة التي تنظم الإنسانية ضد جحافل المرض». وأشار إلى أن بلاده أسهمت بمبلغ 340 مليون جنيه إسترليني للسنوات الأربع المقبلة، وأفاد بأن علماء الأوبئة في جامعة أكسفورد

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «نهج جديد» لحماية البشرية من «كوفيد - 19» وغيرها من أجهزة التنفس الاصطناعي». وأضاف أن بلاده «تقاسمت فوراً من «البقعة الوحشية» للاقتصاد العالمي. بينما تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بمساعدة العالم في إنتاج لقاحات محتملة لفيروس «كوفيد - 19»، لكنه طالب بدور أكبر لبلاده في الأمم المتحدة. وفي كلمته المسجلة عبر الاتصال المرئي أمام الاجتماع رفيع المستوى للدورة السنوية الـ75 للجمعية العامة للمنظمة الدولية، قال رئيس الوزراء البريطاني إنه «بعد تسعة أشهر من محاربة

كوفيد - 19، تبدو فكرة المجتمع الدولي، بصراحة، مزرقة للغاية»، محذراً من أنه «ما لم نتخذ (...) ستكون النتيجة الحتمية إطالة أمد هذه الكارثة وزيادة خطر وقوع كارثة أخرى». وأوضح أنه «مع وفاة نحو مليون شخص والمعاناة الاقتصادية الهائلة (...) هناك واجب أخلاقي على البشرية على أن تكون صادقة»، داعياً إلى «فهم مشترك لكيف بدأ الوباء، وكيف تمكن على أي دولة أو حكومة، أو تسجيل نقاط»، مضيفاً أنه «ناعتبرياً مريضاً سابقاً بفيروس كوفيد، لدينا جميعاً الحق في المعرفة، لكي نتمكن جميعاً من بذل قصارى جهدنا لمنع تكرار الإصابة». وأعلن أن المملكة المتحدة تدعم جهود منظمة الصحة العالمية «لاستكشاف مسببات المرض»، مؤكداً أنه «مهمها كانت الحاجة إلى الإصلاح كبيرة، فإن منظمة الصحة العالمية لا تزال الهيئة الوحيدة التي تنظم الإنسانية ضد جحافل المرض». وأشار إلى أن بلاده أسهمت بمبلغ 340 مليون جنيه إسترليني للسنوات الأربع المقبلة، وأفاد بأن علماء الأوبئة في جامعة أكسفورد

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «نهج جديد» لحماية البشرية من «كوفيد - 19» وغيرها من أجهزة التنفس الاصطناعي». وأضاف أن بلاده «تقاسمت فوراً من «البقعة الوحشية» للاقتصاد العالمي. بينما تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بمساعدة العالم في إنتاج لقاحات محتملة لفيروس «كوفيد - 19»، لكنه طالب بدور أكبر لبلاده في الأمم المتحدة. وفي كلمته المسجلة عبر الاتصال المرئي أمام الاجتماع رفيع المستوى للدورة السنوية الـ75 للجمعية العامة للمنظمة الدولية، قال رئيس الوزراء البريطاني إنه «بعد تسعة أشهر من محاربة

كوفيد - 19، تبدو فكرة المجتمع الدولي، بصراحة، مزرقة للغاية»، محذراً من أنه «ما لم نتخذ (...) ستكون النتيجة الحتمية إطالة أمد هذه الكارثة وزيادة خطر وقوع كارثة أخرى». وأوضح أنه «مع وفاة نحو مليون شخص والمعاناة الاقتصادية الهائلة (...) هناك واجب أخلاقي على البشرية على أن تكون صادقة»، داعياً إلى «فهم مشترك لكيف بدأ الوباء، وكيف تمكن على أي دولة أو حكومة، أو تسجيل نقاط»، مضيفاً أنه «ناعتبرياً مريضاً سابقاً بفيروس كوفيد، لدينا جميعاً الحق في المعرفة، لكي نتمكن جميعاً من بذل قصارى جهدنا لمنع تكرار الإصابة». وأعلن أن المملكة المتحدة تدعم جهود منظمة الصحة العالمية «لاستكشاف مسببات المرض»، مؤكداً أنه «مهمها كانت الحاجة إلى الإصلاح كبيرة، فإن منظمة الصحة العالمية لا تزال الهيئة الوحيدة التي تنظم الإنسانية ضد جحافل المرض». وأشار إلى أن بلاده أسهمت بمبلغ 340 مليون جنيه إسترليني للسنوات الأربع المقبلة، وأفاد بأن علماء الأوبئة في جامعة أكسفورد

تجدد الجدل حول منشأ الفيروس

دعوات إجراء تحقيق قد تؤدي لتدهور العلاقات التجارية بين البلدين. وتفرض الصين عقوبات تجارية على أستراليا منذ ذلك الحين. وفي دليل آخر على تصاعد التوتر الصيني - الغربي، قال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو أمس: «كان الحزب الشيوعي الصيني يعرف مدى خطورة فيروس كورونا. قاموا بإسكات وإخفاء صحافيين الذين حاولوا تدقيق ناقوس الخطر. الحزب الشيوعي الصيني هو المسؤول عن جائحة عالمية قتلت أكثر من 200000 أميركي، وما يقارب مليون شخص حول العالم».

تسبب في كارثة لعالمنا وشعوبه. علينا أن نبدأ كل ما بوسعنا لتفهم ما حدث، لسبب واحد هو منع تكرار ذلك». وتابع قائلاً إن «هناك إلزاماً واضحاً بتحديد المصدر الحيواني لكوفيد - 19 وكيف انتقل للبشر». وتسببت تصريحات موريسون وتعليقات مشابهة أدلى بها في وقت سابق من هذا العام في توتر العلاقات بين أستراليا والصين. وكان رئيس الوزراء الأسترالي فيرديناندو بيرني في وقت سابق من هذا العام في زيارة للبحر الأبيض المتوسط، وهو ما رفضته الصين بشدة حيث حذر سفيرها في كانبيرا من أن

سيدني: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس السبت، إن دول العالم يجب أن تفعل كل ما بوسعها لمعرفة منشأ مرض كوفيد - 19، في تصريحات تحجج الجدل حول مصدر الوباء وقد تؤدي لتصاعد التوتر بين بلاده والصين. وأضاف موريسون خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن إجراء تحقيق لتتبع جذور الفيروس سيقلل خطر تفشي جائحة عالمية أخرى. وقال في كلمته التي القاها عبر الفيديو إن «هذا الفيروس

بشكل طفيف من حصيلة قياسية سلّخت اليوم السابق. وحذرت وكالة الصحة العامة الحكومية في فرنسا، الجمعة، من أن الوباء لا يزال في «مرحلة تصاعدية». ومع ارتفاع وتيرة الإصابات في فرنسا، أعلنت منطقة إيكس - مرسيليا (جنوب شرق) وغوادالوب في جزر الأنديز الفرنسية ضمن «منطقة الإنذار الأقصى». ويحتم هذا التصنيف إغلاق الحانات والمطاعم، ما أثار استياء العاملين في هذا المجال. كذلك، وضعت 11 مدينة كبرى أخرى في فرنسا ضمن «منطقة الإنذار الشديد»، ما يعني إغلاق الحانات اعتباراً من الساعة العاشرة

الدول تضرراً في أوروبا ما حيث عدد الوفيات بـ«كوفيد - 19» مع وفاة نحو 42 ألف شخص بالفيروس، سفير في الإغلاق التام على نصف 167 ألفاً إضافياً في سكان المنطقة من مغادرة أحيائهم، إلا لأسباب كارديف. وأعلن وزير الصحة البريطاني، فوغان غيتنغ، الجمعة، أنه اعتباراً من الساعة السادسة من مساء الأحد، سيحظر دخول أو مغادرة مدينتي كارديف وسوانزي من دون سبب وجهه مثل التوجه إلى العمل أو المدرسة. وستدخل التدابير نفسها حيز التنفيذ في لايبني. وفي فرنسا، سُجّلت 15797 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في غضون 24 ساعة، وهي حصيلة أدنى

المفروضة لتشمل مناطق جديدة. واعتباراً من الاثنين، لن يتمكّن نحو 167 ألفاً إضافياً في سكان المنطقة من مغادرة أحيائهم، إلا لأسباب كارديف. وأعلن وزير الصحة البريطاني، فوغان غيتنغ، الجمعة، أنه اعتباراً من الساعة السادسة من مساء الأحد، سيحظر دخول أو مغادرة مدينتي كارديف وسوانزي من دون سبب وجهه مثل التوجه إلى العمل أو المدرسة. وستدخل التدابير نفسها حيز التنفيذ في لايبني. وفي فرنسا، سُجّلت 15797 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في غضون 24 ساعة، وهي حصيلة أدنى

المفروضة لتشمل مناطق جديدة. واعتباراً من الاثنين، لن يتمكّن نحو 167 ألفاً إضافياً في سكان المنطقة من مغادرة أحيائهم، إلا لأسباب كارديف. وأعلن وزير الصحة البريطاني، فوغان غيتنغ، الجمعة، أنه اعتباراً من الساعة السادسة من مساء الأحد، سيحظر دخول أو مغادرة مدينتي كارديف وسوانزي من دون سبب وجهه مثل التوجه إلى العمل أو المدرسة. وستدخل التدابير نفسها حيز التنفيذ في لايبني. وفي فرنسا، سُجّلت 15797 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في غضون 24 ساعة، وهي حصيلة أدنى

مسؤول يحذر من أن المشهد الوبائي الحالي أسوأ من السيناريوهات المتوقعة

المفوضية الأوروبية تحض على إقفال «المناطق الحمراء»



أحد الأحياء العزولة في مدريد (أ.ب.)

الصحة العالمية كانت قد أعلنت عن تأييدها للحملة التي بدأتها الصين في يوليو (تموز) الفائت لتلقيح آلاف العمال الذين يقامون خدمات أساسية، وبعض الفئات الأكثر تعرضاً، وذلك قبل نهاية التجارب السريرية في المرحلة الثالثة، والتأكد من فعالية اللقاح وسلامته. وعادت منظمة الصحة

وتداعياته على شتى الأصعدة، خصوصاً بدأت الأوساط العلمية تخفف من توقعاتها حول ظهور اللقاحات والمباشرة بتوزيعها قبل نهاية السنة الحالية، وتضرب مواعيد لهذا الاستحقاق. وأخر الفصل الأول من العام المقبل، كشف مسؤول في وزارة الصحة الصينية أن منظمة

ويشدّد المسؤولون في المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة على ضرورة الإسراع في اتخاذ التدابير الوقائية والاحتوائية الصارمة، وعدم تضييع الوقت في المفاضلة بين الاعتبارات الصحية والاقتصادية، كما يحذرون من أن الفترة الفاصلة من الآن حتى ظهور اللقاحات ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل الوضع الوبائي

على مدى أسبوع، و350 إصابة على مدى 14 يوماً. ويرى خبراء المركز الأوروبي أن الإقفال التام في المناطق والأقاليم التي تجاوزت فيها الإصابات الخط الأحمر بات السبيل الوحيد لمنع خروج الوباء عن السيطرة، ويحذرون من أن تأخير تدابير الإقفال التام سيؤدي إلى فرضه لاحقاً بشروط أقسى ولفترات أطول.

بروكسل، شوقي الرئيس

في مواصفات الفيروس أو عن مواصفات ليست معروفة بعد بشكل كامل عن تداعياته». وجاء في مذكرة داخلية بعث بها المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة إلى المفوضية، يوم الأربعاء الماضي، أن 26 منطقة الإصابات فيها الأحمر، الذي يشكل الحد الفاصل بين مرحلة التدابير الصارمة للوقاية والاحتواء، ومرحلة العزل التام لمنع خروج الوباء عن السيطرة. ورغم عدم ذكر هذه المناطق والأقاليم بالاسماء، قالت مصادر مطلعة إن تسعاً منها في إسبانيا، والبقية موزعة بين فرنسا وبلجيكا وهولندا والنمسا واليونان ومالطا وبلغاريا.

تجدر الإشارة إلى أن هذا «الخط الأحمر» الذي اعتمده منظمة الصحة العالمية في توجيهاتها لإدارة الجائحة، ويستند إليه المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة في إعداد توصياته إلى الدول الأعضاء، يقوم على نتائج الدراسة التي وضعها خبراء معهد الصحة العامة في جامعة «هارفارد» الأميركية، ويحدّد الخط الفاصل بين مرحلتين عند بلوغ الإصابات اليومية 25ك25 مائة ألف مواطن

ديسمبر (كانون الأول) الفائت من خطورة الانتهاكات التنفسية التي ظهرت على الإصابات الأولى في مدينة ووهان الصينية، وتتحبب مجموعة منذ عامين على الاستعداد العالمي لمواجهة الجائحات بعد أن لعبت دوراً أساسياً في تطوير لقاح ضد وباء «إيبولا». ودعا فازار، الدول الغنية، إلى توثيق التعاون مع منظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي لتطوير اللقاحات، مذكراً بأن «حكومات الدول الكبرى والبنك الدولي ومؤسسات مالية أخرى تنفق 500 مليار دولار شهرياً لحماية الاقتصاد العالمي، فيما تكفي 35مليار دولار لتمويل الخطة التي تشرف عليها منظمة الصحة من أجل توزيع اللقاحات بشكل عادل على كل الدول العالم». مؤكداً بأن مثل هذا الاستثمار هو الأفضل في تاريخ البشرية. يذكر أن الحكومة البريطانية كانت قد أعلنت لسان المدير العام لسان ماني، بأنها ستزيد مساهمتها في موازنة منظمة الصحة العالمية بنسبة 30 في المائة خلال السنوات الأربع المقبلة لمواجهة جائحة «كورونا»، وأنها ستخصص 340 مليون جنيه إسترليني لهذا الغرض.

هل تستأنف المفاوضات السورية - الإسرائيلية؟

تليل إخباري

تلندن، إبراهيم حميدي

السورية إلى جنوب البلاد والتخلي عن المعارضة، مقابل إبعاد إيران عن حدود الأردن والحوار وعودة «القوات الدولية لفك الاشتباك» إلى الفصل بين الجانبين السوري والإسرائيلي في الهضبة المحتلة.

الترتيبات في الجولان أمنية وعسكرية بموجب اتفاق فك الاشتباك والقرار الدولي 338، كما قال بوتين، أي العودة إلى ترتيبات ما قبل 2011. لكن الحديث يجري الآن عن خطوة أكبر بين دمشق وبوش أوبي، يجب أن تتضمن إجابات في ثلاثة عناصر: أولاً، رعاية أميركية - روسية، إذ لم يعد ممكناً الاكتفاء بالوساطة الأميركية لأسباب عدة بينها الوجود الروسي في سوريا والعلاقة القوية بين موسكو ودمشق. وكل من تل أبيب ودمشق، ثانياً، الوجود الإيراني، ذلك أن هذا الملف هو نقطة تقاطع أميركية - روسية - إسرائيلية. سبق أن أختير في صفقة 2018 في المفاوضات السورية - الإسرائيلية عندما انتقل اهتمام تل أبيب من إقناع دمشق بـ «الطبيع» و«علاقات السلم العادي» والتجارة والسفارات إلى تنازلات إقليمية تحص التخلي عن طهران و«حزب الله».

لكن هل تستطيع/تريد دمشق التخلي حالياً عن تحالفها مع طهران المتوعدة في مفاصل سوريا؟ هل تستطيع روسيا عقد صفقة كهذه؟ هل الصفقة الكبرى تشمل جميع القوات الأجنبية، بما فيها الأميركية والتركية؟ وما هو الثمن السياسي الداخلي المطلوب من دمشق لترتيبات كهذه؟ ثالثاً، مستقبل الجولان، الرئيس ترمب كان أعلن دعم قرار دمشق رفضت إسرائيل بسط سيادتها على الجولان. لكن دمشق رفضت ذلك وأتت القرار «باطلاً». هل تقدم روسيا «حلا سحريا» يجمع بين السيادة والمصالح الجيوبوليسية والترتيبات الأمنية؟ وما هي علاقة صفقة كهذه بنتائج الانتخابات الأميركية وأسئلة «الانتقال السلس» في البيت الأبيض؟

«فك العزلة»، بالفعل، هذا ما حصل. جرت مفاوضات سرية. كسرت العزلة ودعى الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمرات وجولات وقمم دولية وعربية. في النهاية، انهارت المفاوضات التي رعاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولم يوافق الأسد في ديسمبر (كانون الأول) 2008 على مفاوضات مباشرة.

وهنا ينقل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت عن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش قوله: «بالنسبة لي إذا وقعتم اتفاقاً مع الأسد سنسعدني ذلك بشكل كبير لأنني أريد أن يعرف الرئيس السوري أن الطريق إلى واشنطن يمر عبر القدس».

دمشق الآن في «صدوق العزلة» الأميركي. هل يكون «المخرج» بنسخ تجارب سابقة؛ بداية، سوريا الآن ليست سوريا 2008 ولا سوريا 1991. الآن، مدن تحت الركاب، والاقتصاد منهيار.

بلاد مقسمة إلى ثلاث مناطق للنفوذ، فيها خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإيراني والإسرائيلي. أيضاً، المنطقة العربية ليست ذاتها التي كانت قبل عقد أو ثلاثة عقود. أيضاً، عالم اليوم غير عالم الأوس.

(إشارة سلمية)

أول إشارة سلمية؛ علنية جاءت من دمشق، كانت بعد توقيع الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي ثم الاتفاق البحريني - الإسرائيلي. على عكس موقف حليفها الرئيسي في طهران، لم تصدر دمشق أي بيان رسمي ضد الاتفاقين.

التزمتم الصمت. والصمت هنا موقف سياسي. بل إن الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي تزامن مع وصول شحنة من المساعدات الإنسانية الإماراتية إلى العاصمة السورية.

في الواقع، هذه «الإشارة السلمية» السورية، تستند إلى تطور مفصلي حصل في منتصف العام 2018، عندما رعى الرئيس دونالد ترمب مفاوضات سرية بين الجانبين، تضمن عودة قوات الحكومة

عزلة، بالفعال، هذا ما حصل. جرت مفاوضات سرية. كسرت العزلة ودعى الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمرات وجولات وقمم دولية وعربية. في النهاية، انهارت المفاوضات التي رعاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولم يوافق الأسد في ديسمبر (كانون الأول) 2008 على مفاوضات مباشرة.

وهنا ينقل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت عن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش قوله: «بالنسبة لي إذا وقعتم اتفاقاً مع الأسد سنسعدني ذلك بشكل كبير لأنني أريد أن يعرف الرئيس السوري أن الطريق إلى واشنطن يمر عبر القدس».

دمشق الآن في «صدوق العزلة» الأميركي. هل يكون «المخرج» بنسخ تجارب سابقة؛ بداية، سوريا الآن ليست سوريا 2008 ولا سوريا 1991. الآن، مدن تحت الركاب، والاقتصاد منهيار. بلاد مقسمة إلى ثلاث مناطق للنفوذ، فيها خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإيراني والإسرائيلي. أيضاً، المنطقة العربية ليست ذاتها التي كانت قبل عقد أو ثلاثة عقود. أيضاً، عالم اليوم غير عالم الأوس.

أول إشارة سلمية؛ علنية جاءت من دمشق، كانت بعد توقيع الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي ثم الاتفاق البحريني - الإسرائيلي. على عكس موقف حليفها الرئيسي في طهران، لم تصدر دمشق أي بيان رسمي ضد الاتفاقين.

التزمتم الصمت. والصمت هنا موقف سياسي. بل إن الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي تزامن مع وصول شحنة من المساعدات الإنسانية الإماراتية إلى العاصمة السورية.

في الواقع، هذه «الإشارة السلمية» السورية، تستند إلى تطور مفصلي حصل في منتصف العام 2018، عندما رعى الرئيس دونالد ترمب مفاوضات سرية بين الجانبين، تضمن عودة قوات الحكومة

عزلة، بالفعال، هذا ما حصل. جرت مفاوضات سرية. كسرت العزلة ودعى الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمرات وجولات وقمم دولية وعربية. في النهاية، انهارت المفاوضات التي رعاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولم يوافق الأسد في ديسمبر (كانون الأول) 2008 على مفاوضات مباشرة.

وهنا ينقل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت عن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش قوله: «بالنسبة لي إذا وقعتم اتفاقاً مع الأسد سنسعدني ذلك بشكل كبير لأنني أريد أن يعرف الرئيس السوري أن الطريق إلى واشنطن يمر عبر القدس».

دمشق الآن في «صدوق العزلة» الأميركي. هل يكون «المخرج» بنسخ تجارب سابقة؛ بداية، سوريا الآن ليست سوريا 2008 ولا سوريا 1991. الآن، مدن تحت الركاب، والاقتصاد منهيار. بلاد مقسمة إلى ثلاث مناطق للنفوذ، فيها خمسة جيوش، الأميركي والروسي والتركي والإيراني والإسرائيلي. أيضاً، المنطقة العربية ليست ذاتها التي كانت قبل عقد أو ثلاثة عقود. أيضاً، عالم اليوم غير عالم الأوس.

أول إشارة سلمية؛ علنية جاءت من دمشق، كانت بعد توقيع الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي ثم الاتفاق البحريني - الإسرائيلي. على عكس موقف حليفها الرئيسي في طهران، لم تصدر دمشق أي بيان رسمي ضد الاتفاقين.

التزمتم الصمت. والصمت هنا موقف سياسي. بل إن الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي تزامن مع وصول شحنة من المساعدات الإنسانية الإماراتية إلى العاصمة السورية.



عربة عسكرية أميركية في شرق الغزات (أ.ب)

في الولايات المتحدة، وأن الرئيس ترمب سوف يكون مستعداً في حال أعيد انتخابه، لحوار واسع ليس فقط حول سوريا، بل وحوار عدد من القضايا الخلافية الحادة بين موسكو وواشنطن. ووفقاً لخبراء في موسكو فإن الطرفين الروسي والأميركي يعملان على تعزيز تحركاتهما في مناطق سوريا مباشرة مع إسرائيل وصولاً إلى قيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك ووزير الخارجية السابق فاروق الشرع المفاوضات المباشرة في بداية العام 2000. عقداً من المفاوضات، كانا كلياً بتجنّب دمشق عاصفة خسارتها لحلفائها ومخاض التحولات في الإقليم والعالم. في النهاية، توفي الرئيس الأسد في منتصف 2000 من دون أن يوقع اتفاق السلام.

«صدوق العزلة»

عندما اغتيل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 2005، وضعت دمشق في «صدوق العزلة» الأميركية والأوروبية والعربية. أيضاً، اتجهت الأنظار إلى تل أبيب. وفي 2008، فنحت قناة مفاوضات سرية بين الجانبين، كان الهدف السوري منها هو

نائب وزير الخارجية يتحدث عن وجود خلافات بشأن التسوية

روسيا تؤكد استمرار الاتصالات مع أميركا حول سوريا

موسكو، رائد جبر

أكدت موسكو أن الاتصالات مع الولايات المتحدة حول الشأن السوري، متواصلة برغم التباين في المواقف حيال عدد من ملفات التسوية في هذا البلد.

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين إن موسكو «تحتفظ على اتصالات دائمة مع واشنطن عبر قنوات عدة بينها قناة التنسيق الدبلوماسية - العسكرية»، مشيراً إلى أن الخلافات حول أكثر من ملف تتعلق بسوريا، لا تعرقل استمرار هذه الاتصالات التي «نرى أنها مفيدة للغاية».

ونقلت وكالة أنباء «تاس» الحكومية الرسمية عن الدبلوماسي الروسي أن «الحوارات عبر القنوات المختلفة، بما في ذلك من خلال الخط الدبلوماسي العسكري، تستخدمها موسكو لنقل وجهات نظرها ومواقفها للجانب الأميركي كما أننا نستمع بدوننا إلى وجهات نظرهم».

وأشار فيرشينين إلى وجود نقاط اتفاق أساسية يستخدمها الطرفان لتطوير الحوارات، موضحاً أن «روسيا والولايات المتحدة تتفقان على القضايا الأساسية المتعلقة بوحدة أراضي سوريا واستقلالها»، وأعاد التذكير في هذا الصدد بالبيان المشترك حول سوريا الذي صدر عن الرئيسين الروسي فلاديمير

بوتين والأميركي دونالد ترمب، بعد القمة الأولى التي جمعت الرئيسين في هلسنكي قبل عامين. وتطرق في الوقت ذاته، إلى المسائل الخلافية، وقال إنه «قلنا مسواصل التأكيد على أن الوجود الأميركي في سوريا غير قانوني، ووجودهم فيما وراء الغزات غير شرعي ولا يمكن القول به. كما لا يمكن القول بمواصلة جهودهم في نهب الثروات الوطنية للشعب السوري بأكمله والمتمثلة في

النفط، وهذا أمر ينسحب على استمرار سيطرتهم على أراضي الخنف بمحيطها الذي يبلغ طوله 55 كيلومتراً». وتعلق المسألة الخلافية الكبرى الثانية بين موسكو وواشنطن في سوريا حول الوجود الإيراني في هذا البلد، وفي حين ترى موسكو أن هذا الأمر يجب أن يترك لقرار الحكومة السورية، فإن واشنطن لا تخفي وضع شروط بانتهاء الوجود الإيراني قبل الحديث عن عملية لتطبيع العلاقات مع دمشق.

وكانت موسكو وجهت أكثر من مرة خلال الفترة الأخيرة إشارات إلى استعدادها لـ «فتح حوار شامل حول سوريا مع الولايات المتحدة». وقال أكثر من مسؤول روسي إن موسكو «أبلغت الأميركيين بضرورة هذا الحوار، لكنهم لم يبدوا حماساً كبيرة لتطوير الحوار في الوقت الحالي». ويرى دبلوماسيون روس تحدثت فضل التريث إلى ما بعد انتهاء الاستحقاق الانتخابي الرئاسي

ترفض خفض نقاطها شمال غربي سوريا

أنقرة «تراقب» إعادة هيكلة «تحرير الشام» في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت مصادر تركية أن أنقرة حريصة على تثبيت الوضع في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، وأنها لن تقبل بتخفيف نقاط مراقبتها أو خفض تسليحها، كما طلبت موسكو ذلك في اجتماعات عقدت في العاصمة التركية مؤخراً.

وقالت المصادر إن الجيش التركي مستمر في تعزيز نقاط المراقبة المنتشرة في المنطقة وإن القوات الموجودة بها قادرة على

الرد على أي اعتداء على هذه النقاط من أي جهة سواء النظام أو بعض المجموعات المتشددة. وعن خطوة إعادة «هيبة تحرير الشام» المسيطرة في إدلب هيكلة قواتها، قالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن تركيا «تراقب الموقف في إدلب عن كثب وتعمل على تثبيت الوضع واستدامة وقف إطلاق النار بموجب الاتفاقات والتفاهات مع روسيا ومقررات سوتشي واستأنهت وأنها تراقب حركة الفصائل المسلحة في المنطقة

ولن تقبل بأي إخلال بالاتفاقات، وتعمل في الوقت نفسه على إنجاز التزاماتها بالفصل بين الفصائل المعتدلة والمتشددة». وتواصل «خطتها لتوحيد الفصائل في إدلب تحت قيادة واحد».

واعترفت المصادر بأن تركيا ليست في وارد الصدام المباشر مع النظام أو روسيا، لكنها لن تقبل أي اعتداء على نقاطها من أي طرف، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الهبة لن تتصادم مع تركيا بعد تجربة الاعتصام على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم

الإعداد للمرحلة الأولى التشريعية يحتاج 110 أيام

الفاستينيون يترقبون إعلان عباس موعداً للانتخابات

عباس قد التقى بداية الشهر الحالي أمناء الفصائل الفلسطينية، وأبلغهم أنه موافق سلفاً على كل القرارات التي ستخرج بها اللجان التي يفترض أن تضع اليات إنهاء الانقسام وتوحيد النظام السياسي الفلسطيني، بما يشمل مشاركة فصائل المعارضة مثل «حماس» و«الجهد الإسلامي» في منظمة التحرير الفلسطينية، في خطوة بدت من طرفه البر الأمل في مواجهة خطة «صفقة القرن» الأميركية، والتطبيع العربي الإسرائيلي، والضغط التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية سياسياً ومالياً.

وكان هذا أول اجتماع يترأسه عباس ويحضره رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية، وأمين عام «الجهد الإسلامي»، زياد النخالة، وفصائل معارضة، منذ الانقسام الفلسطيني قبل 13 عاماً.

وشكلت الفصائل لجنة لتقديم رؤية استراتيجية لتحقيق إنهاء الانقسام والمصالحة والشراكة خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع. وكانت محاولة إجراء الانتخابات قد اصطدمت من قبل عدة عقبات، من بينها اعتراض إسرائيل على إجرائها في القدس. وأجريت آخر انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني في عام 2006 بعد انتخابات جرت في عام 1996. كما جرت انتخابات رئاسية في عام 2005، تم توقي كل شيء بعد ذلك بسبب سيطرة «حماس» على قطاع غزة عام 2007.

وقال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وتنظيمية المنظمة، إن الرئيس دعا الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية لاجتماع يوم الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، مهدداً لإصدار مرسوم رئاسي يحدد موعداً للانتخابات التي ستقوم

كحل المدير التنفيذي للجنة، أنها مستعدة للانتخابات التشريعية، تليها الرئاسية، ولكنها تنتظر صدور المرسوم الرئاسي. وأضاف في تصريحات للإذاعة الرسمية، أن الرئيس للجنة الدكتور حنا ناصر أبلغ الرئيس (محمود عباس) أن البداية ستكون بنشر الجدول الزمني لتفاصيل العملية الانتخابية، وتسجيل الأشخاص الذين لم يسجلوا في سجل الانتخابات، ثم نشر السجل الانتخابي للاعتراض على المواطنين الذي لا يحق لهم الانتخاب، ثم فترة الترشح للقوائم والأفراد 21 يوماً، وبعد ذلك الدعاية الانتخابية التي ستستمر حتى قبل يوم واحد من الاقتراع». وجاء إجراء هذه الانتخابات ثمرة اتفاق بين الفصيلين الأكبر «فتح» و«حماس»، في سياق اتفاق عام بإنهاء الانقسام بينهما بهدف توحيد صفوف الفلسطينيين. كان

رام الله، «الشرق الأوسط»

توقعت أوساط فلسطينية مستقلة أمس أن يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) مرسوماً يحدد تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. وقال رئيس المرصد العربي لمراقبة الانتخابات، عارف جفال، لوكالة فرانس برس: «حسب ما عرفناه من خلال اتصالاتنا فإن الرئيس عباس سيصدر المرسوم الرئاسي في الثالث من الشهر المقبل بعد اجتماعه بممثلي الفصائل الفلسطينية».

وقالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، إنها جاهزة لعقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية فور إصدار المرسوم الرئاسي، مؤكدة أنها تحتاج إلى 110 أيام لإنهاء المرحلة الأولى من الانتخابات. وأوضح هشام

التفوضية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، خلال لقاء مع قناصل سفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي، والطوب الآن هو دعم ومساندة الحوار الإيجابي والبناء، من أجل الوصول إلى الانتخابات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، مؤكداً أن الانتخابات ستجري في هذه المناطق.

ولا يعرف كيف يمكن إقناع أو الضغط على إسرائيل من أجل السماح بإجراء الانتخابات في القدس التي تقول إنها عاصمتها الأبدية، ولا تسمح للسلطة الفلسطينية بأي نشاط هناك. وأطلع عريقات ضيوفه على آخر المستجدات، خصوصاً المتعلقة بالحوار الفلسطيني الداخلي، مؤكداً أن الديمقراطية قادرة على دحر الاحتلال والغيان، وتجسيد استقلال دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود 1967.



صورة أرشيفية لمواجهات في انتفاضة الأقصى التي تحل ذكراها العشرين غداً (أ.ب)

إسرائيل العام الماضي طلباً فلسطينياً ودولياً بذلك. وقال أمين سر اللجنة

وعلى إجراء الانتخابات، تقف مسألة إجرائها في القدس عقبة في الطريق، إذ رفضت

عليها حكومة شراكة وطنية ومعالجة آثار الانقسام. وبعد موافقة «فتح»

إسرائيل تتوقع مواجهة مع «حماس» نهاية أكتوبر

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال تقرير إسرائيلي بثه موقع قناة 12 العبرية، أمس، إن قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي تستعد لقتال جديدة على جبهة قطاع غزة نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وجاء في التقرير أن قيادة المنطقة طلبت من قواتها الاستعداد في هذا الموعد لعودة جديدة من المواجهة. وترى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن الوضع المتدهور في غزة، بما في ذلك ازدياد قشي فيروس كورونا وقرب انتهاء الأموال القطرية، بالإضافة إلى ازدياد الغضب الفلسطيني تجاه إسرائيل بسبب محاولات ضم أراض فلسطينية إلى السيادة الإسرائيلية، وأيضاً قرب موعد الانتخابات الأميركية، قد تدفع

«حماس» نحو التصعيد من خلال إطلاق البالونات الحارقة والصواريخ.

وقال إيتي زغراني، الضابط الكبير في الكتيبة 74 اللواء الجنوبي الإسرائيلي، إن «الوضع في قطاع غزة يمكن أن يتغير في درجات البقطة والجهوية». وقبل فترة وجيزة حذر أيضاً وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، من تصعيد محتم في قطاع غزة للأسباب نفسها. وقال غانتس إن استمرار الصعوبات الاقتصادية في القطاع وازمة فيروس كورونا وعدم التنسيق قد يؤدي إلى تصعيد جديد. واتفقت حماس وإسرائيل على وقف التصعيد مقابل إدخال أموال وجملة من التسهيلات للقطاع. لكن التقدير الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

أكدت حركة «حماس» أن الحوار مع حركة «فتح» ليس بديلاً عن المباحثات الوطنية الشاملة لكنه يهدف لها، مؤكداً أنها ستجري مثلها مع باقي الفصائل. ولم يلزم الاحتفال فإنها ستعود لخوض جولات أخرى بالبلونات وغيرها». وأكد الحية في حديث مع تلفزيون الأقصى التابع لحماس، أن ما اطل أمد المفاوضات هو «الاختلاف على المدة التي ستمنحها للاحتلال لتنفيذ المشاريع والتفاهات السابقة»، قائلاً «سنمنحهم شهرين وستراقب سلوكهم في تنفيذ المشاريع وجلب مشاريع أخرى».

كافة وليس باتفاق منفرد مع حركة فتح. وكانت الحركتان قد اتفقتا على إجراء انتخابات متدرجة للمجلس التشريعي ثم الرئاسة ثم المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير خلال 6 أشهر. وأوضح بدران «خلال ثلاثة أيام من الحوار تم وضع الأسس التي يمكن البناء عليها، أو خارطة الطريق للوصول إلى شراكة فلسطينية كاملة وحقيقية، ويجب أن تضم مختلف مكونات شعبنا الفلسطيني».

مختلف الفصائل». وتابع «نحن نريد أن نخاطب العالم كله والاحتلال قبل ذلك، أن القرار الفلسطيني قرار موحد، ولا يمكن لأي طرف فلسطيني أن يقبل محاولات تصفية القضية الفلسطينية. فشعبنا الفلسطيني ومعه كل القوى والحركات إسماعيل الوطنية لا يمكن أن يرفع الراية البيضاء، ونحن أصحاب الحق، وليس متاحاً لأي جهة كانت أن تتحدث باسمنا، ولا أن تتلاعب بحق شعبنا الفلسطيني المكفول والمعروف عبر سنوات صراعنا». وأكد بدران أنه «لم يعد هناك متسع لاستمرار الخلافات بينما وبين الإخوة في حركة فتح، فعندما نتنازل في حواراتنا، لا اسمها

موقف حركته الداعم لإنجاح أهمية بناء جبهة وطنية واحدة للتصدي للولايات المتحدة، وأنتى شعبنا في هذه المرحلة. وأنتى هنية على رعاية الرئيس لهذه الحوارات، ومواقفه الداعمة لها، كما أشاد بخطابه الذي القاه مساء الجمعة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأصفاً إياه بالمعبر عن اللحظة التي نعيشها في هذه المرحلة التاريخية. من جانب، أكد عباس لهنية دعمه لجهود الحوار بين حركتي «فتح» و«حماس» وبقية فصائل العمل الوطني الفلسطيني، من أجل الخروج بالنتائج المرجوة وصولاً لإجراء الانتخابات المتفق عليها.

عون أبلغ أديب رغبته في تسمية الوزراء المسيحيين فريق «8 آذار» دعم «الثنائي الشيعي» لإسقاط مبادرة ماكرون

بيروت، محمد شقير

ولفت إلى أن أديب رفض أن يخص «الثنائي الشيعي» باستثناء بتعلق بتسوية وزرائه، وعزاً السبب إلى أنه بحق لآخرين الطلب منه معاملتهم بالمثل، وقالت إنه فوجئ بامر عمليات أعاد اللحمة إلى «قوى 8 آذار» التي سارعت لاحضان الموقف الشيعي.

وكشفت أن أديب صرح رئيس الجمهورية ميشال عون، عندما التقاه أول من أمس بالصعوبات التي يواجهها، والتي تطرح بالمعايير التي كانت وراء تكليفه بتشكيل الحكومة، والتي هي من صلب الورقة الفرنسية التي تقدّم بها ماكرون، وتبنّائها الجميع، وتعامل معها على أنها خريطة الطريق لإنقاذ لبنان.

وأكدت أن أديب أبلغ عون بأنه بشكل حكومة مهمة ببرنامج إصلاحي وإنقاذي واضح، وأنه ليس في وارد الخروج عنه، وقالت إنه أكد مضهيه في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

ونقلت عن أديب قوله إن إقرار «اتفاق الطائف» لناحية البات تطبيقه بدأ منذ 30 عاماً، أي من تاريخ إقراره، فكيف نجد كل هذه الحلول من قبل حكومة مهمة ببرنامج إنقاذي ومرحلة انتقالية. وأضافت أن عون جدد تأييده لهذا تطبيق في اعتذاره طالما أن هناك من يطلبه بتوفير الحلول للأزمات المتركمة منذ إقرار «اتفاق الطائف».

يدخل لبنان، باعتذار الرئيس المكلف السفير مصطفى اديب عن تشكيل الحكومة الجديدة، في مرحلة من التآزم بالغة الخطورة، ويكتنفها الغموض بعد أن رمى كرة النار في أحضان من أعاق مهمته بتأليف حكومة مستقلة من اختصاصيين منزوعة من التمثيل الحزبي المباشر، أو بالواسطة، وإن كان تجنّب تسمية الأسماء باسمائها حرصاً منه على خفض منسوب الاحتقان السياسي والطائفي، رغم أنه بلغ ذروته.

فأديب قرر الاعتذار بعد أن أيقن أن المبادرة الإنقاذية التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتي التزم بها جميع الأطراف التي التقاها في قصر الصنوبر، أخذت تتهاوى تحت ضغط الشروط التي اعترضت تسهيل ولادة حكومته وتحديداً من قبل الذين انقلبوا على التزاماتهم وتعهّداتهم بدءاً، كما تقول مصادر سياسية، بالثنائي الشيعي الذي التحق به نائب تيار «المردة» بزعامة النائب السابق سليمان فرنجية وحزب «الطاشناق» والنائب طلال أرسلان الذي تمايز عن «كتل لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل.

ولم يشكّل اعتذار اديب مفاجأة للذين واكبوا العقبات التي اعترضت طريقه، وهو يواصل مشاوراته لتأليف الحكومة، ولا لصاحب المبادرة الإنقاذية الرئيس ماكرون، الذي «طارده» لساعات ليل أول من أمس لخنقه عن اعتذاره، وبقي في الوقت نفسه على تواصل مع القيادات المعنية بولاية الحكومة، وأولهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وعلقت «الشرق الأوسط» أن أديب مدد اعتذاره استجابة لرغبة ماكرون، لكنه لم يكن على قناعة بأن تنفيذ المهلة لتشكيل حكومته ستدفع القوى السياسية للالتقاط الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان من التكتلات التي أصابته، وكانت آخرها النكبة التي دمّرت مناطق واسعة من بيروت من جراء انفجار المرفأ.

وحاولت القوى السياسية في المولاة، أو في المعارضة، أن توجي فور اعتذار اديب تمسكها بالمبادرة الفرنسية، نظراً لتعزّر إيجاد الحلول، خصوصاً أن انفجار المرفأ أعاد الإهتمام الدولي بلبنان الذي أدرجه على لائحة الدول التي هي في حاجة لتشي المساعدات شرط التزامه بالإصلاحات. إلا أن التمسك بالمبادرة الفرنسية لا يجب الانتظار عن المحاولات التي استهدفتها، لتجفيفها من مضامينها، ولا عن رد فعل باريس حيال اعتذار اديب، لأنه ليس هناك من ينوب عن ماكرون، ويعدّي أن مبادرته ما زالت قائمة.

غامضة، ولا يمكن تحديد معالمها على الأقل في المدى المنظور. لأنها أحدثت إرباكاً أدى حتماً إلى إعادة خلط الأوراق.

وفي هذا السياق، علقت «الشرق الأوسط» أن رؤساء الحكومة السابقين تجاوبوا مع رغبة ماكرون بإسناد وزارة المالية إلى شخصية شيعية مستقلة، يعود للرئيس المكلف الاختيار الاسم الذي سيخلفها، وذلك لإنقاذ المبادرة الفرنسية. ونقلت عن رئيس حكومة سابق، فضل عدم الكشف عن اسمه، قوله إن رفض «الثنائي الشيعي» لطلب ماكرون انطلق من أن من حقه اختيار أسماء مرشحيه لتولي الحقائق الوزارية، ولن يسجل على نفسه الموافقة على سابقة يمكن أن تستغل لاحقاً وصولاً إلى حصر التسمية بأخرين من خارج هذا الثنائي.

الاستشارات النيابية اللبنانية لن تحدد قبل منتصف الأسبوع المقبل أديب يعتذر عن تشكيل الحكومة لـ «عدم التزام الكتل وعودها»

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتذر الرئيس المكلف تأليف الحكومة اللبنانية مصطفى اديب عن الاستمرار في مهمته بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على تكليفه نتيجة وصول المشاورات السياسية التي استمرت حتى اللحظة الأخيرة، إلى حافظ مسودو.

وأعلن اديب بعد زيارته القصر الجمهوري أمس أنه اتخذ قرار الاعتذار بعدما لم تلتمز الكتل النيابية بما وعدت به معتبرا أن «تشكيلة بالمواصفات التي وضعها باتت محسوبة سلفاً بالفشل». وقال في بيان بعد اللقاء مع الرئيس ميشال عون «عندما سمعتي غالبية كبيرة من نواب الأمة في الاستشارات المزمرة، وكلفني فخامة الرئيس بناء عليها تشكيل الحكومة، تشرفت بالقبول على أساس أنني لن أتخطئ مهلة الأسبوعين لتشكيل حكومة إنقاذ مصغرة، ذات مهمة

إصلاحية محددة ومفصلة استنادا إلى المطالب الإصلاحية العارمة للبنانيين، قوامها أفضل ما يوفقنا إليه الله من اختصاصيين مشهود لخبرتهم ونزاهتهم ومعرفتهم بالإدارة، وليس من بينهم أصحاب انتماءات حزبية أو من تسميهم الأحزاب». وأضاف «كان تفاعلي كبيرا المرهقي أن هذه المواصفات كلها وافقت عليها الكتل الرئيسية في المجلس النيابي والتزمتها أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، صاحب المبادرة الإنقاذية الدولية المتألحة أمام بلدنا. في اجتماع حصل مطلع الشهر الجاري في قصر الصنوبر، جرى فيه تدوين الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية المفصلة واللازمة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عمر الحكومة، والتي التزمت الكتل نفسها دعمها في المجلس النيابي

بيروت، «الشرق الأوسط»

تفاعلت قوى المعارضة اللبنانية مع اعتذار الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى اديب من منطلق أنّ هذا الأمر حرم لبنان من «فرصة استثنائية»، وأنّ «هناك قوى التفت على المبادرة الفرنسية» غير أهية للواقع الاقتصادي الذي يعيشه لبنان.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن اعتذار اديب يعني أنّ الأحزاب السياسية في لبنان ارتكبت «خيانة جماعية»، وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون سيعقد مؤتمر صحافياً اليوم للحدث في الوضع اللبناني.

ورأى رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، أنه «مرة جديدة يقدم أهل السياسة في لبنان لالأصدقاء في العالم نموذجاً صارخاً عن الفشل في إدارة الشأن العام ومقاربة المصلحة الوطنية»، مضيفاً، في بيان، أنّ «اللبنانيين يضعون اعتذار الرئيس المكلف

اشتباكات بين القوى الأمنية ومسلحين في شمال لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقعت اشتباكات أمس بين قوى الأمن الداخلي ومسلحين في منطقة وادي خالد شمال لبنان، حيث سجل وقوع إصابات.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن اشتباكات بين القوة الضاربة لفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي ومسلحين كانوا متحصنين في منزل معزول في قرية خارج بلدة الغرض في وادي خالد، مشيرة إلى وقوع إصابات لم يتم تحديدها.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن العملية بدأت حين أطلقت وحدة من شعبة المعلومات على مجموعة إرهابية من تنظيم «داعش» سورية - اللبنانية ودارت اشتباكات في المنطقة، تدخل بعدها الجيش اللبناني للمؤازرة، مشيرة إلى وقوع قتلى في صفوف المسلحين.

وأفادت إذاعة «صوت لبنان» بأن فوج الحدود البرية في الجيش أرسل مزيداً من الأليات المدرعة ونفذ طوقاً أمنياً في غياب معلومات دقيقة عن الإصابات أو عن حجم المجموعة.



رئيس الحكومة المكلف مصطفى اديب يعلن اعتذاره أمس عن تشكيل الحكومة (رويترز)

في صدها، اللوج في أي شأن سياسي، وهو ما طلبته على شكل تعهد قاطع من جميع الأسماء التي فكرت باقتراحها من ضمن التشكيلة الحكومية». وأضاف «الكن مع وصول الجهود لتشكيل الحكومة إلى مراحلها الأخيرة، تبين لي أن هذا التوافق الذي على أساسه قبلت هذه المهمة الوطنية في هذا الطرف الصعب من تاريخ لبنان، لم يعد قائماً، وبما أن تشكيلة بالمواصفات التي وضعتها باتت محسوبة سلفاً بالفشل، حرصاً مني على الوحدة الوطنية بدستوريتها ومبادئها، فأني أعتذر عن عدم متابعة مهمة تشكيل الحكومة، تمنحياً لمن سيتم اختياره للمهمة الشاقة من بعدي، وللذين سيخارونه، كامل التوفيق في مواجهة الأخطار الداهمة المحدقة ببلدنا وشعبنا

واقتصادنا». وتوجه اديب بالشكر إلى «رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ومن رؤساء الحكومات السابقين الذين دعموني في مهمتي، ومن السادة أعضاء المجلس النيابي»، فيما اعتذر «من الشعب اللبناني الذي عانى ويعاني، والذي أفهمه ويفهمني عن عدم تمكني من تحقيق ما يطمح إليه من فريق إصلاحي يعبر من قادمين، وبما أن تشكيلة بالمواصفات التي وضعتها باتت محسوبة سلفاً بالفشل، حرصاً مني على الوحدة الوطنية بدستوريتها ومبادئها، فأني أعتذر عن عدم متابعة مهمة تشكيل الحكومة، تمنحياً لمن سيتم اختياره للمهمة الشاقة من بعدي، وللذين سيخارونه، كامل التوفيق في مواجهة الأخطار الداهمة المحدقة ببلدنا وشعبنا

اتهم فرنسي للسياسيين اللبنانيين بـ«الخيانة الجماعية»... ومؤتمر صحافي لماكرون اليوم الحريري لعرقلي تشكيل الحكومة: ستعضون أصابعكم ندماً

«عن الإسهام في إيجاد مخرج من هذه الأزمة الخطيرة». من جهته، رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن اعتذار اديب «أكد المكد بأن لبنان يمكن التفكير بأي إنقاذ إلا بحكومة مستقلة فعلاً»، وأن «تسمية الوزراء من قبل فريق المجموعة الحاكمة الحالية قد أثبت فشله وأدى بالبلاد إلى ما أدى إليه».

ورأى جعجع، في بيان له، أنّه «لا يمكن التفكير من الآن فصاعداً في جميع الختائب» اعتبروا أنّ هذا الجهد اصطدم بشتى أنواع العرقلة الداخلية والخارجية». واعتبروا أنّه أصبح واضحاً أنّ «الأطراف المسيطرة على السلطة لا تزال في حالة إنكار شديد ورفض لإبراك حجم المخاطر الراهية التي أصبح يتعرض لها لبنان. وبالتالي امتنعت عن تسهيل مهمة ومساعي الرئيس المكلف مما أدى إلى إقترالها»، مؤكداً ووقوفهم على إقتراح اديب في «اعتذاره عن الاستمرار في مهمته التي جرى الإطاحة بها»، وحرصهم على الوحدة الوطنية وعدم توانيهم

من أن يترجم قناعاته». بدوره، رأى رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، أن خلاص وجود هذه المنظومة المدمرة والمستسلمة لإرادة (حزب الله) وسلاحه»، ودعا كل نائب إلى أخذ القرار الشجاع والاستقامة من المجلس النيابي، ليتمكن الشعب اللبناني من استعادة القرار وإنقاذ مستقبله.

أخرج اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى اديب قوى الأغلبية النيابية التي أكدت استمرار دعم المبادرة الفرنسية، منةها الأطراف الأخرى بإفئالها، لكن بعضها أعاد المطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية وإشراك الكتل النيابية فيها، وهو ما يخالف المبادرة الفرنسية التي نصت على تشكيل حكومة اختصاصيين من غير السياسيين. وأعلن رئيس البرلمان نبيه بري تمسكه بالمبادرة الفرنسية، وقال: «لا أحد تمسك بالمبادرة الفرنسية بقدر تمسكنا بها، ولكن هناك من أعرقها في ما يخالف كل الأصول المتبعة»، ولفّتها أن «المبادرة الفرنسية روحها وجوهرها الإصلاحات، والحكومة هي الآلة التي عليها أن تنفذ هذه الإصلاحات بعد إقرارها، واعتقد أن كل الكتل مع هذه الإصلاحات والمجلس النيابي أكثر المحفزين لإقرار ما يجب، ونحن على موقفنا بالتمسك بالمبادرة الفرنسية وفقاً لمضمونها».

وفيما لم يصدر موقف عن «حزب الله» جددت مصادر مقربة من «الثنائي الشيعي» أن العرقلة كانت داخلية، مشيرة إلى محاولات لتحميل المبادرة الفرنسية ما لم تحمله، خصوصاً لجهة المداورة في السورارات. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «ما دام أن الجميع أعلن تمسك بالمبادرة الفرنسية بعد اعتذار اديب، لا خيار أمامنا اليوم إلا الانطلاق منها مجدداً لتسمية رئيس جديد للحكومة»، مشددة

ثغرة في الجدار المسدود، لمنع السقوط في الجهول والاستمرار المسؤول في المبادرة الفرنسية»، غير أن «الإصرار على إبقاء لبنان رهينة أحداث خارجة بات أمراً يفوق الطاقة على تدوير الزوايا، وتقديم الضحايا».

وتوجه الحريري بالتحية إلى الرئيس ماكرون «الذي بذل جهوداً غير مسبوقة لجمع القيادات على كلمة سواء»، كما توجه بالتحية إلى اديب الذي تشكل مسؤولياته بكل جدارة، والتزم حدود الدستور والمصلحة الوطنية حتى اللحظة الأخيرة».

واعتبر رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتام سلام، أنه مع تكليف اديب بتشكيل الحكومة الجديدة «لاحت فرصة إنقاذ لبنان بتأليف حكومة تبدأ بالعمل على استعادة الثقة، ووقف الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي الحاصل»، إلا أنّ هناك من التفت على هذه الفرصة.

وفي حين رأى رؤساء

ارتفاع أسعار الكثير من السلع تجاوز 400% الدولار المرتفع وزيادة التضخم يهزان أسواق لبنان

بيروت، زين الدين

زاد منسوب الإرباكات القائمة أصلاً في الأسواق اللبنانية بشكل حاد، عقب إعلان رئيس الحكومة المكلف مصطفى اديب الاعتذار. وتفاعلت أسواق الاستهلاك التي سجلت إقبالا خفيفاً على شراء السلع من كل الأنواع، مع تسجيل الليرة مستويات انهيار جديدة منحدرت على الفور من متوسط شبه مستقر عند 7700 إلى نحو 8200 ليرة كمحطة أولى، ليصل بعدها بقليل إلى 8500 ليرة.

وبدت الفوضى متغلثة من أي قيود أو جهود رقابية في تحديد أسعار المنتجات المستوردة والمحلية على حد سواء، وعدم كثيرين إلى إقفال محلاتهم تحسبا لتدهور إضافي في سعر العملة الوطنية. وذلك وسط مخاوف وشائعات من خطورة التبعات التي ستنتجها حلول السياسية على الاستقرار الأمني النسبي وإطلاق الرصاص الأخيرة على الاقتصاد المنكح وتفاقم نسبة الفقر، وتصاعد الهواجس المتصلة بقرب نفاذ احتياطات تمويل السلع الاستراتيجية (قمح ودواء ومحروقات) بالسعر الرسني البالغ 1515 ليرة للدولار، وسله محددة من السلع الغذائية بسعر 3900 ليرة للدولار. وأحجم تجار عمالات ينشطون في الأسواق الموازية عن عرض الدولار رغم تدني حجم الطلب المعتاد في عطلة نهاية

الأسبوع. فيما أظهرت المواقع والتطبيقات الإلكترونية، ذات الانتشار الواسع على الهواتف الذكية، تباينا في أسعار التداول، واستعادت منصات التواصل والدرنشات عنوان تحليل سابق لـ«بنك أوف أميركا» قبل أشهر، وفيه أنه من المرجح أن يلاصق الدولار الأميركي عتبة 46500 ليرة نهاية العام الجاري.

ويخشى اقتصاديون ومراقبون من تسريع دخول البلاد فعلاً إلى حلبة «التضخم المفرط» الناجم عن تدهور النقد ليصبح الثاني عالمياً بعد فنزويلا، مع وصول احتياطات العملات الصعبة لدى البنك المركزي المتاححة للاستخدام إلى مستويات حرجية قد لا تتعدى الملياري دولار خلال ثلاثة أشهر على الأكثر، ربطاً بالرغم من تسويف المتتالي الذي يربح تعميمه على أسعار السلع الاستهلاكية، حيث يعهد تجار الجملة والمفرق إلى إدخال إضافات مسيئة تحسباً لارتفاعات مطردة في سعر الدولار. ومع تسجيل ارتفاعات فاقت 400 في المائة في أسعار الكثير من السلع، وبالأخص المستوردة منها، استذكر مسؤول اقتصادي حذر منه استاذ الاقتصاد في جامعة «جونز هوبكنز» ستيف إتش هانكي، في تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية، من إمكانية تجاوز معدل التضخم نسبة

مسبقة تعرقل التشكيل، وأن تشكل بالفهم مع الكتل النيابية، وألا يكون الوزراء سياسيين ملتزمين بل أن يكونوا اختصاصيين قادرين. وانتقد «التيار الشيعي من دون أن يسميه، وقال إن «الظرف اليوم هو للتسهيل وليس لفرض شروط جديدة خارجة عن الدستور والأعراف المتبعة. كان يقول أحد من الأقرقاء اللبنانيين مثلاً إن هذه الوزارة هي حق له سيفرضه على بقية اللبنانيين من دون رضاهم، مستغلاً الحاجة إلى تأليف حكومة لمنع الانهيار، أو أن يقول فريق آخر إنه من حق رئيس الحكومة أن يفرض على كل اللبنانيين وعلى كل الكتل البرلمانية تسمية الوزراء عليهم كما يرتبه هو مستقياً بمبادرة خارجية ليفرض على اللبنانيين ما يدعيه حقاً له».

في المقابل، ذهب رئيس «حزب الديموقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان إلى تحميل اديب مسؤولية إجهاض المبادرة الفرنسية. وأسف لاعتذاره «وإجهاضه للمبادرة الفرنسية بسبب عدم إدارته الشخصية ملف الحكومة وتركها لجموعة لا صفة دستورية وقانونية لهم بتأليف الحكومات».

وهاجم أرسلان رؤساء الحكومة السابقين من دون أن يسميهم، قائلاً: «إذا تم تكن هناك ثقة بالكتل النيابية، فلكل يعلم بأن ليس هناك ثقة بالبعد البرنامج الإصلاحية التي تشكل سابقة خطيرة في تكريس أعراف جديدة لا تمت إلى الواقع السياسي والدستوري والقانوني بصله».

الصادق المهدي يتبنى حملة لمناهضة العلاقات مع إسرائيل

بأي خطوة فردية تخلق فتنة في البلاد».

وأعلن المهدي تبنيه حملة يدعو لها الأحزاب السياسية والمكونات القبلية، والطرق الصوفية، والمنظمات الإسلامية لتكوين موقف موحد ضد التطبيع الذي تحاول تسويقه بعض المجموعات. مشيراً إلى أنه كونه لجنة قانونية لتبني نص في القانون الجنائي، يوقع عقوبة بالسجن لا تتجاوز 10 سنوات، أو الغرامة الكفل من يقوم باتخاذ قرار أو عمل للتطبيع مع دولة عنصرية معادية».

ووصف المهدي موجة التطبيع الحالية بأنها استسلام ولا صلة لها بالسلام، مشيراً إلى أن الموقف العربي الإسلامي هو «الزام إسرائيل بالقضية الدولية في القضية الفلسطينية». مضيفاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حرص على تبني هذا التطبيع ليكسب به أصوات اليهود الأميركيين في الانتخابات الرئيسية. وقال إن ربط رفع اسم السودان من القائمة الدول الراجعة للإرهاب بالتطبيع «صفقة

إبرازية مهينة لكرامة الشعب السوداني». فالسودان يستحق بموجب ثورته المجيدة إزالة من تلك القائمة، وإعلاء ديوانه الخارجي. كما أشار المهدي على أن السودان بحاجة للتطبيع مع إسرائيل وتعمال مجلسي السيادة والوزراء أن يعلنوا التزامهم في الأجهزة الإعلامية الرسمية بعدم القيام

الخراطوم: محمد أمين ياسين

أعلن رئيس وزراء السودان الأسبق، الصادق المهدي، أنه سيقود حملة سياسية وشعبية للتطبيع مع إسرائيل، الذي وصفه بالاستسلام ولا صلة له بالسلام في المنطقة، داعياً المسؤولين في الحكومة لإعلان التزام واضح بعدم القيام بأي مبادرات فردية، تستغلها الجماعات المتطرفة لإحداث فتنة في البلاد.

ويعاد الحزب جزءاً من حزب الأمة، وإمام «الأنصار»، أكبر الطوائف الدينية في البلاد، «ربط رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب بالتطبيع ابتزازاً مهيناً لكرامة الشعب السوداني».

ويعاد الحزب جزءاً من حزب الأمة، وإمام «الأنصار»، أكبر الطوائف الدينية في البلاد، «ربط رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب بالتطبيع ابتزازاً مهيناً لكرامة الشعب السوداني». فالسودان يستحق بموجب ثورته المجيدة إزالة من تلك القائمة، وإعلاء ديوانه الخارجي. كما أشار المهدي على أن السودان بحاجة للتطبيع مع إسرائيل وتعمال مجلسي السيادة والوزراء أن يعلنوا التزامهم في الأجهزة الإعلامية الرسمية بعدم القيام

واعترف حمدوك بالتحديات العديدة والكبيرة التي تواجه حكومته، والمتعلقة في الاستجابة للتطلعات للمساواة والعدالة، والنهضة للحاق بالأمم المتقدمة، والتفاوت الجهوي في التنمية، وهيمنة الولاءات الإثنية والجهوية، وغياب المشروع النهوضي القومي، وما أدى لتوسع دائرة الخلافات بين المواطنين، وتفشي الصراعات والحروب، التي أدت لإهدار الموارد البشرية والمالية.

وتعول الحكومة السودانية على المؤتمر الاقتصادي القومي المقام في الخرطوم لثلاثة أيام، في إطلاق مشروع وطني لإعادة إعمار البلاد، والنهوض بها تحت مظلة شعبية تؤمن لها السند والتأييد، ويشارك فيه أصحاب المصلحة في وضع السياسات واتخاذ القرار.

وحسب وزيرة المالية المكلفة، هبة محمد علي، فإن المشروع الوطني ينقسم إلى مراحل إسعافية على المدى القريب، وخطط للمدى المتوسط والطويل، وقد كان مقرراً عقده نهاية مارس (آذار) الماضي، لكن تم تأجيله بسبب جائحة «كورونا».

ويعيش السودان أزمة اقتصادية طاحنة، ناتجة عن تضارب السياسات الاقتصادية والنقدية، وضعف الإنتاج، وتزايد الطلب على الواردات وقلّة الصادرات، ما أدى لاختلال في الميزان التجاري، فضلاً عن معاناة البلاد من معدلات تضخم بلغت 166 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي، وارتفاع جنوني في الأسعار، ونحو عتبة ازدياد معدلات البطالة ووصول نسبة الفقر معدلاً قياسياً بلغ 65 في المائة.



حمدوك والبرهان خلال حضورهما فعاليات المؤتمر الاقتصادي القومي في الخرطوم أمس (أ.ب)

قال إن أولويات بلاده بناء السلام ومحاربة الفساد

حمدوك يطالب المؤتمر الاقتصادي بحلول لـ «معالجة أزمات السودان»

بضرورة وضع رؤية استراتيجية طويلة المدى، بأهداف محددة زمنياً، وكمياً، تتضمن الاستغلال الأمثل للموارد، وإتاحة مطالب الإصلاح الاقتصادي، ومكافحة الفساد، داعياً لتحديد أسباب وجذور المعضلة الاقتصادية، وتجنب «المسكنات» للانتقال بالبلاد من مرحلة النمو إلى مرحلة الشؤم والبناء، وقال بهذا الخصوص: «سوف توقع اتفاق السلام فرصاً داخلية وخارجية، يجب استغلالها واستثمارها لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية».

ويعتقد أن تشهد مدينة جوبا، حاضرة دولة جنوب السودان، في 3 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، توقيعاً نهائياً لاتفاقية سلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، المضوية تحت لواء «الجبهة الثورية»، وذلك بعد مفاوضات مارثونية استمرت قرابة عام، فيما ينتظر أن تبدأ مفاوضات أخرى مع فصليين من الفصائل المسلحة غير المشاركة في المفاوضات، جوبا، عدداً توقيع اتفاق السلام.

واعتترف البرهان بفشل الحكومة الانتقالية في مواجهة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها البلاد، بقوله: «البلاد تعاني من تدهور اقتصادي بلغ ذروته، وتحمل بسببه المواطن ما لا طاقة له به، ما يستلزم علاجاً ناجعاً للأزمة».

دعا رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في كلمته خلال افتتاح فعاليات المؤتمر الاقتصادي، إلى التصدي لاسمها «التدخلات الاقتصادية» في الشأن الداخلي، وتوظيف القيادات الوطنية الفكرية والسياسية، التي تملك قدرات عالية،

في تحقيق النهوض بالسودان. وقال إن تعثر تحقيق المشروع التنموي في البلاد منذ الاستقلال، «يتطلب مخاطبة المصالح العامة، وإصدار القوانين التي تنظم سلوك الأفراد، وتطبيقها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وبناء قضاء مستقل».

وفي ورقته المسماة «الإطار العام للدولة التنموية الديمقراطية»، ومكونات برنامج الحكومة الانتقالية وأولوياتها»، قال حمدوك إن المشروع التنموي المتكامل «بحاجة لتعبئة الموارد الممتلئة في الضراب، والجمارك، والزكاة، والرسم، وعائدات الموارد الطبيعية»، وصرّحها على أجهزة حفظ الأمن والأجهزة العدلية، والبنية التحتية لإنتاج

وتبادل السلع والخدمات، من تعليم وصحة ورعاية.

ويراهن السودان على المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة الأميركية، لحذف اسمه من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، بما يعيده للنظام الاقتصادي الدولي، والحصول على قروض ودعم اقتصادي ومالي واستثماري، والاستفادة من مبادرة إعفاء الديون للدول الأكثر فقراً «هيبك»، للتحلص من عبء ديونه، التي تقارب 60 مليار دولار. ويعد حمدوك أحد الخبراء الاقتصاديين الدوليين، حيث شغل منصب الأمين التنفيذي لإمانة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. فضلاً عن وظائف اقتصادية دولية عديدة، كما اختاره

آبي أحمد يتعهد «عدم الإضرار» بعد حديث السيسي عن «قلق متصاعد»

رسائل مصرية - إثيوبية بشأن السد على المنصة الأهمية

لدينا بواسطة واحدة من أفضل مصادر الطاقة نظافة. لا يمكن أن نستمر على إبقاء أكثر من 65 مليون فرد من شعبنا في الظلام».

ومع إقرار السيسي في كلمته في ملتقيات التنمية في إثيوبيا ودعمه لها، فإنه أكد أن «نهر النيل ليس حكرًا لطرف ومياهه لمصر ضرورة للبقاء من دون انقراض من حقوق الأثنياء». وشدد على أنه لا ينبغي أن يحدث أحد المفاوضات إلى ما لا نهاية في محاولة لفرض الأمر الواقع».

وكانت إثيوبيا قد أعلنت في وقت سابق، عن إتمام عملية الملاء الأولى للسد، من دون التوصل إلى اتفاق مع مصر والسودان، ما أثار حفيظة دولتي المصب، وتسعى أديس أبابا إلى أن يكون السد أكبر المشاريع الكهروإلكتريكية في القارة الإفريقية. وتحشى القاهرة من تأثير السد على حصنها من المياه.

وأخفقت الدول الثلاث في إبرام اتفاق على تشغيل السد قبل شروع إثيوبيا في ملء خزانه في بوليبي (تموز) الماضي، وعادت الدول الثلاث إلى الوساطة التي يقودها الاتحاد الإفريقي.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي: «تنبه إثيوبيا أننا لا ننوي إلحاق الضرر بيهدين البلدين... نحن صادون في التزامنا بمعالجة مخاوف دول المصب، والتوصل إلى نتيجة مفيدة لجميع الأطراف في إطار عملية يقودها الاتحاد الإفريقي حالياً».

لكن السيسي، قال في كلمته نهاية الأسبوع الماضي: «لقد أضينا ما يقرب من عقد كامل في مفاوضات مضنية مع اشتقائنا في السودان وإثيوبيا سعياً منا إلى التوصل إلى اتفاق ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد ويحقق التوازن المطلوب بين متطلبات التنمية للشعب الإثيوبي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من تعبير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن «قلق متصاعد» لدى مواطنيه بشأن مشروع «سد النهضة»، قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أول من أمس، إن بلاده «لا ننوي إلحاق الضرر» بالخرطوم والقاهرة عبر المشروع الذي تشيده على النيل الأزرق وآثار نزاعاً محتدماً على المياه بين البلدان الثلاثة.

وجاءت إفادات السيسي وأحمد، بشكل منفصل، ولكن عبر منصة الأمم المتحدة، خلال كلمات قادة الدول أمام الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية، التي أقيمت عبر الفيديو، فيما لا تزال المفاوضات بين مسؤولي مصر والسودان وإثيوبيا برعاية الاتحاد الإفريقي، تواجه تعقراً في سبيل التوصل إلى اتفاق مُرضٍ.

الأزهر يهاجم «أصحاب الأجندات»... وخطبة موحدة عن «الانتماء»

مؤسسات دينية مصرية تطالب بمواجهة دعوات «نشر الفوضى»

عناصر الجماعات الإرهابية وخلايا التخريب.

في سياق وزارة الأوقاف أن يكون موضوع خطبة الجمعة بالمساجد عن «الولاء والانتماء للوطن». وأكد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، أمس، أن «الولاء والانتماء للوطن ليس شعارات تردد أو عبارات تطلق، إنما هو عطاء وشعور بالمسؤولية»، لافتاً إلى أنه «على جميع الأئمة الالتزام بموضوع الخطبة نصاً أو ضمناً على أقل تقدير، وإلا يزيد أداء الخطبة على عشر دقائق للخطبتين الأولى والثانية مراعاة للظروف الراهنة». واعتبر أن الدعوة إلى الفوضى جريمة لكل من يشارك فيها، أو يحرص عليها بأي وسيلة، مطالباً بـ«التعامل مع دعاة الفوضى بمنتهى الحسم وعدم الاستمرار على

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسلط اتهامات لبعض الجماعات المتطرفة» بـ«التحريض على نشر الفوضى والإشاعات في مصر»، طالبت مؤسسات دينية بمواجهة «دعوات نشر عدم الاستقرار في البلاد، والانتباه إلى الخططات التي تحاك ضد مصر». وبينما اتهم الأزهر من وصفهم بـ«أصحاب أجندات خارجية» بنشر «دعوات لزعزعة الاستقرار»، قررت وزارة الأوقاف تعميم خطبة موحدة في المساجد الجمعة المقبلة عن «الانتماء».

وتواصل السلطات المصرية جهودها لتصفيد ما تصفه بـ«إشاعات واذناب» تنتشر على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وتدعو السلطات دائماً إلى «تحري الدقة قبل نشر أي أخبار، أعباءه ويراعي احتياجاته»، داعياً

الإفراج عن شاب جزائري حاول توقيف الجاني واشتبته به الشرطة

اعتقالات جديدة على خلفية هجوم باريس



شرطيان يحرسان مقر صحيفة «شارلي إيبدو» في باريس أمس (أ.ب)

شاب «متحفظ» و«مهبذب» في المقابل، أفرج عن موقوف ثانٍ تواجد في مكان الهجوم الذي وقع بسلاح أبيض، وهو جزائري في الثالثة والثلاثين (بعد ثبوت ساحته»، بحسب المصدر القضائي نفسه. ووفقاً لمصدر مطلع على الملف، فإن «رواية التي تتحمل في قوله إنه كان شاهداً وحاول مطاردة الجاني ثم تعرض للتهديد أكدها التحقيق». وكتبت محاميتها لوسي سيمين على تويتر: «أنه «شاب بطل حاول إيقاف المعتدي».

وفي التاسع من يناير 2015، قتل الأخوان شريف وسعيد كواشي 11 شخصاً في هجوم استهدف هيئة تحرير الصحيفة الأسبوعية الساخرة قبل أن يلونا بالفراغ وينقلوا شرطياً. وفي اليوم التالي، قتل اميدي كويليالي شرطية في مشروع في ضواحي باريس، وفي التاسع من يناير، قتل أربعة أشخاص، جميعهم يهود، عندما احتجز رهاقن في متجر «إبير كاشير» على أطراف باريس الشرقية. وقتلت الشرطة كويليالي بعدما اقتحمت المتجر وقتل الأخوان كواشي على أيدي القوات الخاصة في الشرطة الفرنسية في مطبعة لنجا إليها في دامتاتان - أون - جول شمال شرقي باريس. وأدت سلسلة اعتداءات شهدتها فرنسا منذ يناير 2015 إلى مقتل 258 شخصاً. ومما أثار مستوى التهديد الإرهابي «مرتفعاً جداً» بعد خمس سنوات على ذلك، كما تقول وزارة الداخلية.

موقع الحادث، أول من أمس، أكد أن

هجوماً على «شارلي إيبدو» وفي نوفمبر (تشرين الثاني) هجمات أكثر دموية. وأعاد الصحيفة نشر الرسوم المسيئة بالتزامن مع بدء المحاكمات في باريس. وبحسب عناصر الشرطة الذين القوا القبض على المشتبه به الرئيسي بهجوم أمس، اعترف الشبان بالوقائع وأدلى بالتصريحات نفسها للمحققين، وفقاً لمصدر مطلع على الملف مبرراً عمله بأنه لم يتمكن من تحمل إعادة نشر الرسوم.

وكان الشاب الباكستاني أوقف في يونيو (حزيران) لحيازته سلاحاً

باريس: «الشرق الأوسط»

أقر المشتبه به الرئيسي بارتكاب هجوم الطعن الذي أسفر عن إصابة شخصين بجروح خطيرة في باريس، أول من أمس، بارتكاب الاعتداء الذي وقع قرب المقر القديم لصحيفة «شارلي إيبدو»، مبرراً فعلته بإعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للإسلام، بحسب مصادر قريبة من التحقيق.

واقفت الشرطة المشتبه به الرئيسي في ساحة باستيل بعيد الهجوم الذي أسفر عن سقوط جريحين في حالة خطيرة، وهو مولود في باكستان ويبلغ الثامنة عشرة. وقد وصل إلى فرنسا قبل ثلاث سنوات عندما كان قاصراً. ووقع هجوم الجمعة فيما تواصل المحاكمة في الهجوم الدامي الذي استهدف مقر «شارلي إيبدو» في يناير (كانون الثاني) 2015.

وهاجم الشاب الباكستاني بسلاح أبيض شخصين أمام وكالة أنباء «برومبير لينيه» التي يقع مقرها في المبنى الذي كان يضم مقر «شارلي إيبدو» في عام 2015. وقال بول موريرا، وهو أحد مدربي «برومبير لينيه»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «وصل رجل وهاجم بساطور موظفين كانا يدخلان أمام المبنى، وهما رجل وامرأة». وأوضح أن «الجزء العلوي من الجسم»، أحدهما في الرأس. لكن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس الذي حضر إلى

العمليات المشتركة

شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الوفرة - الكويت

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالمشاركة في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2020/09/27 وحتى يوم الاثنين الموافق 2020/10/12.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة. غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الإشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٠٠٨٤٨٨-٢١	قطع غيار وحدات مضخات (AMERICAN AND LEGRAND)	٦١	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١١٠٥٣٢-٢١	قطع غيار مضخات (SULZER)	٣٠٥	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٢٢٥٩٥-٢١	قطع غيار مضخات (DAVID BROWN PUMPS)	٦١	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٢٣٠٨٣-٢١	قطع غيار مضخات (HOUTTUIN BV)	١٨٣	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٤٥٩٣٢-٢١	قطع غيار محرك ومولد (CUMMINS)	٦١	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٥٣٩٢٢	قطع غيار نظام التحكم في عمليات رأس البئر (EP SOLUTION PROCESS CONTROL SYSTEM)	١٨٣	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٥٥٠٠٥	بطاريات رصاص وصيانة (BATTERIES LEAD ACID & MAINTENANCE)	٦١	٢٠٢٠/١٠/١٩
٢١٦١٩٥٧	مواد متنوعة (FISHER AND EMERSON ITEMS)	٦١	٢٠٢٠/١٠/١٩

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- * ورأسهم عبر البريد الإلكتروني: mydg@chevron.com أو hbhj@chevron.com

الناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

«تهديد نيابي» بإسقاط الحكومة المقبلة «إذا خالفت الاتفاق السياسي» في ليبيا

على منصات التواصل الاجتماعي، المجلسان من تسوية شاملة، كما تم الاتفاق على إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، عبر التجمعات الانتخابية»، وهو الأمر الذي رفضه مسؤول بالبعثة، بالقول: «لم يسبق للبعثة أن تدخلت قط في عمل أي اجتماع، بعد أمرأ بنسوية الأزمة الليبية، لكنها تكثف بدور المنسق بين الأفرقاء للوصل إلى حل».

ومضى المتحدث النيابي يقول: «تسعى مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية من أجل إعادة توحيد المجلس، ولتفادى اتجاهات البعثة والمجتمع الدولي والأطراف المحلية إلى أن اختيار حكومة جديدة، بعيداً عن الآلية الواردة في الاتفاق السياسي، بعد أمرأ غير مقبول، ولن تكون له شرعية وطنية، وستكون أول من يطعن فيه أمام القضاء الليبي».

وتابع «التكتل» موضحاً أن «السبيل الأمثل والأقرب للحل هو تمكين مجلسي النواب من تنفيذ الاتفاق الذي تم بينهما، واعتماد جلسات رسمية حول إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، بدل فتح حوار جديد للغرض ذاته»، مشيراً إلى أن «ما تعمل عليه البعثة عبر الأسماء المختارة يعد مكافأة للاطراف، التي كانت تعرقل الحل خلال الفترة الماضية، بل وحاربت مجلس النواب بكل السبل لتفنيه هذا الحل»، وقال بهذا الخصوص إن «التواصل الانتقالي لرئاسة ومستشاري وموظفي البعثة بشخصيات، أو اطراف دون غيرها، ودون وجود معايير واضحة، يثير الشكوك حول النوايا».

وانتهى التكتل النيابي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بأسرع وقت ممكن لا بد أن يكون من أهم الأولويات والاحتياجات، التي يجب أن تناقش ويتم الاتفاق على سبل إنجازها».

في غير مسؤولة عنها». ويتشابه حوار جنيف المرتقب مع المؤتمر الوطني الجامع، الذي دعا إليه غسان سلامة، المبعوث الأممي السابق، في الرابع عشر من أبريل (نيسان) عام 2019، لكن الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، على العاصمة طرابلس عطلته.

وأمام التكتلات الدولية والإقليمية الدائمة بشأن الأزمة الليبية، رأى النائب أبو بكر أحمد سعيد أن جميع هذه اللقاءات «تهدف إلى تقاسم السلطة، وفرض أجندات خارجية، وإعادة تدوير الأشخاص أنفسهم»، وقال بهذا الخصوص: «حوار بوزنيقة المغربية، وحوار مونتريو السويسرية، وحينئذ القادم... جميعها مضيق للوقت».

وحدد سعيد، النائب عن مدينة ترهونة، دعمه في تصريحات أمس لإجراء انتخابات تشريعية قبل مارس (آذار) المقبل، وإرجاع القرار إلى جلسة استثنائية من أجل إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، وادعمت جلسات الحوار بين المجلسي نواب طبقاً من المغرب، واستكمال باقي المشاورات المتعلقة بشكل السلطة الجديدة، إبداناً ببقاء مرتقب بين مقبلة واليوم، وخالد المشري. وينظر لهذه الجلسات على أنها غير رسمية، لكن الوفدين أعلنوا في لقائهما السابق أنها توصلوا إلى تفاهات حول البات اختار الشخصيات التي ستشغل المناصب السيادية في السلطات التنفيذية الجديدة.

ووجه «تكتل تجمع الوسط» اللوم للبعثة الأممية، وقال إنه «سبق لها أن أوقفت الحوار السياسي بين مجلسي النواب على غير مسؤولة عنها». ويتشابه حوار جنيف المرتقب مع المؤتمر الوطني الجامع، الذي دعا إليه غسان سلامة، المبعوث الأممي السابق، في الرابع عشر من أبريل (نيسان) عام 2019، لكن الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، على العاصمة طرابلس عطلته.

وأمام التكتلات الدولية والإقليمية الدائمة بشأن الأزمة الليبية، رأى النائب أبو بكر أحمد سعيد أن جميع هذه اللقاءات «تهدف إلى تقاسم السلطة، وفرض أجندات خارجية، وإعادة تدوير الأشخاص أنفسهم»، وقال بهذا الخصوص: «حوار بوزنيقة المغربية، وحوار مونتريو السويسرية، وحينئذ القادم... جميعها مضيق للوقت».

وحدد سعيد، النائب عن مدينة ترهونة، دعمه في تصريحات أمس لإجراء انتخابات تشريعية قبل مارس (آذار) المقبل، وإرجاع القرار إلى جلسة استثنائية من أجل إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، وادعمت جلسات الحوار بين المجلسي نواب طبقاً من المغرب، واستكمال باقي المشاورات المتعلقة بشكل السلطة الجديدة، إبداناً ببقاء مرتقب بين مقبلة واليوم، وخالد المشري. وينظر لهذه الجلسات على أنها غير رسمية، لكن الوفدين أعلنوا في لقائهما السابق أنها توصلوا إلى تفاهات حول البات اختار الشخصيات التي ستشغل المناصب السيادية في السلطات التنفيذية الجديدة.

ووجه «تكتل تجمع الوسط» اللوم للبعثة الأممية، وقال إنه «سبق لها أن أوقفت الحوار السياسي بين مجلسي النواب على غير مسؤولة عنها». ويتشابه حوار جنيف المرتقب مع المؤتمر الوطني الجامع، الذي دعا إليه غسان سلامة، المبعوث الأممي السابق، في الرابع عشر من أبريل (نيسان) عام 2019، لكن الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، على العاصمة طرابلس عطلته.

وأمام التكتلات الدولية والإقليمية الدائمة بشأن الأزمة الليبية، رأى النائب أبو بكر أحمد سعيد أن جميع هذه اللقاءات «تهدف إلى تقاسم السلطة، وفرض أجندات خارجية، وإعادة تدوير الأشخاص أنفسهم»، وقال بهذا الخصوص: «حوار بوزنيقة المغربية، وحوار مونتريو السويسرية، وحينئذ القادم... جميعها مضيق للوقت».



القاهرة: خالد محمود

دخل صلاح بادي، زعيم أبرز ميليشيات مصراتة المسلحة، المطلوب دولياً بتهمة ارتكاب «جرائم حرب»، على خط الوساطات المحلية لوقف القتال بين عناصر الميليشيات الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، في العاصمة طرابلس، بعد إخفاؤها في كبح جماحها، في وقت أعربت فيه بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عن قلقها إزاء الاشتباكات، التي شهدتها تاجوراء أول من أمس. وبعد فشل صلاح النمروش، وزير الدفاع بالحكومة، في وقف القتال، ظهر بادي في لقطات مصورة خلال اجتماع محلي يخاطب فيه قادة من كتبتي «الضمان» و«أسود تاجوراء» وأعيان من المنطقة، حيث وقعت الاشتباكات، التي تمثل حرجاً سياسياً للحكومة، التي تدعي سيطرتها على الميليشيات التابعة لها.

وانتقدت وسائل إعلام محلية استعانة حكومة السراج بجهود بادي، المنتمي إلى مدينة مصراتة (غرب)، لحل النزاع في العاصمة طرابلس، حيث سبق أن تورط في شن هجمات دامية على مطارها الدولي عام 2014، وهو يقود ميليشيات ما يسمى «لواء الصمود»، النزاع المسلحة لتنظيم الإخوان في ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام محلية، موالية لحكومة «الوفاق»، عن مصادر سماع أصوات انفجارات في قاعدة براك الشاطئ العسكرية، التابعة «الجيش الوطني» التي يقودها المشير خليفة حفتر، ناجمة عما وصفته بتجريب عناصر من مرتزقة «فاغنر» قادمة من الجفرة، لبعض أنواع الأسلحة.

وترامى في التطور مع تأكيد ستيفانو ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بالإناية، في تصريحات تلفزيونية أمس، استمرار دخول معدات عسكرية بشكل يومي إلى ليبيا، وحثت على «أهمية مغادرة القوات الأجنبية

الجزائر، بوعلام غمراسة

يتوقع مراقبون بالجزائر إحدات تغيير عميق على التشكيل الحكومي، بعد الاستفتاء على تعديل الدستور، المقرر في فاتح نوفمبر (التاسع) المقبل، الذي يرتقب أن يكون بمثابة رهان شخصي للرئيس عبد المجيد تبون لقياس مدى «شعبيته» بعد انتخابه نهاية العام الماضي، وسط مقاطعة شاملة لمنطقة القبائل الأمازيغية، ورفض حاد للاستحقاق من طرف الحراك الشعبي.

وتشير تكتلات داخل الأوساط السياسية إلى احتفاظ تبون برئيس الوزراء عبد العزيز جراد، على الأقل إلى غاية تنظيم

تونس، المنجي السعيداني قدمت كتلة «الحزب الدستوري» الكحل المعارض مشروع قانون جديد للعدالة الانتقالية في تونس، وطالبت البرلمان باستكمال النظر في هذا المقترح طبقاً للنظر في 92 من النظام الداخلي للبرلمان وتضمن مشروع القانون دعوة لإسقاط النواب المنتخبين في الانتخابات ضد مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان بمرور الزمن، واسترجاع التعويضات المالية عن هذه الانتهاكات في حال ارتكاب أصحابها أعمالاً تتصل بالإرهاب، وذلك رداً على دعوة «هيئة الحقيقة والكرامة»، التي طالبت بتطبيق مصالحة شاملة، بعد اعتراف مرتكبيها بانتهاكات في حق الضحايا، واعتذارهم عنها، ومن ثم إقرار مصالحة وتقديم تعويضات مالية للضحايا.

واعتبرت كتلة «الدستوري الحر» البرلمانية أن هذا المشروع يعتبر محاولة لـ«وضع حد لتوظيف المنهج ملف العدالة الانتقالية»، التي قالت إن الكثيرين سيعون من خلاله إلى «مواصلة سيطرتهم على المشهد السياسي، ومغالطة الرأي العام وإقصاء الكفاءات، واعتماد سياسة الكيل

وسط عجز حكومة «الوفاق» وقلق البعثة الأممية

انتقاد السراج لاستعانتها بـ«مطلوب دولي» لفض اشتباكات طرابلس



القاهرة: خالد محمود

ميليشيات موالية لحكومة الوفاق تقوم بديورية في منطقة أبو قرين (رويتزن)

للخطر»، داعية إلى «وقف فوري للأعمال العدائية»، وذكرت جميع الأطراف بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني، معتبرة أن «هذه الاشتباكات المسلحة تؤكد مرة أخرى الحاجة الملحة لضرورة إصلاح قطاع الأمن في ليبيا». وكانت وزارة الدفاع بحكومة «الوفاق» قد أمرت بحل كتبتي «الضمان» و«أسود تاجوراء» المتنازعتين، وإحالة قادتهما إلى التحقيق عقب وقوع اشتباكات دامية.

في شأن آخر، أعلن فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، عن عودة السفارة الهولندية للعمل من العاصمة طرابلس بشكل جزئي، وقال إنه أكد السفير الهولندي لاس تومرن، خلال محادثات بينهما، استعاد تامين عمل السفارات والبعثات الدبلوماسية.

واعتبرت كتلة «الدستوري الحر» البرلمانية أن هذا المشروع يعتبر محاولة لـ«وضع حد لتوظيف المنهج ملف العدالة الانتقالية»، التي قالت إن الكثيرين سيعون من خلاله إلى «مواصلة سيطرتهم على المشهد السياسي، ومغالطة الرأي العام وإقصاء الكفاءات، واعتماد سياسة الكيل

تونس، المنجي السعيداني قدمت كتلة «الحزب الدستوري» الكحل المعارض مشروع قانون جديد للعدالة الانتقالية في تونس، وطالبت بتطبيق مصالحة شاملة، بعد اعتراف مرتكبيها بانتهاكات في حق الضحايا، واعتذارهم عنها، ومن ثم إقرار مصالحة وتقديم تعويضات مالية للضحايا.

واعتبرت كتلة «الدستوري الحر» البرلمانية أن هذا المشروع يعتبر محاولة لـ«وضع حد لتوظيف المنهج ملف العدالة الانتقالية»، التي قالت إن الكثيرين سيعون من خلاله إلى «مواصلة سيطرتهم على المشهد السياسي، ومغالطة الرأي العام وإقصاء الكفاءات، واعتماد سياسة الكيل

تونس، المنجي السعيداني قدمت كتلة «الحزب الدستوري» الكحل المعارض مشروع قانون جديد للعدالة الانتقالية في تونس، وطالبت بتطبيق مصالحة شاملة، بعد اعتراف مرتكبيها بانتهاكات في حق الضحايا، واعتذارهم عنها، ومن ثم إقرار مصالحة وتقديم تعويضات مالية للضحايا.

واوضح باشاغا في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، أن الاجتماع ناقش خطته لإرساء الأمن المهني، وفرص التعاون المشترك في مجال التدريب وتبادل المعلومات، لافتاً إلى أنه شكر السفير على دور هولندا في دعم ملفات حقوق الإنسان، وتكوين لجنة تقصي الحقائق التي وقعت بالبلاد.

من جهة أخرى، شجعت البعثة الأممية رؤساء بلديات ليبية، تم انتخابهم مؤخراً، على ضمان المشاركة الفعالة للنساء والجماعات الأقل تمثيلاً في الانتخابات، وهنأت في بيان لها «رؤساء البلديات المنتخبين بطريقة ديمقراطية، الذين تم تنصيبهم مؤخراً في غات وككلة ومصراتة».

وجددت البعثة التأكيد في بيان مساء أول من أمس، على «دعمها القوي للشعب الليبي في إجراء الانتخابات البلدية، وتعزيز الحكم المحلي، ودعمها

المائية أرتقي براق، ووزير المالية أيمن بن عبد الرحمن. في حين تقدر مؤشرات عن الاحتفاظ بوزراء «محل ثقة» لدى الرئيس تبون، من بينهم وزراء الداخلية والخارجية والطاقة، كمال بلجود، وصبري بوقدوم، وعبد المجيد عطار.

ويقول مراقبون من السلطة المنبثقة عن انتخابات الرئاسة التي جرت نهاية العام الماضي، إن الدستور الذي سيرعرض على الاستشارة الشعبية «سيكون بمثابة انتقال إلى الإدارة». لكن أحزاب معارضة تبدي تحفظاً شديداً على هذا المفهوم بسبب مضايقات تواجهها في ممارسة انشطتها، كرفض الترخيص لعقد اجتماعاتها، واستمرار اعتقال وسجن نشطاء الحراك المطالبين بالتغيير. وهذه الأحزاب ترى أن

المترتبة خلال 90 يوماً من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار». وعندما اعتبرت أن مدينة سرت استراتيجية بسبب حقول النفط، دعت ستيفاني إلى حماية البنية التحتية للنفط، بالإضافة إلى المدينة والمناطق المحيطة الأخرى في وسط البلاد، معتبرة أن الانتخابات ستعالج أزمة الشرعية في ليبيا، مشيرة إلى أنه سيتم عملية مراجعة دورية للبنك المركزي في العاصمة طرابلس.

وكانت البعثة الأممية قد دعت مساء أول من أمس، إلى «وقف فوري» للأعمال العدائية في طرابلس، وذلك على خلفية الاشتباكات التي شهدتها تاجوراء، وقالت في بيانها إنها «تتابع بقلق بالغ الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين مجموعتين مسلحتين في تاجوراء بطرابلس، ما أسفر عن إلحاق أضرار بالممتلكات الخاصة، وتعريض حياة المدنيين

انتخابات برلمانية مبكرة متوقعة في الثلاثي الأول من العام المقبل. فيما يجري حديث عن الاستغناء عن وزراء «أينفوا فشلاً في تسير قطاعهم»، حيث تحملهم السلطة أزمات مرتبطة بالعيش اليومي للملايين أجورهم ومعايشتهم. زيادة على اضطرابات متكررة في شبكة الإنترنت تسببت في تعطيل عمل الشركات والهئات الإدارية.

ومن الوزراء الذين يوجدون في «عين الإعصار»، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إبراهيم بومزار، ووزير الموارد

ترقب إقالة وزراء بسبب فشلهم في تسيير قطاعات حساسة

الجزائر: أبناء عن تعديل حكومي «عميق» بعد الاستفتاء على الدستور

أسس في بيان رفضها مسعى تعديل الدستور، ووصفته بـ«الانقلاب على الإرادة الشعبية». ويعيب ملاحظون على الرئيس أنه يحفل وزراءه أخطاء في التسيير، كانت سبباً في إثارة غضب شعبي، كإقطاع المياه والإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

في سياق ذلك، صرح بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مقرب من الحكومة)، بوكالة الأنباء الحكومية بأن التعديل الدستوري «أحدث نقلة نوعية كبيرة في مجال الحقوق والحريات، كما جعل من شعائر الإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

في سياق ذلك، صرح بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مقرب من الحكومة)، بوكالة الأنباء الحكومية بأن التعديل الدستوري «أحدث نقلة نوعية كبيرة في مجال الحقوق والحريات، كما جعل من شعائر الإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

في سياق ذلك، صرح بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مقرب من الحكومة)، بوكالة الأنباء الحكومية بأن التعديل الدستوري «أحدث نقلة نوعية كبيرة في مجال الحقوق والحريات، كما جعل من شعائر الإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

في سياق ذلك، صرح بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مقرب من الحكومة)، بوكالة الأنباء الحكومية بأن التعديل الدستوري «أحدث نقلة نوعية كبيرة في مجال الحقوق والحريات، كما جعل من شعائر الإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

في سياق ذلك، صرح بوزيد لزهاري، رئيس «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مقرب من الحكومة)، بوكالة الأنباء الحكومية بأن التعديل الدستوري «أحدث نقلة نوعية كبيرة في مجال الحقوق والحريات، كما جعل من شعائر الإنترنت والسوية، في حين أنه ينبغي، حسبهم، أن يتحمل هو ما يعترضونه «فشلاً سياسياً» في التغيير من حدة أزمة متعددة الأوجه، منذ وصوله إلى الحكم قبل تسعة أشهر. فيما يسعى مؤولون إلى البحث عن مبررات له، أهمها أن أزمة وباء كورونا «طلعت مشروعات كانت ستترك أثراً طيباً على حياة الجزائريين، لو تم إطلاقها في وقتها».

هيئة حقوقية مغربية تطالب بضمان حق التظاهر السلمي

في دفتر التصريحات. وحسب تقرير المجلس، فإن المحكمة اعتمدت في بناء قناعتها بدرجة كبيرة على محاضر الشرطة القضائية، وما تضمنته من اعترافات للمتهمين، ومحاضر معابنة أنجزتها الشرطة القضائية تفيد بوجود المعتقلين في أماكن وقوع الاحتجاجات ومشاركتهم في المظاهرات، رغم قرار المنع من طرف السلطات، وتفرغيات الصور، والفيديوهات الموثقة للاحتجاجات، وتصريحات عدد من الضحايا؛ فضلاً عن الشهادات الطبية التي أدلى بها الضحايا.

ويخصص المحاكمات، جدد المجلس دعوتها إلى ضرورة مراجعة قانون المسطرة الجنائية، والنصوص ذات الصلة بها، لملاءمتها مع الالتزامات الدولية، وطالب بتقوية دور الدفاع خلال مرحلة ما قبل المحاكمة، بحضور أثناء مرحلة البحث التمهيدي، وإدماج الحق في الطعن بكافة القرارات المتعلقة بسبل الحرية، خصوصاً قرار الوضع في الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي). ويقدم التقرير، الذي تمت صياغته خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر (كانون الأول) 2019 وفبراير (شباط) 2020، التي اعتمدت فيه اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة الشرق بشكل كبير، على

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

«الدستوري الحر» يقترح قانوناً للعدالة الانتقالية في تونس

بمكاليين خلال التعامل مع كل من تقلد مسؤولية قبل سنة 2011، طبقاً لمصالح شخصية ضيقة، وتنفيذاً لحسابات سياسية معلومة، على حد تعبير رئيسة الكتلة غير موسي.

وذكر أن لطفى زيتون، القيادي في حركة النهضة الإسلامية، دعا قبل أيام رئيس الجمهورية قيس سعيد، ورئيس الحكومة هشام المشيشي إلى العفو عن أبناء الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وأصحابه، والسماح لهم بالعودة إلى وطنهم الأم، وأن تمنح لهم جوازات سفر تونسية، باعتبارها عنواناً لارتباطهم ببلدهم. وقال زيتون: «إن من عوقب منهم دفع الضريبة، ومن ما يزال فارقاً فليسمح لأبنائه وزوجته بالعودة إلى بلدهم

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

محفوظي الحقوق، ومن يتابع منهم بقضايا، يجب أن تضمن لهم محاكمة عادلة». في غضون ذلك، قررت الكتلة الديمقراطية، وحركة الشعب (38 مقعداً برلمانياً) تعليق نشاطها في لجنة المالية، التي يرأسها عياض اللومي، النائب عن كتلة حزب «قلب تونس»، وانتقدت ترؤس اللومي لهذه اللجنة، التي تسند الحكومة لأكبر كتلة برلمانية معارضة، وقالت إن «قلب تونس أصبح يعد تشكيل حكومة لليس من حقه، رئاسة هذه اللجنة البرلمانية المهمة».

واعتبر نواب الكتلة الديمقراطية في مؤتمر صحفي أن جميع مشاريع القوانين المصادق عليها داخل اللجنة، والمحالة إلى الجلسة العامة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي «باطلة وغير قانونية»، وقالوا إنهم سيعطون في قانونيتها أمام المحكمة الإدارية، كما عبروا عن استغرابهم ارتفاع وتيرة أعمال لجنة المالية في هذه الفترة، التي أصبحت تعمل بمعدل 10 ساعات في اليوم، منتقدين صمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان، عن هذا الخرق الواضح للقانون.

خامس امرأة تعين في المنصب لتكمل التكتل الجمهوري المتشدد

الرئيس الأميركي يختار إيمي باريت قاضية للمحكمة العليا

واشنطن، هبة القدسي

أكدت عدة مصادر أميركية اختيار الرئيس الأميركي دونالد ترمب للقاضية إيمي كوني باريت لشغل مقعد المحكمة العليا. وبمجرد موافقة الكونغرس على تعيين القاضية باريت فإن الجمهوريين ونيابري المحافظين سيضمنون بذلك وجوداً قوياً داخل المحكمة العليا لسنوات عديدة قادمة، وليس أمام الديمقراطيين فرصة لعرقلة تأكيد ترشح باريت. ويلوح في الأفق معارك قانونية وسياسية كبيرة خلال الأسابيع التي تسبق الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تجري في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي قال الرئيس ترمب إنها قد تنتهي في المحكمة العليا بعد رفضه التصريح بتسليم السلطة سلمياً. وستبدأ رسمياً معركة مثيرة للجدل وعالية المخاطر حول مصير المحكمة ودورها في خضم انقسام حزبي وانتخابي مرير.

أشار الجمهوريون في مجلس الشيوخ، الذين يتمتعون بالأغلبية إلى خطط للتحرك سريعا وضمان أغلبية تصويت لصالح مرشحة الرئيس ترمب، مما يمهد الطريق لإمكانية تصويت التأكيد النهائي قبل يوم الانتخابات في 3 نوفمبر. وعادة ما يستغرق تأكيد مرشح المحكمة العليا جدول زمني يتراوح بين 10 و12 أسبوعاً من تسلّم مجلس الشيوخ للترشيح حتى التأكيد النهائي. وأشار زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل إلى أن رئيس اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ السيناتور ليندسي غراهام سيحدد كيفية تعامل اللجنة مع الترشيح. قال غراهام أن اللجنة تخطط لعقد جلسات استماع لمدة ثلاثة أيام لمرشح المحكمة العليا في شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويعمل كل من البيت الأبيض والسيناتور غراهام لتحديد 12 أكتوبر لعقد جلسة تأكيد المرشح. ومن شأن ذلك أن يسمح بالتصويت على التأكيد بحلول 29 أكتوبر، وهو جدول زمني سريع

للغاية وعلامة على كيفية تخطيط ترمب لاستخدام احتمال وجود أغلبية محافظة قوية قضائية انتخابية. الديمقراطيون في مجلس الشيوخ لديهم خيارات قليلة لعرقلة اختيار ترمب، لكنهم مع ذلك يستعدون للقتال، ومن المؤكد أن إصرار ترمب والجمهوريين على تأكيد ترشيح باريت في وقت قبّاسي سيخلق رد فعل ليبرالياً عنيفاً، الذي قد يكون له آثار دراماتيكية على المعركة الانتخابية من أجل الكونغرس والبيت الأبيض. ويتعرض الديمقراطيون لضغوط كبيرة من قاعدتهم لاستخدام كل تكتيك لعرقلة الترشيح. القاضية باريت التي تبلغ من العمر 48 عاماً ستشغل هذا المنصب مدى الحياة، وفقاً لقوانين المحكمة العليا، وستصبح خامس امرأة على الإطلاق تخدم في المحكمة العليا. وهي أستاذة قانون في جامعة نورثام، وقد اختارها ترمب في عام 2017 لتشغل منصب قاضية استئناف فيدرالية في محكمة الاستئناف الأميركية السابعة



القاضية باريت ستشغل المنصب مدى الحياة (أ.ف.ب)

ومقرها شيكاغو. ويرى المحللون أن الرئيس ترمب محظوظ، حيث تعد باريت هي ثالث قاضٍ يتمكن ترمب من اختياره للمحكمة

العليا بعد نيل غورسوش وبريت كافانا، وبذلك سيمثل الثلاثي (غورسوش - كافانا - باريت) أغلبية محافظة جديدة داخل المحكمة العليا. يرى المراقبون أن القاضية باريت - التي تحل محل القاضية الليبرالية التي تعد أيقونة قانونية في التاريخ الأميركي - تتبنى توجهاً محافظاً متشدداً، وبالتالي قد تصوت لصالح فرض مزيد من القيود على حق المرأة في الإجهاض، وما يتعلق بالمتنّين، وهي القضايا التي يهاجمها ويتشدد ضدها الجمهوريون المحافظون والناخبون من اليمين الإنجليز. باريت هي المفضلة لدى المحافظين المتدينين وفي أوساط ودوائر البيت الأبيض، وقد خاضت من قبل معركة تأكيد شرسة في عام 2017 للحصول على مقعدها في محكمة الاستئناف الأميركية للدائرة السابعة، ولكونها كاثوليكية متدينة واجهت باريت أسئلة حول دور دينها في فلسفتها القانونية، وردت قائلة: «لن أفرض

أبداً قناعاتي الشخصية على القانون»، وتم تأكيدها بأغلبية 55 مقابل 43 صوتاً. ويأمل الجمهوريون المعتدلون مثل السيناتور سوزان كولبيرز، أن يختار امرأة للمنصب سيجعلها بديلاً أكثر قبولاً خلفاً للقاضية غيبسنبرغ، التي تعتبر أيقونة قانونية كرست حياتها المهنية القانونية للمساواة بين الجنسين. ويشير الخبراء القانونيون إلى أن المحكمة العليا في فترتها المقبلة ستحكم في القضايا التي يمكن أن تقلب القوانين الحالية في كل شيء من حقوق التعديل الأول إلى السلطة الإدارية. وهناك العديد من الدعاوى القضائية المتعلقة بوباء كوفيد-19 التي تطالب بمساعدات مالية، مما يعني أنها ستعرض على المحكمة العليا في غضون أشهر، على عكس الجدول الزمني المعتاد لمدة عام. إذا قرر القضاة الاستماع إلى هذه القضايا، فقد يؤثر على كيفية تعامل الحكومة الفيدرالية والولايات مع حالات الطوارئ الصحية العامة لسنوات قادمة.

المعارضة التركية تنتفض

ضد اعتقال قيادات كردية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

احتجاجية تصدت لها الشرطة التي احتجزت العشرات من المشاركين فيها. وصدرت ردود فعل من أوروبا، حيث أدان الاشتراكيون والديمقراطيون، الذين يشكلون شأني أكبر مجموعة في البرلمان الأوروبي، العملية ضد حزب الشعوب الديمقراطية. وقالت نائبة رئيس المجموعة للعمليات الخارجية في بيان، إنه على الرغم من تكرار الرسائل الراهضة لحملات الاعتقال من قبل أوروبا والمجتمع الدولي، فإن تركيا تواصل هجماتها على السياسيين المؤيدين المستمرة للقانون وحقوق الإنسان في تركيا.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب موجة غضب بعدما أشار إلى أنه قد لا يقبل بنتائج انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) إذا تعرض للهزيمة. وأدى موقفه إلى مقارنات بديكتاتوريين لا يخصصون للناجون، كرئيسي بيلاروس وكوريا الشمالية، وأثار مخاوف من أنه قد يقوض النظام الديمقراطي الأميركي من خلال تمسكه بالسلطة. ورفض الرئيس الجمهوري الذي يتخلف عن منافسه الديمقراطي جو بايدن في استطلاعات الرأي، استبعاد هذا الاحتمال الأربعة عندما سئل عما إذا كان سيدعم انتقالاً سلمياً للسلطة. وقال «سوف نرى ما سيحدث». واعد ترمب الذريعة في حال قرر الطعن في النتائج، إذ أصر في مناسبات مختلفة على أن الديمقراطيين سيستولون على عشرات الملايين من بطاقات الاقتراع المرسل بالبريد لتزوير نتائج التصويت. وصرح الخميني بعدما عثر على مجموعة من بطاقات الاقتراع التي تم إرسالها بالبريد والمخصصة لترمب في مكتب انتخابي في بنسلفانيا «لديمقراطيون يزورون انتخابات 2020».

فرز الأصوات المبكر. وعندما يسلم الخاسر بالنتيجة، يسمح للفائز بالبدء مباشرة في الاستعداد لتولي السلطة في يناير (كانون الثاني) قبل أن تعلن الهيئة الانتخابية عن الفائز رسمياً في منتصف ديسمبر (كانون الأول). ويتفق الخبراء هذا العام مع ترمب على نقطة رئيسية واحدة: نظراً إلى الارتفاع الهائل في عدد الأصوات المرسل عبر البريد بسبب فيروس كورونا والأنظمة غير المختبرة مسبقاً للتعامل مع هذه الأصوات، قد تكون نتائج الانتخابات المبكرة غير مكتملة وعرضة للطعن. وأوضح مشروع «ترانزيشن إنيتيغريتي بروجيكت» الذي يضم مجموعة من الأكاديميين والمسؤولين الحكوميين السابقين الذين يدرسون المشكلات المحتملة التي ستنتقل انتخابات العام 2020 «من المرجح أن الفائز لن يكون معروفاً ليلة الانتخابات». وأوضح مجموعة التي تضم أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين (الغوضي) القانونية والسياسية يمكن احتمالها من قبل الأحزاب. وفي حالة ما يفز بايدين في الانتخابات بأغلبية ساحقة، يتوقع هؤلاء أن يستغل ترمب أي التباس أو قوانين إضافية إلى سلطته الرئاسية، لتأكيد انتصاره وبالتالي رفض ترك منصبه.

فرز الأصوات المبكر. وعندما يسلم الخاسر بالنتيجة، يسمح للفائز بالبدء مباشرة في الاستعداد لتولي السلطة في يناير (كانون الثاني) قبل أن تعلن الهيئة الانتخابية عن الفائز رسمياً في منتصف ديسمبر (كانون الأول). ويتفق الخبراء هذا العام مع ترمب على نقطة رئيسية واحدة: نظراً إلى الارتفاع الهائل في عدد الأصوات المرسل عبر البريد بسبب فيروس كورونا والأنظمة غير المختبرة مسبقاً للتعامل مع هذه الأصوات، قد تكون نتائج الانتخابات المبكرة غير مكتملة وعرضة للطعن. وأوضح مشروع «ترانزيشن إنيتيغريتي بروجيكت» الذي يضم مجموعة من الأكاديميين والمسؤولين الحكوميين السابقين الذين يدرسون المشكلات المحتملة التي ستنتقل انتخابات العام 2020 «من المرجح أن الفائز لن يكون معروفاً ليلة الانتخابات». وأوضح مجموعة التي تضم أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين (الغوضي) القانونية والسياسية يمكن احتمالها من قبل الأحزاب. وفي حالة ما يفز بايدين في الانتخابات بأغلبية ساحقة، يتوقع هؤلاء أن يستغل ترمب أي التباس أو قوانين إضافية إلى سلطته الرئاسية، لتأكيد انتصاره وبالتالي رفض ترك منصبه.

فرز الأصوات المبكر. وعندما يسلم الخاسر بالنتيجة، يسمح للفائز بالبدء مباشرة في الاستعداد لتولي السلطة في يناير (كانون الثاني) قبل أن تعلن الهيئة الانتخابية عن الفائز رسمياً في منتصف ديسمبر (كانون الأول). ويتفق الخبراء هذا العام مع ترمب على نقطة رئيسية واحدة: نظراً إلى الارتفاع الهائل في عدد الأصوات المرسل عبر البريد بسبب فيروس كورونا والأنظمة غير المختبرة مسبقاً للتعامل مع هذه الأصوات، قد تكون نتائج الانتخابات المبكرة غير مكتملة وعرضة للطعن. وأوضح مشروع «ترانزيشن إنيتيغريتي بروجيكت» الذي يضم مجموعة من الأكاديميين والمسؤولين الحكوميين السابقين الذين يدرسون المشكلات المحتملة التي ستنتقل انتخابات العام 2020 «من المرجح أن الفائز لن يكون معروفاً ليلة الانتخابات». وأوضح مجموعة التي تضم أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين (الغوضي) القانونية والسياسية يمكن احتمالها من قبل الأحزاب. وفي حالة ما يفز بايدين في الانتخابات بأغلبية ساحقة، يتوقع هؤلاء أن يستغل ترمب أي التباس أو قوانين إضافية إلى سلطته الرئاسية، لتأكيد انتصاره وبالتالي رفض ترك منصبه.

بين الديمقراطي أل غور والجمهوري جورج بوش الابن. وأعلنت حكومة الولاية التي يسيطر عليها الجمهوريون فوز بوش بهامش ضئيل من الأصوات. ورفع فريق أل غور القضية إلى المحكمة للمطالبة بإعادة فرز المراسل من ططاقيات الاقتراع «المحررة»، التي ثبت أنها تسببت بخطأ في الأصوات. ورفضت القضية إلى المحكمة العليا التي حكمت بعدم إعادة فرز الأصوات، ما أدى إلى فوز بوش في الانتخابات. ويستعد الجمهوريون المؤيدون لترمب هذا العام للظن في النتائج السلبية في عدد من الولايات الرئيسية مثل فلوريدا وبوسكنس وميشيغن وبنسلفانيا. وقال الخبراء في مشروع «ترانزيشن إنيتيغريتي بروجيكت»، «هناك احتمال أن يحاول الرئيس إقناع المجلس التشريعي و/أو المحافظين باتخاذ إجراءات، بما فيها إجراءات غير قانونية، لتحدي التصويت الشعبي». وأضافوا أنه إذا نظمت حملة حازمة في هذا الصدد، فسيفوز لديها الفرصة لإعادة الانتخابات في يناير (كانون الثاني) 2021، وسعى زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الذي يمكن لهيئته عزل ترمب إذا رفض التخلي لطمانة الناخبين هذا الأسبوع «سيتم تنصيب الفائز في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) في 20 يناير (كانون الثاني)».



من المرجح أن يطعن الرئيس ترمب في النتيجة بكل الوسائل في حال خسارته الانتخابات (أ.ف.ب)

في أحدث انتخابات أميركية، تم الإعلان عن الفائزين وأقر الخاسرون بخسارتهم في غضون ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع في نوفمبر (تشرين الثاني) بناء على نتائج

غير قانونية في محاولة التمسك بالسلطة، وأشار ترمب إلى احتمالين الأول، إذا كانت النتائج المتوقعة ليلة الانتخابات ليست لصالحه، فسيفرض التسليم بالخسارة وسيطعن في عملية فرز الأصوات بدعم من الناخبين السياسيين الجمهوريين في الولايات. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إعادة فرز الأصوات مع مراجعة كل بطاقة اقتراع والطعن في أي شائبة كتوقع غير واضح أو عنوان

مختصر أو بطاقة اقتراع بدون طرف داخلي يهدف إلى ضمان السرية وهو أمر قد يؤدي في بعض الحالات إلى رفضها باعتبارها «مكشوفة». وهذه العملية قد تستغرق أسابيع، من ناحية أخرى، إذا رأى ترمب نفسه فائزاً في ليلة 3 نوفمبر، فقد يعزل النصر قبل فرز الملايين من بطاقات الاقتراع المرسل بالبريد. ويعتقد محللون أن الديمقراطيين سيصوتون عبر البريد أكثر من الجمهوريين وسبق أن لمح ترمب إلى

أنه قد لا يقبل بصحتها. وقال ترمب «أوراق الاقتراع خارجة عن السيطرة» مضيفاً «فلنتخلص من هذه البطاقات وسيكون الأمر سلمياً جداً، ولن يحصل انتقال (للسلطة) بصراحة. سيكون الأمر مجرد استمرارية». وحشد كل من الجمهوريين والديمقراطيين فرقاً قانونية كبيرة لمرحلة ما بعد التصويت. وفي الانتخابات الرئاسية عام 2000، حسمت نتائج ولاية واحدة في فلوريدا المنافسة

26 قتيلاً بتحطم طائرة نقل عسكرية في أوكرانيا

كييف، «الشرق الأوسط»

اضطرابي، بحسب بيان صادر عن أجهزة الأمن الأوكرانية. وأوضح البيان أن الطلاب لم يشاركوا في قيادة الطائرة. ونجا طالبان من الكارثة في البداية، لكن أحدهما توفي صباح السبت بعدما كانت حالته «خطيرة للغاية»، بحسب وزير الصحة. ويعاني الثاني من إرتجاج في الدماغ لكن حياته ليست في خطر، وفق ما أفاد مصدر في العيادة العسكرية التي تعالجه. وأكد نائب وزير الداخلية أنطون غيراشنكو حملة القنابل لوكالة الصحافة الفرنسية، واصفاً الحادث بأنه «صادم»، معلناً أن التحقيق جارٍ لثلاثين أسبابة.

اضطرابي، بحسب بيان صادر عن أجهزة الأمن الأوكرانية. وأوضح البيان أن الطلاب لم يشاركوا في قيادة الطائرة. ونجا طالبان من الكارثة في البداية، لكن أحدهما توفي صباح السبت بعدما كانت حالته «خطيرة للغاية»، بحسب وزير الصحة. ويعاني الثاني من إرتجاج في الدماغ لكن حياته ليست في خطر، وفق ما أفاد مصدر في العيادة العسكرية التي تعالجه. وأكد نائب وزير الداخلية أنطون غيراشنكو حملة القنابل لوكالة الصحافة الفرنسية، واصفاً الحادث بأنه «صادم»، معلناً أن التحقيق جارٍ لثلاثين أسبابة.

اضطرابي، بحسب بيان صادر عن أجهزة الأمن الأوكرانية. وأوضح البيان أن الطلاب لم يشاركوا في قيادة الطائرة. ونجا طالبان من الكارثة في البداية، لكن أحدهما توفي صباح السبت بعدما كانت حالته «خطيرة للغاية»، بحسب وزير الصحة. ويعاني الثاني من إرتجاج في الدماغ لكن حياته ليست في خطر، وفق ما أفاد مصدر في العيادة العسكرية التي تعالجه. وأكد نائب وزير الداخلية أنطون غيراشنكو حملة القنابل لوكالة الصحافة الفرنسية، واصفاً الحادث بأنه «صادم»، معلناً أن التحقيق جارٍ لثلاثين أسبابة.

اضطرابي، بحسب بيان صادر عن أجهزة الأمن الأوكرانية. وأوضح البيان أن الطلاب لم يشاركوا في قيادة الطائرة. ونجا طالبان من الكارثة في البداية، لكن أحدهما توفي صباح السبت بعدما كانت حالته «خطيرة للغاية»، بحسب وزير الصحة. ويعاني الثاني من إرتجاج في الدماغ لكن حياته ليست في خطر، وفق ما أفاد مصدر في العيادة العسكرية التي تعالجه. وأكد نائب وزير الداخلية أنطون غيراشنكو حملة القنابل لوكالة الصحافة الفرنسية، واصفاً الحادث بأنه «صادم»، معلناً أن التحقيق جارٍ لثلاثين أسبابة.



الرئيس زيلينسكي يزور موقع الحادث ويعلن يوم وطنياً (إ.ب.أ)

عندما تحطمت لدى اقترابها من ممر الهبوط، من بينهم 7 من أفراد الطاقم و20 طالباً من طلبة الكلية الجوية. تم العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة بعد يوم من تحطمها. وكان موقع التحطم على

عندما تحطمت لدى اقترابها من ممر الهبوط، من بينهم 7 من أفراد الطاقم و20 طالباً من طلبة الكلية الجوية. تم العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة بعد يوم من تحطمها. وكان موقع التحطم على

عندما تحطمت لدى اقترابها من ممر الهبوط، من بينهم 7 من أفراد الطاقم و20 طالباً من طلبة الكلية الجوية. تم العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة بعد يوم من تحطمها. وكان موقع التحطم على

عندما تحطمت لدى اقترابها من ممر الهبوط، من بينهم 7 من أفراد الطاقم و20 طالباً من طلبة الكلية الجوية. تم العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة بعد يوم من تحطمها. وكان موقع التحطم على

«طالبان» مستمرة في عملياتها العسكرية رغم معاديات السلام

كابل، «الشرق الأوسط»

ذكر خليل زاده أن حركة طالبان لن تقبل بوقف إطلاق نار شامل دائم حتى التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة الأفغانية. وقال «اعتقد أنهم يمكنهم تقليص العنف. لقد قالوا إنهم سيديسون ذلك، اعتماداً على طبيعة الاقتراح. الحكومة تؤيد ذلك أيضاً». وفي حديثه إلى قناة «بي.بي.إس» التلفزيونية الأميركية ليلة الجمعة، قال خليل زاده إن المسلحين ربما يقلصون هجماتهم في الوقت ذاته. ويسأله عما إذا كان المسلحون لم يقطعوا بشكل علني بعد الحروب منذ عشرات السنين، وموع تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلد الذي تمزقه الحروب منذ عشرات السنين، وجاءت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بأفغانستان، زلماي خليل زاده، حول فرص نجاح مفاوضات السلام بين طالبان والحكومة الأفغانية الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. فيما قتل عشرات من أفراد قوات الأمن الأفغانية أو أصيبوا في مختلف أنحاء البلاد في هجمات الحركة المسلحة التي لم تتوقف.

ذكر خليل زاده أن حركة طالبان لن تقبل بوقف إطلاق نار شامل دائم حتى التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة الأفغانية. وقال «اعتقد أنهم يمكنهم تقليص العنف. لقد قالوا إنهم سيديسون ذلك، اعتماداً على طبيعة الاقتراح. الحكومة تؤيد ذلك أيضاً». وفي حديثه إلى قناة «بي.بي.إس» التلفزيونية الأميركية ليلة الجمعة، قال خليل زاده إن المسلحين ربما يقلصون هجماتهم في الوقت ذاته. ويسأله عما إذا كان المسلحون لم يقطعوا بشكل علني بعد الحروب منذ عشرات السنين، وموع تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلد الذي تمزقه الحروب منذ عشرات السنين، وجاءت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بأفغانستان، زلماي خليل زاده، حول فرص نجاح مفاوضات السلام بين طالبان والحكومة الأفغانية الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. فيما قتل عشرات من أفراد قوات الأمن الأفغانية أو أصيبوا في مختلف أنحاء البلاد في هجمات الحركة المسلحة التي لم تتوقف.

ذكر خليل زاده أن حركة طالبان لن تقبل بوقف إطلاق نار شامل دائم حتى التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة الأفغانية. وقال «اعتقد أنهم يمكنهم تقليص العنف. لقد قالوا إنهم سيديسون ذلك، اعتماداً على طبيعة الاقتراح. الحكومة تؤيد ذلك أيضاً». وفي حديثه إلى قناة «بي.بي.إس» التلفزيونية الأميركية ليلة الجمعة، قال خليل زاده إن المسلحين ربما يقلصون هجماتهم في الوقت ذاته. ويسأله عما إذا كان المسلحون لم يقطعوا بشكل علني بعد الحروب منذ عشرات السنين، وموع تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلد الذي تمزقه الحروب منذ عشرات السنين، وجاءت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بأفغانستان، زلماي خليل زاده، حول فرص نجاح مفاوضات السلام بين طالبان والحكومة الأفغانية الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. فيما قتل عشرات من أفراد قوات الأمن الأفغانية أو أصيبوا في مختلف أنحاء البلاد في هجمات الحركة المسلحة التي لم تتوقف.

ذكر خليل زاده أن حركة طالبان لن تقبل بوقف إطلاق نار شامل دائم حتى التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة الأفغانية. وقال «اعتقد أنهم يمكنهم تقليص العنف. لقد قالوا إنهم سيديسون ذلك، اعتماداً على طبيعة الاقتراح. الحكومة تؤيد ذلك أيضاً». وفي حديثه إلى قناة «بي.بي.إس» التلفزيونية الأميركية ليلة الجمعة، قال خليل زاده إن المسلحين ربما يقلصون هجماتهم في الوقت ذاته. ويسأله عما إذا كان المسلحون لم يقطعوا بشكل علني بعد الحروب منذ عشرات السنين، وموع تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلد الذي تمزقه الحروب منذ عشرات السنين، وجاءت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بأفغانستان، زلماي خليل زاده، حول فرص نجاح مفاوضات السلام بين طالبان والحكومة الأفغانية الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. فيما قتل عشرات من أفراد قوات الأمن الأفغانية أو أصيبوا في مختلف أنحاء البلاد في هجمات الحركة المسلحة التي لم تتوقف.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

أحمد داود أوغلو، اتصالاً مماثلاً، للتعبير عن التضامن مع الحزب المؤيد للأكراد. وأكد خلاله أن ما جرى في كوياني هو خلافه له 2015 و2016 له أبعاد متعددة ويجب التحقيق فيه، وكذلك الاحتجاجات من 8 أكتوبر (تشرين الأول) في تركيا تحتج إلى تحقيق محايدي فيها.

الاستهلاك المفرط... هل تكفي «قوارب النجاة» لإنقاذ سكان الأرض؟

بيروت: عبد الهادي نجار



رجل يصطاد قرب محطة كهرباء تدار بالفحم الحجري في شغهاي (أغب)

في منتصف سبعينيات القرن الماضي، اقترح عالم البيئة الأميركي غاريت هاردين ما أسماه «أخلاقيات قارب النجاة»، إذ اعتبر أنه في العالم المعاصر ذي الموارد المحدودة يمكن النظر إلى كل دولة غنية على أنها قارب نجاة مليء بالأثرياء نسبياً، وفي محيط كل قارب يسمح عدد كبير من فقراء العالم. ويرى هاردين أنه إذا سُحِم لاي من هؤلاء الفقراء بالصعود إلى قارب النجاة، فستحدث الفوضى ويغرق الجميع، ولذلك على قارب النجاة تجاه جنسهم أن يكونوا أثنين وليعدوا الآخرين!

استعارة هاردين المجردة من العواطف هي ما يحكم العالم حالياً. فالأسوار على حدود البلدان الغنية تزداد ارتفاعاً في وجوه المهاجرين من الدول الفقيرة. وفي أكثر من مكان، ترتفع أصوات ترفض المساومة على نمط الحياة في مقابل استقبال المهاجرين أو تقديم العون للبلدان الأكثر فقراً. ولكن كل موارد العالم شحيحة إلى درجة حرمان الأكثرية من العيش الكريم؛ أم أن نمط الحياة في البلدان الغنية يستنزف ثروات الأرض على نحو غير عقلاني؟

استنزاف الطبيعة

وتراجع التنوع الحيوي وانحسار الموارد المائية والإفراط في استهلاك الطاقة.

وكان تقرير لمنظمة «اوكسفام» وجد أن 10 في المائة من البشر الأغنياء في العالم مسؤولون عن نصف انبعاثات غازات الدفيئة البيئية التي يفرم مساحة الأرض المطلوبة لتزويد كل إنسان بالطعام والملابس والموارد الأخرى إلى جانب امتصاص التلوث الناتج عن الإنتاج والاستهلاك. تظهر آخر معطيات البصمة البيئية أن الحفاظ على نمط حياة المواطن الأميركي يستلزم 8,1 هكتار من مساحة الأرض في سنة 2016. بينما احتاج الأستراليون والكنديون إلى 6,6 و 7,7 هكتار على التوالي، والبريطانيون 4,4 هكتار، والألمان 4,8 هكتار، واليابانيون 4,5 هكتار، علماً بأن المتوسط العالمي هو 2,75 هكتار وتبلغ البصمة البيئية للمواطن الصيني 3,6 هكتار، في حين أن بلداناً تتصدر العالم في معدل النمو السكاني مثل الهند ومعظم أفريقيا لم تتجاوز بصمتها البيئية 1,2 هكتار.

وفي العالم العربي، تبلغ البصمة البيئية للمواطن السعودي 6,2 هكتار، وترتفع في الإمارات لتصل إلى 8,9 هكتار وفي الكويت 8,6 هكتار وفي قطر 14,4 هكتار. وهي في مصر 1,8 هكتار وفي الجزائر 2,4 هكتار، فيما تتراجع إلى نحو هكتار أو أقل في معظم الدول الأخرى.

توجد علاقة وثيقة بين أنماط الحياة الاستهلاكية واستنزاف الموارد الطبيعية وتراجع حالة البيئة. ومنذ سبعينيات القرن الماضي، تؤكد الدراسات على وجود صلة بين زيادة الاستهلاك وارتفاع مؤشرات انبعاثات الكربون والنيوتروجين ونقص المواد الخام

والخضراء، وإعادة توزيع الثروة، واعتماد أسبوع عمل أقصر لبناء اقتصاد أكثر خضرة. وكذلك تفكيك الدافع الرأسمالي للثروة، بحيث لا تكون الغاية هي مراكمة الأصول والأموال وإنما التمتع بنوعية حياة أفضل تراعي سلامة البيئة وحقوق الأجيال القادمة. وكانت مجموعة تضم 83 شخصاً من أثرياء العالم دعوا، في رسالة نشرتها صحيفة «الغارديان» في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، إلى زيادة الضرائب على الأغنياء لدفع تكاليف الانعاش الاقتصادي بعد جائحة «كوفيد - 19». وطالبت المجموعة السياسيين بتحقيق المساواة العالمية، والاعتراف بأن زيادة الضرائب على الأغنياء وضمان الشفافية الضريبية الدولية أمران ضروريان لتسوية قابلة للتطبيق على المدى الطويل.

تحقيق المزيد بموارد أقل

توقع «نادي روما» عام 1972 أن تؤدي الزيادة المطردة في الطلب على الموارد إلى انهيار اقتصادي عالمي مفاجئ، ولكن الدراسات حول استهلاك الموارد والنمو الاقتصادي أظهرت أن المجتمعات تصل في مرحلة ما إلى تحقيق النمو الاقتصادي باستخدام موارد مادية أقل. فوفق بيانات هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، مثلاً، حصل تراجع ملحوظ في استهلاك المعادن في الولايات المتحدة اعتباراً من سنة 1970. فيما استمر الاقتصاد الأميركي في النمو. وفي 2015 انخفض إجمالي الاستخدام الأميركي للحديد الصلب بأكثر من 15 في المائة من أعلى مستوى له في 2000، وكذلك انخفض استهلاك الألومنيوم بأكثر من 32 في المائة والنحاس بنسبة 40 في المائة عن ذروتيهما. وتعد الولايات المتحدة أكبر

منتج في العالم لكل من فول الصويا والذرة وتحتل المركز الرابع في إنتاج الفحم. وبمقارنة مؤشرات استهلاك الأسمدة والمياه والأراضي الزراعية، بنسبة 25 في المائة عن ذروته في 1999. وبحلول سنة 2014 انخفض إجمالي المياه المستخدمة في الري بأكثر من 22 في المائة عن الحد الأقصى المسجل في 1984. كما انخفض إجمالي الأراضي الزراعية إلى مستويات تناقص أدنى نقطة في القرن السابق. في المقابل، ارتفع استهلاك بعض المواد في الولايات المتحدة، مثل الإسمنت والرمال والحصى، التي تدخل في صناعة البناء، وكذلك المنتجات البلاستيكية. ومن اللافت أن استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة في 2017 انخفض بنسبة 2 في المائة عن ذروته في 2008. كما انخفض انبعاث غازات الدفيئة على نحو أسرع بالمقارنة مع إجمالي استهلاك الطاقة، نتيجة التحول عن الفحم الحجري إلى الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء.

وإلى جانب الولايات المتحدة، توجد مؤشرات على أن دولاً صناعية أخرى بدأت تتجاوز ذروة «منحنى كورنيس» الذي يفسح العلاقة بين النمو الاقتصادي والتلوث البيئي، مثل بريطانيا التي أطلقت الثورة الصناعية قبل قرنين من الزمن ووصلت إلى ذروة استهلاكها للموارد بين 2001 و 2003. وتظهر بيانات «يوروستات» أن بلداناً من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا شهدت على العموم استقراراً أو انخفاضاً في إجمالي استهلاك المعادن والكيماويات والأسمدة في السنوات الأخيرة. أما الدول النامية، لا سيما التي تحظى بنمو متسارع مثل الهند والصين، فهي لم تصل بعد إلى مرحلة التراجع عن استهلاك المواد. لكن من المتوقع حدوث هذا التحول

في المستقبل القريب بفضل التطورات التقنية، كما هو حاصل في قطاع الطاقة النظيفة.

على من تقع المسؤولية؟

صحيح أن مساهمة المواطن الأميركي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أخذة في التراجع منذ سنوات، ولكن الانبعاثات العالمية لا تزال في تصاعد والكمية التي تسبب تزايد عما أنتجه مواطنان صينيان في القرن السابق. في المقابل، ارتفع استهلاك بعض المواد في الولايات المتحدة، مثل الإسمنت والرمال والحصى، التي تدخل في صناعة البناء، وكذلك المنتجات البلاستيكية. ومن اللافت أن استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة في 2017 انخفض بنسبة 2 في المائة عن ذروته في 2008. كما انخفض انبعاث غازات الدفيئة على نحو أسرع بالمقارنة مع إجمالي استهلاك الطاقة، نتيجة التحول عن الفحم الحجري إلى الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء. وإلى جانب الولايات المتحدة، توجد مؤشرات على أن دولاً صناعية أخرى بدأت تتجاوز ذروة «منحنى كورنيس» الذي يفسح العلاقة بين النمو الاقتصادي والتلوث البيئي، مثل بريطانيا التي أطلقت الثورة الصناعية قبل قرنين من الزمن ووصلت إلى ذروة استهلاكها للموارد بين 2001 و 2003. وتظهر بيانات «يوروستات» أن بلداناً من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا شهدت على العموم استقراراً أو انخفاضاً في إجمالي استهلاك المعادن والكيماويات والأسمدة في السنوات الأخيرة. أما الدول النامية، لا سيما التي تحظى بنمو متسارع مثل الهند والصين، فهي لم تصل بعد إلى مرحلة التراجع عن استهلاك المواد. لكن من المتوقع حدوث هذا التحول



غابات في المدن لمناخ معتدل

الموجات الحارة التي تجتاح العالم تترك أثراً مضاعفاً في المدن. فمباتي الإسمنت والحديد وشوارع الأسفلت وأرصفت الحجر تحبس حركة الهواء وتغطي التراب وتفضي على الشجر والنبات كما تساهم محركات السيارات ووسائل النقل الأخرى في رفع الحرارة. ناهيك بمكثفات الهواء التي تعطي البرودة في الداخل بينما تطلق الهواء الحار إلى الخارج. هذا كله يتسبب باحتباس الهواء الساخن ونشوء «جزر حرارية» في مناطق محددة داخل المدن. وقد تتجاوز الحرارة في هذه المناطق عشر درجات مما هي عليه خارج حدود المدينة، أو حتى في مواقع مفتوحة وخضراء داخلها.

ظاهرة «الجزر الحرارية» في المدن ليست جديدة. لا بل هي حقيقة ثابتة منذ أخذت المدن تتوسع والأبنية تطرد ارتفاعاً والشوارع تزداد اكتظاظاً. لكن موجات الحر المتزايدة الناجمة عن تغير المناخ تزيد الوضع سوءاً، وهي تتعاظم سنة بعد سنة.

ارتفاع الحرارة فوق حدود الاحتمال البشري المعتادة يسبب بمشاكل صحية خطيرة، خصوصاً مرضى القلب والسكري والجهاز التنفسي. ثلث سكان الأرض معرضون حالياً لحرارة تفوق المعدلات الطبيعية في نحو 20 يوماً في السنة. وتتوقع الدراسات أن تصل نسبة المعرضين للخطر بسبب موجات الحرارة إلى نصف سكان العالم مع نهاية هذا القرن. مدن كثيرة، من باريس ولندن في أوروبا إلى واشنطن وسياتل في أميركا، قررت التصدي لموجات الحر بزرع الأشجار. وقد تعلمنا في المدرسة أن الأشجار هي رئة الأرض، إذ تمتص ثاني أكسيد الكربون وتنتج الأوكسجين. كما أنها بمثابة «فيلتر» يسحب ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد النيتروجين، ويلتقط جزيئات الغبار الدقيقة مع الملوثات المتصقة بها. المخرج هواء نقياً، لكن للأشجار أيضاً أثراً مباشراً في تخفيض حرارة الأبنية. إذ تثبت الرطوبة في الهواء ويقلل ظلها من وقوع أشعة الشمس الحارة مباشرة على الجدران والنوافذ. هذا يخفف من الحاجة إلى تبريد الهواء بالمكيفات، مما يقلل الانبعاثات الغازية الضارة.

من هنا انطلقت فكرة زرع «الغابات الحضرية» داخل المدن وحولها، وتكثيف غرس الأشجار على جوانب الطرقات وبين مساراتها، ليس بهدف التجميل فقط، بل أساساً لأهداف بيئية وصحية. وعدا عن التشجير في الأماكن العامة، أطلقت بعض البلديات، كما في هولندا، برامج لتشجيع السكان على إقامة «غابة منزلية» يتحدد حجمها ونوعية أشجارها وفق مساحة البقعة أو الأرض الخاصة المحيطة بالمنزل. وتدعم البلديات هذه البرامج باستشارات زراعية مجانية وتوزيع شتول وجوارف ضريبية.

ويبسبب ضيق المساحات، تنضج مدن أوروبية عدة زراعة الأشجار على سطوح الأبنية، كما في جنيف، حيث تبدو بعض السطوح كغابات معلقة. وهناك برامج لزراعة أنواع معينة من الحشائش والنباتات المنخفضة على سطوح المنازل، بما فيها القرميدية، بهدف تشكيل طبقة عازلة للحرارة، لكن الأشجار كنباتات حية وليست تماثيل من الحديد والباطون والحجارة. لهذا تحتاج إلى عناية دائمة وظروف ملائمة لتنمو وتحي، بما فيها الوقاية من الأمراض. فهي، مثل كل كيان حي، معرضة للمرض والموت. كما أن الأشجار تتطلب سنوات طويلة لتصل إلى النمو الكامل الذي يؤهلها للتصدي الفعلي لارتفاع الحرارة. وقد تتجاوز فترة نضج بعض أنواع الأشجار 20 سنة. لذا تعمل المدن التي استهلت برامج الغابات الحضرية، على تنفيذ مشاريع التشجير بلا تأخير، للحصول على فوائدها قبل فوات الأوان.

ومن العوامل الهامة لنجاح التشجير المدني اختيار الأنواع النباتية المناسبة للأوضاع الطبيعية في المكان المحدد، من تربة ومياه ومناخ. ليكون البرنامج ناجحاً. خلال العقود الماضية، تم زرع أنواع عديدة من الأشجار المستوردة في شوارع المدن العربية لا تتواءم مع الظروف المحلية. إذ تحتاج إلى الري المتواصل كميات كبيرة من المياه، وتهدد الأنواع النباتية المحلية. لكن هذه الممارسة توقفت أخيراً، واستبدلت بالنباتات المستوردة من مناطق ذات ظروف مناخية مختلفة نباتات ملائمة. هذا لا يعني الاعتماد على الأنواع النباتية المحلية فقط، إذ إن بعض أنواع الأشجار المستوردة قد تتلاءم مع البيئة المحلية وتكون أكثر فاعلية في احتمال أجواء المدن وامتصاص الملوثات وتوفير الظل وتخفيف الحرارة. وهذا يعتمد على شكل أوراق الأشجار ونوعيتها والفترات الزمنية لاختضارها. وقد وجد الباحثون في الصين، مثلاً، أن الأشجار الصنوبرية هي الأفضل لامتصاص الملوثات في المدن، إذا كانت الظروف الطبيعية تسمح بنموها. بعض المدن العربية التي يسمح مناخها بنمو أنواع معينة من الأشجار بقدر قليل من العناية، لاعتدال المناخ ووفرة الأمطار، مثل بيروت ودمشق وعمان، فقدت جزءاً كبيراً من «الرئة الخضراء» بسبب التمدد العمراني العشوائي. والواقع أن المساحات الخضراء تضاعفت في جميع مدن الشرق والمغرب العربي ذات المناخ المعتدل تقليدياً، تحت وطأة الزحف العمراني. وهذا يهدد نوعية الحياة فيها، عدا تشكيله خطراً كبيراً على صحة سكانها، في غياب الغطاء النباتي المطلوب لمكافحة تلوث الهواء وتعدد «الجزر الحرارية»، بحيث تشهد المناطق الجرداء والمكتظة فيها حرارة أعلى بعشر درجات من الضواحي الخضراء المفتوحة.

اللافت أن معظم المدن في دول الخليج العربية تولى التشجير عناية فائقة. ولعل أبوظبي من أبرز نماذج النجاح في برامج التشجير المدني التي أطلقها مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل عقود طويلة، واستمرت بعد وفاته. وفي حين كانت مياه البحر الحلاة تُستخدَم في الماضي لري الأشجار، وهي عملية مكلفة جداً، فقد بات ري الغابات وأشجار الطرقات ونباتاتها يعتمد في معظمه على مياه الصرف المحلية.

الشيخ زايد كان يتمتع بنظرة ثاقبة إلى المستقبل، تقوم على نكاه فطري وحس متجدد بالانتماء إلى الطبيعة وضرورة احترامها وتعزيزها. هذا الرجل العظيم كان سابقاً يزرع أشجار في الصحراء وداخل المدينة؛ فأجاب أنه يفعل هذا للحد من ارتفاع درجات الحرارة، ولكي «يستأنس الناس» بالغطاء الأخضر. الشيخ زايد فكسه كان وراء زراعة أشجار النخيل المفضرة على جوانب طرقات أبوظبي. ليس فقط حفاظاً على الطابع المحلي، بل أيضاً ليستفيد الناس من ثمارها. جميع المدن العربية مدعوة، اليوم قبل الغد، إلى إطلاق برامج كبيرة لزراعة «الغابات الحضرية»، داخل المدن وحولها، واستخدام مياه الصرف المحلية في ريها. هذه خطوة ضرورية للتناغم مع التغير المناخي، ولإقامة فسحات خضراء حيث «يستأنس الناس».

* أمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

«الاقتصاد الأخضر»... الخيار الطبيعي للتعافي من تداعيات «كورونا»

بيروت: أمل المشرفية

تعتمد أركاننا واقتصاداتنا على الموارد والخدمات التي تنتجها الطبيعة. لذلك فمن شأن تدهور هذه الموارد والخدمات نتيجة الأنشطة البشرية أن يُضعف القدرة الإنتاجية للطبيعة التي يعتمد عليها الاقتصاد لتلبية الاحتياجات الأساسية، ومنها المياه والطاقة والغذاء. وهذا يستدعي أن نتبع نمط عيش أكثر اتزاناً ونساهم في اقتصاد أخضر يضمن حماية البيئة وكرامة الإنسان.

وأفاد تقرير جديد أصدره «المنتدى الاقتصادي العالمي» بأن التركيز على التعافي اقتصادياً من جائحة «كورونا» بشكل يراعي البيئة، أو ما يُعرف بالاتجاه إلى «الاقتصاد الأخضر»، من شأنه أن يعزز الاقتصاد العالمي 104 تريليونات دولار سنوياً، ويولد 395 مليون وظيفة مع حلول 2030.

يُشكل الاقتصاد الأخضر مثلاً مختلفاً للنمط الاقتصادي، بين الأنشطة البشرية والظروف الاجتماعية والبيئية. وعلى عكس الاتجاه التقليدي في التخطيط الاقتصادي الذي ينظر إلى البيئة بمعزل عن أي شيء آخر، فإن الاقتصاد الأخضر يوفق بين سياسات الاقتصاد الكلي للدولة

والأهداف البيئية والاجتماعية لهذه السياسات. إنه نهج مبني على دمج النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والمساواة الاجتماعية بشكل متكامل. ويُعطي الاقتصاد الأخضر قيمة لرأس المال الطبيعي، مما يسمح بتنفيذ الأنشطة البشرية وتحقيق التنمية الاقتصادية من دون تخطي الحدود البيئية والاجتماعية للأوضاع البيئية أو التأثير سلباً على الأوضاع الاجتماعية.

«الاقتصاد الأخضر» برزياً

عرض تقرير بعنوان «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير» الذي أعده «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» (أفد)، للتحديات البيئية التي يمكن التصدي لها باعتماد نهج الاقتصاد الأخضر، وخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات هنا أهمها:

- الاقتصاد الأخضر نهج مبني على دمج متكامل لثلاثة أهداف: النمو الاقتصادي، والاستدامة البيئية، والمساواة الاجتماعية.

- في البلدان العربية اليوم أكثر من 50 مليون نسمة يفتقرون إلى مياه نظيفة وخدمات صرف صحي مأمونة.

- يجب العمل على زيادة نسبة

مياه الصرف المعالجة من 60 في المائة حالياً إلى ما بين 90 و100 في المائة، وزيادة نسبة المياه المعالجة التي يُعاد استخدامها من 20 في المائة حالياً إلى 100 في المائة. ولا بد من تطوير تكنولوجيات جديدة لتحلية المياه، خاصة باستخدام الطاقة الشمسية.

- تستهلك الزراعة أكثر من 85 في المائة من موارد المياه العذبة في البلدان العربية، مع كفاءة في الري لا تتجاوز 30 - 50 في المائة. يستورد العرب نحو نصف حاجتهم من المواد الغذائية. وقد بلغت الفاتورة الصافية لمستوردة البلدان العربية من

السلع الغذائية الرئيسية 56 مليار دولار عام 2011، بما فيها 34 مليار دولار للحبوب. - من المتوقع أن يحقق التحول إلى الممارسات الزراعية المستدامة التي تحمي التربة والمياه وفورات في البلدان العربية تتراوح بين 5 و6 في المائة من الناتج المحلي

الإجمالي، أي ما مقداره نحو 125 مليار دولار سنوياً. - يفتقر نحو 50 مليون نسمة في البلدان العربية إلى خدمات طاقة يمكن تحمل نفقاتها. - الدعم الحكومي لأسعار الطاقة يشجع على الهدر والإسراف في الاستهلاك، ويُعتبر

استهلاك الفرد للطاقة في بعض الدول العربية المنتجة للنفط من أعلى المعدلات عالمياً. وإذا انخفض معدل الاستهلاك الفردي السنوي للكهرباء في البلدان العربية إلى المعدل العالمي، من خلال إجراءات كفاءة الطاقة، فسوف يولد ذلك وفورات تصل إلى 73 مليار دولار سنوياً. وإذا خفض دعم أسعار الطاقة بنسبة 25 في المائة، فسيسجر ذلك أكثر من 100 مليار دولار خلال مدة ثلاث سنوات، وهذا مبلغ يمكن تحويله لتمويل الانتقال إلى مصادر الطاقة الخضراء، خصوصاً طاقة الشمس والرياح، وتوليد ملايين فرص العمل.

- تحقيق هدف «تخضير» 50 في المائة من قطاع النقل في البلدان العربية، من خلال زيادة كفاءة الوقود وازدياد استعمال النقل العام والسيارات الهجينة (هايبريد) التي تعمل على الوقود التقليدي والكهرباء، وتوليد وفورات تقدر بنحو 23 مليار دولار سنوياً.

- إنفاق 100 مليار دولار في تخضير 20 في المائة من الأبنية القائمة في البلدان العربية خلال السنوات العشر المقبلة، باستثمار ما معدله 10 آلاف دولار لكل مبنى لترتيب تجهيزات حديثة، يُتوقع أن يخلق أربعة ملايين فرصة عمل. - يتجاوز معدل إنتاج



متطوعون يفرزون زجاجاً مكسوراً لإعادة تدويره بعد جمعه من ركاب انفجار ميناء بيروت الشهر الماضي (رويترز)

النفائات الصلبة في بعض البلدان العربية 1,5 كيلوغرام للفرد يومياً، وهذا من أعلى المعدلات في العالم. وتبلغ كمياتها المنتجة في البلدان العربية أكثر من 200 مليون طن سنوياً. لكن معدل إعادة التدوير لا يتجاوز 5 في المائة حالياً. ويمكن أن يؤمن «تخضير» قطاع إدارة النفائات للبلدان العربية 5,7 مليار دولار سنوياً.

فقدت احتياجات الاستعمار في قطاع النفائات في المنطقة العربية بنحو 22 مليار دولار سنوياً، موزعة على الشكل الآتي: الجمع والتحويل (38 في المائة)، الطمر وإنتاج الكومبوست أو السماد (27 في المائة)، المعالجة الميكانيكية والبيولوجية (17 في المائة)، تحسين المكبات أو إغلاقها (12 في المائة)، تحويل النفائات إلى طاقة (6 في المائة).

للتوصل إلى اقتصاد أخضر فعال، على البلدان العربية أن تضع استراتيجيات للتنمية الصناعية تقلل التلوث وتكون منخفضة الكربون، أي كفاءة استهلاك الطاقة. كذلك فإن اعتماد تدابير كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة في قطاع السياحة العربية يؤديان إلى خفض استهلاك الطاقة، وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في هذا القطاع، بالإضافة إلى تدابير كفاءة المياه.

تغير معنى القضية الفلسطينية؛ لم الاستغراب؟

أسباب أهميتها. الآن، يغلب التوجُّه الغربي نحو آسيا والباسيفيكي. الشرق الأوسط يخسر الكثير من أهميته القاسية.

لساناً، وسقط كل هذه المتغيرات الهولولة، التي تطال عشرات الملايين، يستغرب تغير المعنى الذي ينطوي عليه الموضوع الفلسطيني، خصوصاً أن التغيُّر هنا كان الحدث الأكثر توقعاً، والذي مهدت له تطورات لا بأس بان



حازم صاعية

تعرُّض المشرق العربي، ولا يزال، لتحوُّلات أخذت شكل العواصف المتلاحقة. على مدى سنوات تقل عن عقدين، تغير كلاً العراق وسورياً، وها هو لبنان يجتاحه تغير نوعي. البعض القليل من هذه التغيرات كان إيجابياً. البعض الكثير كان سلبياً. بعض ثالث لا يزال يشوُّه الغموض.

في عراق 2003، وبجحج غير قانونية وبقدر معتبر من الأكاذيب، أسقط الأميركيون

صدام حسين. الديكتاتور هوى بسهولة بعدما حكم منذ 1968 كخائب رئيس، ومنذ 1979 كرئيس مطلق.

الديمقراطية السياسية ترافقت مع انفجار العفن الطائفي الذي كانت تمنعه الدولة الاستبدادية فيما تفاقمه في الخفاء. إيران، عبر ميليشياتها الطائفية، مدت يدها وانتزعت

الأساس حصة الأسد. إلى صرنا أمام عراق آخر. محاولة مصطفى الكاظمي لإخراج البلد من فم الحوت لا تزال قيد الاختبار، وهي قد تنجح وقد تفشل، لكن في الحالتين لن يكون العراق ما عهدناه قبلاً. علاقة سُنَّته بشيعته، وأكراهه بمركزه، بيننا كعرب وبين الإسرائيليين، وكالعادة ووجهتها بالإساءات، فهل كتب علينا أن نوافق على ما نرضه إنما بعد فوات الأوان؟

على ما نرضه إنما بعد فوات الأوان؟ سورياً بنتيجة الثورة، وخصوصاً بنتيجة الثورة المضادة، صارت أيضاً بلدًا آخر. التكوين السكانيُ تغير كثيراً. العلاقات الطائفية في الداخل تغيرت كذلك. الخريطة الطبقيَّة وتوزع النسب العرقيَّة اختلفت نوعياً. وهذا فضلاً عمَّا تسببه العلة الصحافيَّة بإفراط: تحوُّل سورياً من لاعب إقليمي إلى ملعب يضخ بالاحتلالات والتدخلات من كل نوع.

لبنان، بدوره، فقد وظيفته الوسيطة. فقد طرقته العولمة، وبدأ يفقد كواره ومنتعنيه وطاقتة الشابة. المصرف والمرفا انقلبا من رمزيٍّ توسع إلى رمزي انقباض، بل موت. العلاقات الطائفية في غلبان، والنظام الطائفي بات يستولي عليه العفن من غير أن يظهر بديل في الأفق. النافذة العربية على الحداثة يكاد يغالها بأكمل.

إلى ذلك أعمد أخرى في الحياة العربية المعاصرة تغيرت أدوارها ووظائفها: في عالم الدين والأفكار والقيم، انفجر النزاع السنّي - الشيعي على نحو غير مسبق. صعدت «الداعية» وأقامت دولتها في دولتين من هبطت. معاينة الإسلام، بوصفه دين الأكثرية ومصدراً لسياسات وانتعاشات، اختلفت عمَّا كانت قبلاً.

في الاقتصاد والمال، تغير موقع النفط الذي لعب أدواراً هائلة، إيجابية وسلبية، في العقود الخمسة الأخيرة. الخرائط الطبقيَّة لبلدان المشرق كلها صاغها النفط، أو ساهم إلى أبعد الحدود في صياغتها. النزعات المحافظة كما النزعات الثورية أفادت منه.

في الموقع الاستراتيجي، كان وقوع المنطقة بين آسيا وأفريقيا وأوروبا أكبر

فاس بعد جلسة واحدة استغرقت قرابة 7 ساعات.

سافر بعدها الملك فهد إلى ماربيا في إسبانيا. كان يعاني الكثير من الكابة وخيبة الأمل. بقي في قصره طوال الوقت ولم يخرج منه سوى مرة واحدة. كان يتحدث عن الموقف العربي بانكسار وبأس.

كان الملك فهد يردد ما قاله بعض أعضاء الوفد وشعبنا لم يشتر، وعلنا ما فعلنا من أجلهم فماذا كانت النتيجة؟ أن نُجرح ونُسْتَم: كان الملك فهد يردد ما قاله بعض أعضاء الوفد الفلسطيني خارج القاعة: نحن قابلون بتشريدي أنبائنا واحتلال أراضينا، قابلون بهذا الوضع ولا نريد السلام، لماذا تتدخل المملكة؟ ويضيف الملك فهد: كيف يمكن التفاوض مع أمثال هؤلاء؟» (انتهى الاقتباس).

... هذه باختصار قصة مشروع الملك فهد للسلام، وبعد مرور عشرين عاماً قدّم الملك عبد الله المشروع مرة أخرى في 2002، وحجبتنا وافق الفلسطينيون على ما رفضوه سابقاً، ولقيت المبادرة الإجماع العربي هذه المرة إنما بعد ضياع عشرين عاماً، واليوم بعد مرور أربعين عاماً على المبادرة الأولى تحرك الإمارات والبحرين بعضاً من المياه الراكدة بيننا كعرب وبين الإسرائيليين، وكالعادة ووجهتها بالإساءات، فهل كتب علينا أن نوافق على ما نرضه إنما بعد فوات الأوان؟

وهكذا انتهى مؤتمر القمة العربية في

المشروع عبارات نابية؛ ومع عن جهود مكثفة بين السوريين والفلسطينيين لقتل المشروع».

يذكر القصبي في الكتاب كيف حاولت بعض الدول العربية إثارة الفوضى في مؤتمر فاس، ورغم أن الملك الحسن - رحمه الله - أدار الجلسة بحزم مانعاً قدر

إلى أنه بدأ وتجاه أحد. لقد أتينا نرى نتجحة، فما كان من الملك المستطاع أي تطاول على المملكة، إلا أن طلب الكلمة، وقال «إن المملكة لم تحاول، ولن تحاول فرض أي شيء على أحد.

أدليت بصريح لوكالة الأنباء السعودية يعبر عن وجهة نظر المملكة. لم نقل إن هذا مشروع عربي، ولم نطلب أن يتبناه أحد، غير أن هناك عدداً من الدول في العالم أبدته على الفور. رغبت من الدول العربية الشقيقة في أن تعرضه على المؤتمر ووافقنا. لم نلتزم مع دول عظمى أو غير عظمى بشيء، لسنا مقيدون بشيء ولا ملتزمين بشيء تجاه أحد. لقد أتينا هنا للنقاش، لم نأت هنا لنجرح أو يُهان، ولا أقبل أن يجرح أي إنسان المملكة؛ اتفقوا على ما سنتم. إنني باسمي اسحب الآن المشروع السعودي نهائياً من جدول الأعمال كانت كلمة الملك فهد قبلية لم يتوقع أحد...»

وهكذا انتهى مؤتمر القمة العربية في



سوسن الشاعر

فهد إلى أن طلب الكلمة، وقال «إن المملكة لم تحاول، ولن تحاول فرض أي شيء على أحد. أدليت بصريح لوكالة الأنباء السعودية يعبر عن وجهة نظر المملكة. لم نقل إن هذا مشروع عربي، ولم نطلب أن يتبناه أحد، غير أن هناك عدداً من الدول في العالم أبدته على الفور. رغبت من الدول العربية الشقيقة في أن تعرضه على المؤتمر ووافقنا. لم نلتزم مع دول عظمى أو غير عظمى بشيء، لسنا مقيدون بشيء ولا ملتزمين بشيء تجاه أحد. لقد أتينا هنا للنقاش، لم نأت هنا لنجرح أو يُهان، ولا أقبل أن يجرح أي إنسان المملكة؛ اتفقوا على ما سنتم. إنني باسمي اسحب الآن المشروع السعودي نهائياً من جدول الأعمال كانت كلمة الملك فهد قبلية لم يتوقع أحد...»

وهكذا انتهى مؤتمر القمة العربية في

موقفهم من المشروع. في النهاية صدرت عن المجلس (مجلس التعاون) عبارات مطاطة مفادها أن تتولى المملكة عرض المشروع أمام القمة العربية في فاس، وهنا برزت عقدة العقد، وهي موقف الفلسطينيين أنفسهم: كان المفترض أن يحظى المشروع بتأييد فوري منهم، لأنه خرج بعد مفاوضات طويلة مع عناصر (فتح) المعتدلة، أو على الأقل من قادة (فتح) أنفسهم، إلا أن هذا لم يحدث، بل انتقده الفلسطينيون على الفور.

أما ياسر عرفات فكان كعادته يطلق عشرات التصاريح المتناقضة، يأتي للمملكة ويقول إنه مع المشروع تماماً، ويغادرها ويقول إن رايه الشخصي لا يهم والمهم هو موقف قيادة منظمة التحرير، فشلت كل محاولات الملك فهد للحصول على موقف ثابت وواضح من عرفات...»

«وفي هذه الأجواء انعقدت قمة فاس في نوفمبر (تشرين الثاني) 1981، عندما وصلنا لفاس كان المشروع حديث الجميع، وكان الملك فهد في حيرة من أمره، غالبية الدول العربية مع المشروع فيما كان يحتفظ عليه سوريا والفلسطينيون، سمع الملك فهد بعض الأعضاء من الوفد الفلسطيني وهم يهاجمون

يتمسك الفلسطينيون اليوم «بمبادرة السلام العربية» ويصرون عليها مدخلاً للسلام، لكن للعلم هذه المبادرة قدمتها لهم السعودية قبل أربعين عاماً ولاقت الملكة ما لاقت عام 1981، ووجهت بالإساءات والعبارات النابية، والتفاصيل يذكرها غازي القصبي في كتابه «الوزير المراق» من ص 179 إلى 193.

يقول القصبي، إن الملك فهد - يرحمه الله - استدعى قيادات فلسطينية إلى الرياض في صيف 1981. وكان ولياً للعهد حين ذلك، وعرض عليهم مشروعاً للسلام مكوناً من 8 نقاط. تحدث عن انسحاب إسرائيلي كامل وعن دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس، وعن تعاقب دول المنطقة، وحين اعتقد أنه ضمن تأييد الفلسطينيين للمبادرة «استدعى وسائل الإعلام السعودية وأعلن المبادرة، ثم غادر كل محاولات الملك فهد في زيارة خاصة إلى المغرب. وبدأت ردود الفعل العالمية تنثر، أعلنت إسرائيل رفضها الشديد للمشروع، بينما قالت الولايات المتحدة إن المشروع جدير بالدراسة، وأبدته بعض الدول العربية ورفضه البعض الآخر...»

«كانت هناك نذر توحى بالقلق، أولها انعقاد القمة الخليجية؛ إذ رفضت الوثيقة المشروعة، بسبب حساسيتها المفرطة تجاه أي موضوع يثير الفلسطينيين، في ظل غموض

ليبيا: نهب وجهوية وبينهما تفاعل

لا يهدأ، من شدة التسابق والتنافس المميت على الغنائم والمناصب؛

المحاصصة الطائفية، التي كانت، وما زالت حتى يومنا هذا، لعنة كارثية تحول بين بلد عربي - لبنان - وبين الأحرار من المحنة التي انفجرت في الحرب الأهلية عام 1973، وأصابتها بالشلل والخراب، وحرمت اهله من العيش في أمان ووثام وسلام، انتقلت إلى ليبيا بتغيرات طفيفة، أي بإلباسها صيغة جهوية. ومثل ما حدث في لبنان، فليبيا ما زالت إلى وقتنا هذا تحظى بعلم واحد، ونشيد واحد، وداخل حدود متعثر بها دولياً، لكنها في حقيقة الأمر، وواقعياً، بلد مسقوم على نفسه، وتقوده وتحكم في مصاره ميليشيات جهوية وعقائدية ولصوصية تمتد وتنتشر كخلايا سرطانية مهلكة، ويهدف واحد يجمعها ممثلاً في تقاطعها من أجل نهب المال العام، ونشر الفساد والخراب في النفوس والبنیان.

إن صدقت الأخبار والتسريبات، ودخل الاتفاق الأخير، بين الأطراف المتنازعة، حيز التنفيذ، وخلت الجماعات المسلحة، فإن حيز البلاد من الثروة النفطية والغاز سوف يقسم محاصصة بين إقليمين (طرابلس الغرب - برقة، ويستثنى منه إقليم فزان) والمناصب في مقاعد الحكومة وتراتبيتها، وغيرها من المؤسسات السياسية والاقتصادية تم الاتفاق فعلياً على توزيعها محاصصة، وبالاسماء!

فهل أخبار كهذه مدعاة لتفاعل، وكيف؟

الأسوأ للبيبة، كما أبانت الأيام، ليوسف السوي يبادق يتم تحريكهم خصوصاً بعد إعلان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، في بيان بث تلفزيونياً، في الأيام القليلة الماضية، عن استعداده لترك المسرح السياسي، بتقديم إقرار لا أحد، حتى الآن، يتجرأ برفع عقيدته بسؤال عن الكيفية التي سيتم بها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مؤخراً خلال التفاوض، في وجود جماعات مسلحة تنتشر متمدة على كامل التراب الليبي، بانشكل متعددة، ورايات مختلفة، ولم يصدر عن أي منها بيان يؤكد تأييدها لخرجات التفاوض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ماذا عن خلفية الظروف التي أتت إلى قرار السيد السراج باستعداده لمغادرة المسرح المتابعون ما يحدث في الساحة الليبية سياسياً، يدركون أن قرار السيد السراج ليس قراراً بمشئته الحره وكامل إرادته، خصوصاً في هذا الوقت، وهم يعلمون أن أوقاتاً وظروفاً، خلال السنوات الماضية، كانت مواتية أكثر لترك الساحة، بل في الحقيقة كانت تستلزم منه المغادرة، لكنه تحدى تلك الظروف، مصرّاً على البقاء، وهذا بدوره يقود إلى الاستنتاج بأن السيد السراج اضطر اضطراراً، ودُفع ندماً ومغارة الساحة، السؤال من يقف وراء ذلك، وما المقابل؟ ومن البديل المطروح، في ساحة غبارها



جمعة بوكليب

يصفو تحت خاتنة الإيجاب، ويوظف الإنزال في النفوس، خصوصاً بعد إعلان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، في بيان بث تلفزيونياً، في الأيام القليلة الماضية، عن استعداده لترك المسرح السياسي، بتقديم إقرار لا أحد، حتى الآن، يتجرأ برفع عقيدته بسؤال عن الكيفية التي سيتم بها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مؤخراً خلال التفاوض، في وجود جماعات مسلحة تنتشر متمدة على كامل التراب الليبي، بانشكل متعددة، ورايات مختلفة، ولم يصدر عن أي منها بيان يؤكد تأييدها لخرجات التفاوض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ماذا عن خلفية الظروف التي أتت إلى قرار السيد السراج باستعداده لمغادرة المسرح المتابعون ما يحدث في الساحة الليبية سياسياً، يدركون أن قرار السيد السراج ليس قراراً بمشئته الحره وكامل إرادته، خصوصاً في هذا الوقت، وهم يعلمون أن أوقاتاً وظروفاً، خلال السنوات الماضية، كانت مواتية أكثر لترك الساحة، بل في الحقيقة كانت تستلزم منه المغادرة، لكنه تحدى تلك الظروف، مصرّاً على البقاء، وهذا بدوره يقود إلى الاستنتاج بأن السيد السراج اضطر اضطراراً، ودُفع ندماً ومغارة الساحة، السؤال من يقف وراء ذلك، وما المقابل؟ ومن البديل المطروح، في ساحة غبارها

وهو الاتفاق الذي تستند عليه شرعية المجلس الرئاسي والأجسام الأخرى منذ عام 2015.

تلك الأحداث المفاجئة والمستمرة، جعلت أسئلة عديدة تطل برؤوسها، بحثاً عن إجابات يصعب العثور عليها في بيئة سياسية تمزجت بفقدان الشفافية، وضحالة الموروث السياسي، وسيطرة البنديقية على صناعة القرارات، وانقراض حبات العقد الاجتماعي الذي كان سائداً لقرابة نصف قرن أو يزيد، مضافاً إلى هذه العوامل حقيقة أن القرار الليبي المستقل لم يعد له وجود، وإن التدخل الأجنبي في الشأن الليبي مسألة ليست خافية على أحد. وبالتالي، فإن التحركات السياسية الأخيرة، رغم ما أحضرته معها من تفاعل، كانت خاسرة لظروف ومفاوضات سريّة، تمت وراء أبواب مغلقة خارج ليبيا، وبين أطراف خارجية عديدة، أخذين في الاعتبار حقيقة أن

المتفائلون، على وجه العموم، وفقاً لما يقوله خبراء الصحة النفسية، يعيشون أطول عمراً وأهنأ بالأمن غيرهم؛ لأن التفاعل يجعل صاحبه يرى في عتمة التلق بقعة ضوء، فيدرك أنه يقليل من الصبر والعزم والحكمة سوف يتمكن قريباً وحميماً من حركته وحميته والتوقع بطفء ضوء نهار فصيح، لكن التفاعل في عالم السياسة، على وجه الخصوص، مختلف بسبب طبيعة الواقع السياسي وتعدياته إنما كان، للانصاف الشديد بتناقض المصالح بين مختلف فئات المجتمع، مضافاً إليه التزاحم والتصارع بين الأفراد من أجل المجد، والفوز باعتراف التاريخ، وهي سمة لا خلاف عليها، وغاية معترف بها، إلا أن تحقيقها في أغلب الحالات يشطت متجاوزاً استخدام الوسائل السلمية المتاحة والمشروعة.

الساحة الليبية، مؤخراً، حظيت بجرعة متميزة من تفاعل، ناجم عن تحرك سياسي على عدة مستويات، وفي عدة عواصم عربية وإقليمية وأوروبية، بهدف حلحلة الأزمة، والتفهم بها في طريق الوفاق والاتفاق والسلام. وهذا الجربة، على ضالة حجمها، ضخت بدم أمل جديد في قلوب الليبيين خصوصاً، والمهتمين بالشأن الليبي على وجه العموم، وبدا وكأن العواول وراء التصلب والعدا في مواقف بعض الأطراف، قد تخلخت وصار من الممكن التسرب إليها، وزحزحتها عن مواقعها المتخندقة بها منذ وقت طويل نسبياً، وهو أمر بالناكده

هل أصبح فيروس «كورونا» محمولاً جواً؟

ويعلق البروفسور بروماغ على تراجع مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بقوله إن الوكالة تراجع عن فكرة أن الانتقال الجوي للفيروس هو السبيل الرئيسي لانتشار المرض بين الناس. وبرغم من وجود توافق على حدوث ذلك وعلى أهميته، إلا أن الأمر لم يُثبت من الناحية العملية بأنه المسار الرئيسي لنقل الفيروس، أو ما إذا كان مسار الرذاذ الصغير المتناثر هو الأولى بالأهمية في نفس السياق، والذي ينقل الأشخاص من خلاله العدوى الفيروسية إلى الآخرين من مسافات قريبة للغاية.

بيد أن الظهور بمظهر التناقض من الأمور السبقة، كما يقول البروفسور بروماغ: «لقد استغرق الأمر من العلماء وقتاً طويلاً حتى إدراك الانتقال الجوي هو جزء من دورة العدوى الفيروسية. ومن ثم فإن التراجع السريع عن ذلك وسحب البيان من وسائل الإعلام يثير قدراً من الشكوك بشأن ما ينبغي الوثوق فيه من بيانات مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

هناك أمور لا يمكن السيطرة عليها عبر عملية نشر البيانات على المجال العام مما لا يبدو ملائماً لوكالة جيدة التنظيم والسمعة مثلها». ويقول البروفسور بروماغ أخيراً: «تمكن المشكلة لدى مراكز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة أن الأمر يتعلق بصورة الوكالة أمام الرأي العام بأكثر مما هو متعلق بالمجريات الداخلية في أروقة الوكالة».

في هذه المسيرة الطويلة يبقى الفلسطينيون المظلومين، بينما يتوزع الظالمون على أطراف كثيرة تصدّرها إسرائيل من دون أن تحتكرها. لكن كأننا ما كان الأمر، فهذا، في النهاية، ما حصل.

العائق الذي يربط هذا الانحسار المبد، ويريد أن يبقى عائقاً، لا يستغرب طبعاً، يجزن. أما أن يستغرب فستغرب جداً.

من شاكلة السجنون، أو ملاجئ المشردين في الشوارع، أو المباني السكنية المزدحمة بالسكان، أو قاعات المؤتمرات، وخلافه. والبعض منهم يصدره ظروف العمل السبئية إلى التعرض للإصابة الفيروسية مثل منشآت تعبئة وتجهيز اللحوم على سبيل المثال.

يقول البروفسور إيرين بروماغ إن من المعاني المجازية المفيدة في هذا السياق هو تشبيه فيروس كورونا المستجد بدخان السجائر: «إذا كان أحد الأشخاص معتاداً على التدخين في الأماكن المغلقة، فلن يمر وقت طويل حتى يبدأ جميع من في الداخل في استنشاق دخان سجائره، أما في الأماكن المفتوحة أو الهواء الطلق، فلن يتأذى من التدخين السلمي إلا أولئك القريبون للغاية من المدخن الأصلي».

ويواصل البروفسور بروماغ قوله بأن تنقية الهواء من المتطلبات المهمة كذلك. ونظراً لأن كبائن الطائرات تتمتع بأفضل نظم التهوية من أغلب الأماكن المغلقة الأخرى، فإن مخاطر الإصابة بالعدوى الفيروسية أثناء استغلال الطائرات منخفضة بصورة مخيرة للدهشة. ولقد سُجل عدد قليل للغاية من الحالات الموثقة لانتقال العدوى الفيروسية على متن الطائرات، وكان أغلبها مسجل قبل فرض ضوابط الطيران وضرورة ارتداء الكمامات الواقية، وكانت ما تزال تسمح للمسافرين المصابين بالسامال بالوجود داخل الطائرة. غير أن عدد حالات انتقال العدوى سجلت ضئيلة للغاية عند مقارنتها بإجمالي الركاب لدى شركات الطيران المختلفة.

فيروس (سارس كوف 2)، غير أن المستشفيات قد اكتشفت منذ ذلك الحين أن مجرد ارتداء الكمامات الجراحية العادية خارج وحدات العناية المركزة يساعد كثيراً على تفادي انتقال العدوى الفيروسية من المرضى إلى الآخرين.

وتقول الدكتورة سيفيك إن أغلب حالات الإصابة بالعدوى الفيروسية في المستشفيات تنشأ عن الاتصال الوثيق مع المريض، أو عن طريق الوجود في الغرفة نفسها مع أحد المرضى المصابين

بالعدوى منذ فترة طويلة من الوقت، ويظهر ذلك جلياً من خلال متابعة دراسات جهات الاتصال مع المرضى والمعنية بالتحقق من كيفية انتشار الفيروس في المجتمع الأوسع نطاقاً. إذ تعتبر طول فترة التعرض للمصابين ذات أهمية كمثل مسافة القرب منهم سواء بسواء.

ويساور الدكتور سيفيك القلق من أن مفهوم اصطلاح الانتقال الجوي للفيروس قد اتخذ صبغة سياسية، تماماً كما كان الحال بالنسبة إلى طريقة انتقال العدوى من دون أعراض واضحة، جنباً إلى جنب مع دور الأطفال والمدارس في ذلك. ومن بين الآثار الصحية لفهم الانتقال الجوي للفيروس أن العديد من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض لم يتصفوا بالأمهال أو التدني الأخلاقي، بل كل ما في الأمر أنهم تعرضوا رغمًا عنهم للإصابة في بيئات مغلقة أو سيئة التهوية.

تقول الدكتورة ميوغ سيفيك - وهي اختصاصية الأمراض المعدية لدى جامعة سان أندروز في المملكة المتحدة - «اعتقد أن ينبغي علينا الابتعاد عن مخاطبة الجمهور العام بالاصطلاحات العلمية المعقدة وتبسيط الأمور إلى معانيها العملية نظراً لأنني أرى أن الالتباس ينشأ في المقام الأول من التخصصات العلمية المتعددة ورؤاها المتباينة في تفسير اصطلاح (الهباء الجوي) وما ينبغي القيام به حياله».

في أغلب الأحيان، يُستخدَم اصطلاح (الهباء الجوي) بالقياس مع اصطلاح (المحمول جواً)، رغم الاختلافات الواضحة فيما بينهما، وليست هناك أهمية تُذكر بالنسبة إلى مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها من حيث ذكر أي من الاصطلاحين في المجال العام.

ومن زاوية رياضية - الصحة - كما تقول الدكتورة سيفيك - فإن اصطلاح (المحمول جواً) يعني ضرورة تواجد المرضى داخل وحدات الضغط السلبية أو أن العاملين في مجال الرعاية الصحية في حاجة إلى ارتداء معدات الوقاية الكاملة بما في ذلك الكمامات الواقية من طراز (إن 95). وهذا هو الحال تماماً بالنسبة إلى أمراض معدية من شاكلة الحصبة، أو السلل، أو الجدري. ولقد اتخذت أغلب المستشفيات مثل هذه الاحتياطات الوقائية في وقت مبكر من بدء انتشار



فاي فلام *

العدوى الفيروسية عن طريق الهواء - بمعنى معاني مختلف بحسب المتلقي للتحكم بالمعلومة. فإذا كان المتلقي للمعلومة من الجمهور العام من دون تفسير علمي واضح، فربما يشير الأمر على نحو خاطئ أن المحادثات العابرة مع الجيران في الشارع قد تنطوي على مخاطر باغلة الشدة، في حين أن الأمر ليس كذلك في حقيقته. وما يعرفه العلماء عن الانتقال الجوي للفيروسات أن الجزيئات المحمولة جواً والحاملة للفيروس منتشرة في الأجواء الخارجية التي تنسم بانخفاض مخاطر الإصابة المباشرة. ولقد أبلغني عدد من خبراء الأمراض المعدية بصفة شخصية أنهم يواصلون التعامل مع الأشخاص الآخرين في الهواء الطلق أو عندما تكون النوافذ مفتوحة من دون خشية الإصابة بالعدوى الفيروسية.

غير أن الجزيئات الحاملة للفيروس كورونا المستجد تنصّب بمعايير التبايع الاجتماعي المتعارف عليها. وهذا هو الجزء المهم للغاية من الرسالة: أن الناس قد يتعرضون للإصابة بالعدوى الفيروسية حال وجودهم في الأماكن المغلقة، أو الدزحمة، أو سيئة التهوية.

ورغم ذلك، فإن اصطلاح «الفيروس المحمول جواً» من شأنه أن يبعث بمخاوف كبيرة لدى الجمهور العام تزيد من حالة الارتباك وعدم اليقين لديهم.

* بالاتفاق مع «بيلبريمغ»

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة النشر العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p>									
<p>ترحب بالمتابع داخل المملكة هاتف: 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950 فكس: 4471 391 4440 باريس، 4971 5377 6400 البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>									
<p>رئيس - الرياض Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p>									
<p>كوبه - الكويت Kuwait ① +965 2937799 ② +965 2937800</p>									
<p>واشنطن - واشنطن Washington DC ① +1 202 6622825 ② +1 202 6622823</p>									
<p>دبي - دبي Dubai ① +9714 3916500 ② +9714 3918353</p>									
<p>بيروت - بيروت Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001</p>									
<p>القاهرة - القاهرة Cairo ① +2023 74929956 ② +2023 7492855</p>									
<p>المنامة - المنامة Madina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618</p>									
<p>دمشق - دمشق Damascus ① +963 2272734 ② +963 2272736</p>									
<p>عمان - عمان Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103</p>									
<p>الخرطوم - الخرطوم Khartoum ① +2491 83778301 ② +2491 83785987</p>									
<p>الدمام - الدمام Damman ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>									
<p>الرياض - الرياض Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>									
<p>جدة - جدة Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p>									
<p>شركة النشر العربية للوسائط Saudi Distribution Co. الرياض - الرياض مركز: 11565 هاتف: 12121774 فاكس: 966112128000 بريد: info@saudi-distribution.com</p>									
<p>شركة النشر العربية للوسائط Arab Media Company الرياض - الرياض مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555 بريد: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>									
<p>شركة النشر العربية للوسائط Arab Media Company الرياض - الرياض مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555 بريد: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>									
<p>شركة النشر العربية للوسائط Arab Media Company الرياض - الرياض مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555 بريد: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>									



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

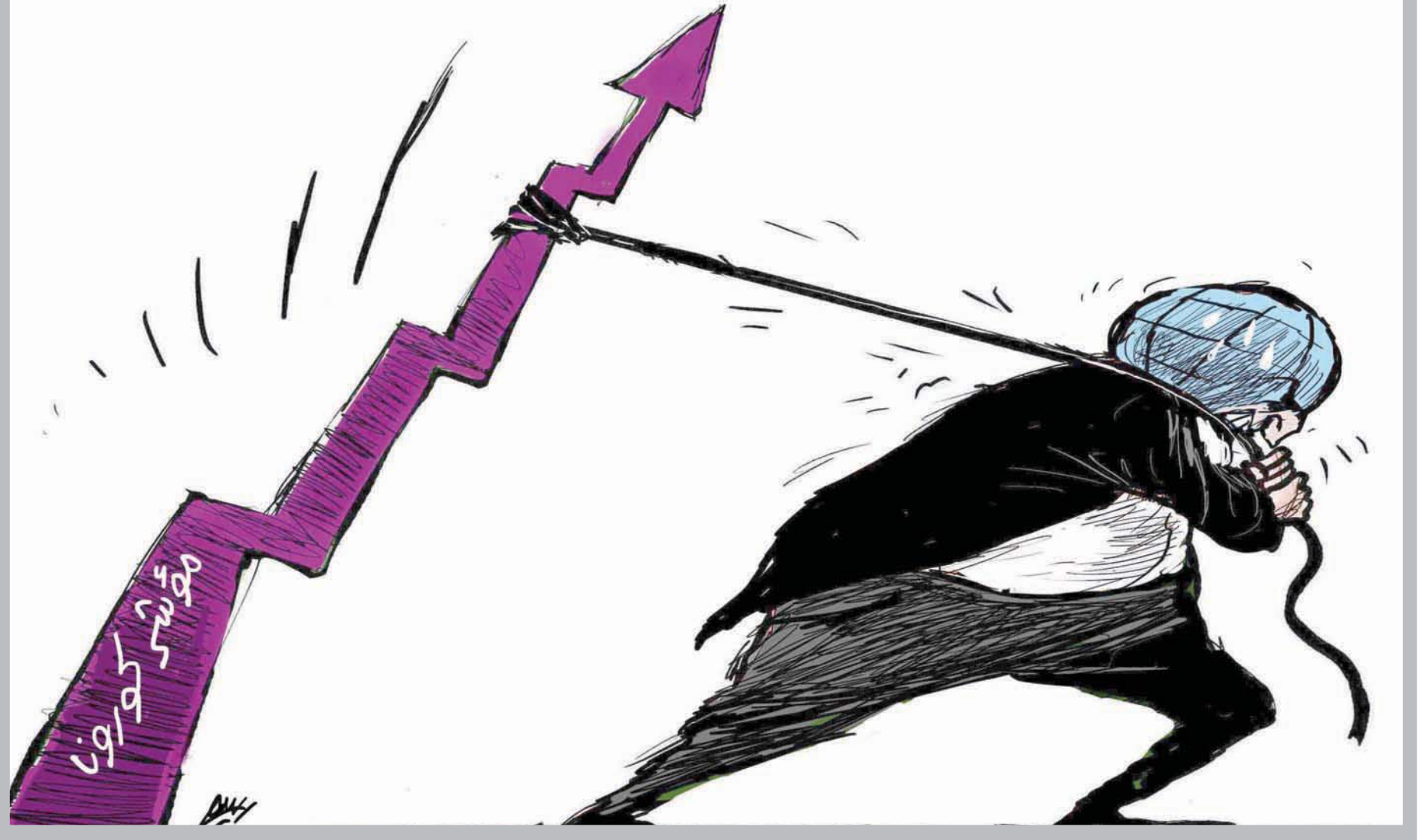
الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



اهتمام دول الخليج ونخبها وشعوبها بقضايا العرب وقضية فلسطين، وتسارع مع غيره لماذا لا يبدي بعض المثقفين العرب اهتماماً بالإنسان الخشافي والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بناءً على هذا وغيره، فقد شرقت بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

هذا السياق لا يتطرق لخطاب جماعات الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، بل للتيارات الأخرى من قومية وانصارية وبعثية وسيارية وطرورات الفكر والفلسفة والشعر والأدب، لأن خطاب الإسلام السياسي معاد لدول الخليج على طول الخط وابدولوجيته قائمة على التغلغل في دول الخليج بنيت الغر بها وبانظمتها السياسية، وقد اقتضت هذا الخطاب لدى العامة والخاصة، وجعل دول الخليج القائدة والرائدة تصنف جماعات الإسلام السياسي على رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وجماعات إرهابية خالصة.

خاص كاتب هذه السطور نقاشات مع مثقفين عرب حول منه كثير في «اتفاقية أوسلو»، كما فرح كثيرون منهم بالخميني ونظامه من قبل من بعد، والتاريخ يبرصد مستوى التخبط الفكري والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

هذا السياق لا يتطرق لخطاب جماعات الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، بل للتيارات الأخرى من قومية وانصارية وبعثية وسيارية وطرورات الفكر والفلسفة والشعر والأدب، لأن خطاب الإسلام السياسي معاد لدول الخليج على طول الخط وابدولوجيته قائمة على التغلغل في دول الخليج بنيت الغر بها وبانظمتها السياسية، وقد اقتضت هذا الخطاب لدى العامة والخاصة، وجعل دول الخليج القائدة والرائدة تصنف جماعات الإسلام السياسي على رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وجماعات إرهابية خالصة.

خاص كاتب هذه السطور نقاشات مع مثقفين عرب حول منه كثير في «اتفاقية أوسلو»، كما فرح كثيرون منهم بالخميني ونظامه من قبل من بعد، والتاريخ يبرصد مستوى التخبط الفكري والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

هذا السياق لا يتطرق لخطاب جماعات الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، بل للتيارات الأخرى من قومية وانصارية وبعثية وسيارية وطرورات الفكر والفلسفة والشعر والأدب، لأن خطاب الإسلام السياسي معاد لدول الخليج على طول الخط وابدولوجيته قائمة على التغلغل في دول الخليج بنيت الغر بها وبانظمتها السياسية، وقد اقتضت هذا الخطاب لدى العامة والخاصة، وجعل دول الخليج القائدة والرائدة تصنف جماعات الإسلام السياسي على رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وجماعات إرهابية خالصة.

خاص كاتب هذه السطور نقاشات مع مثقفين عرب حول منه كثير في «اتفاقية أوسلو»، كما فرح كثيرون منهم بالخميني ونظامه من قبل من بعد، والتاريخ يبرصد مستوى التخبط الفكري والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

هذا السياق لا يتطرق لخطاب جماعات الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، بل للتيارات الأخرى من قومية وانصارية وبعثية وسيارية وطرورات الفكر والفلسفة والشعر والأدب، لأن خطاب الإسلام السياسي معاد لدول الخليج على طول الخط وابدولوجيته قائمة على التغلغل في دول الخليج بنيت الغر بها وبانظمتها السياسية، وقد اقتضت هذا الخطاب لدى العامة والخاصة، وجعل دول الخليج القائدة والرائدة تصنف جماعات الإسلام السياسي على رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وجماعات إرهابية خالصة.

خاص كاتب هذه السطور نقاشات مع مثقفين عرب حول منه كثير في «اتفاقية أوسلو»، كما فرح كثيرون منهم بالخميني ونظامه من قبل من بعد، والتاريخ يبرصد مستوى التخبط الفكري والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

هذا السياق لا يتطرق لخطاب جماعات الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، بل للتيارات الأخرى من قومية وانصارية وبعثية وسيارية وطرورات الفكر والفلسفة والشعر والأدب، لأن خطاب الإسلام السياسي معاد لدول الخليج على طول الخط وابدولوجيته قائمة على التغلغل في دول الخليج بنيت الغر بها وبانظمتها السياسية، وقد اقتضت هذا الخطاب لدى العامة والخاصة، وجعل دول الخليج القائدة والرائدة تصنف جماعات الإسلام السياسي على رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وجماعات إرهابية خالصة.

خاص كاتب هذه السطور نقاشات مع مثقفين عرب حول منه كثير في «اتفاقية أوسلو»، كما فرح كثيرون منهم بالخميني ونظامه من قبل من بعد، والتاريخ يبرصد مستوى التخبط الفكري والموقف الإيديولوجي لتلك النخب.

بعض النخب الثقافية الفلسطينية بطريق السلام الخليجي، واختيار دول الخليج الإسلامي طريقاً رجعياً للمستقبل؛ مستقبلاً للشعب الفلسطيني، ومستقبلاً لدول الخليج وأجباها.

الخليج والنخب الثقافية الفلسطينية

مدافعاً عن هذه الدول وحقوقها؟ هل ساهم بأي شكل في مواجهة أطماع المحتلين الجدد ضد دول الخليج، كما فعل مثقفو الخليج مع القضية الفلسطينية؟ هل كانت قضايا دول الخليج أولوية أو حاضرة لدى المثقفين العرب، وليس الفلسطينيين؟ هل هذه أسئلة يجب أن تطرح، لأن حجم المسكوت عنه بدأ يظهر للعلن، وكما كانت لحظة كاشفة حين خرج أحدهم في مؤتمر عام للقائدات الفلسطينية يتجهجج على دول الخليج، ويقول إن الفلسطينيين هم من علموا شعوب

الخليج، فقد شارك بعض الفلسطينيين مع غيرهم من العرب في بدايات التعليم العام في دول الخليج، ولكن بالمقابل، فإن إحدى نجاحات الشعب الفلسطيني كانت في التركيز على تعليم أبنائهم تعليماً جيداً ليحافظوا على مستقيلهم واستقلاليتهم، وهذا النجاح تقف خلفه دول الخليج العربي، فقد تخرجت أجيال فلسطينية من الجامعات بأموال الخليج وعمه ورعايته، من دون من ولا أدنى، وكانت هذه الأجيال ميمناً يساراً يقررون الاتجاهات المعادية لدول الخليج والدول العربية في المنطقة، فيصطفون مع المشروع الطائفي الإيراني، أو المشروع الأصولي التركي، من دون شعور بالحرج أو الخجل،

المعادلات السياسية والطرورات الثقافية تغيرت كثيراً في المنطقة والعالم ودخلنا عصراً جديداً من لم ينتبه له سوف يفوته القطار

كل خصم، وأساءوا مراراً لدول الخليج، وشاركوا في التحريض المستمر ضد السعودية، وصولاً إلى وقفهم مع صدام في غزوه للكويت مطلع التسعينيات في حرب الخليج الثانية.

الحديث هنا ليس عن موقف سياسي واحد أو تصريح شاذ، بل هو عن مجمل الإنتاج الأدبي والصحفي، وهو تخميني لولا أمثال الخليج ورعايته، لما ذهبت ولا جاءت، وهم رفضوا «مشروع المشروع الطائفي التركي، من دون شعور بالحرج أو الخجل،

هذا صحيح جزئياً، فقد شارك بعض الفلسطينيين مع غيرهم من العرب في بدايات التعليم العام في دول الخليج، ولكن بالمقابل، فإن إحدى نجاحات الشعب الفلسطيني كانت في التركيز على تعليم أبنائهم تعليماً جيداً ليحافظوا على مستقيلهم واستقلاليتهم، وهذا النجاح تقف خلفه دول الخليج العربي، فقد تخرجت أجيال فلسطينية من الجامعات بأموال الخليج وعمه ورعايته، من دون من ولا أدنى، وكانت هذه الأجيال ميمناً يساراً يقررون الاتجاهات المعادية لدول الخليج والدول العربية في المنطقة، فيصطفون مع المشروع الطائفي الإيراني، أو المشروع الأصولي التركي، من دون شعور بالحرج أو الخجل،

في السياسة، كما في الاجتماع، حجم المسكوت عنه يكبر ويصغر بناءً على التوافق أو الصراع السياسي أو الاجتماعي، وكثير من القضايا يتم تخفيفها، أو المسكوت عنها، حسب الكثير من المعطيات، حتى تأتي اللحظة التي تعبر عن نفسها وتخرج من المسكوت عنه إلى العلن.

القضية الفلسطينية ظلت لعقود محل إجماع عربي، ولم تزال، ولكن بعض المسكوت عنه بدأ يخرج للعلن ويتداوله الناس، ومع بقاء الإجماع العربي، فقد أصبحت خيارات الدول والشعوب تختلف باختلاف المصالح وتغير أولويات كل دولة وشعب، والتغيير سنة الحياة، والعاجز عن التطور يتجاوز التاريخ.

أعلن النائب العام الأمريكي ويليام بار، أن الصين: «تخطط للهيمنة على البنية التحتية الرقمية على مستوى العالم»، بينما حذر وزير الخارجية مايك بومبيو، من أن «دولة مراقبة على الطراز الأوروبي (نسبة إلى الكاتب جورج أورويل) تقف بالحوار. وعبر مجالات متنوعة ما بين تقنية التعرف على الوجوه والنكاه الصناعي، وصولاً إلى تكنولوجيا الاتصال عن بُعد لشبكات الجيل الخامس، غالباً ما يبدو الوضع كأن الصين أصبحت بالفعل القوة التكنولوجية الأولى عالمياً.

ومع ذلك، فإنه لدى إيمان النظر في الوضع الراهن، تبدو الصين في موقف أضعف بكثير. دعونا ننظر إلى «هاواي»، على سبيل المثال، والتي ترى إدارة ترمب أنها تعد نموذجاً للإعانات الحكومية غير العادلة من جانب حكومتها ونشاطات التجسس على مستوى الشركات. علاوة على ذلك، تمثل الشركة أفضل ما وصلت إليه التكنولوجيا الصينية: فهي تطرح منتجات فاعلة بأسعار تنافسية، ولاقت أجهزة الهاتف الذكية ومعدات شبكات الجيل الخامس التي تنتجها ترحيباً من جانب عملاء في مختلف أرجاء العالم.

أيضاً، تمثل «هاواي» اعتماد الصين العميق على التكنولوجيا الأجنبية خصوصاً الأميركية. وبحلول 15 سبتمبر (أيلول)، أصدرت وزارة التجارة تنظيمات جديدة جعلت في حكم المستحيل على أي شركة بيع رقائق كومبيوتر إلى «هاواي» دونما الحصول على ترخيص من الحكومة الأميركية. في الوقت ذاته، نجد أن الصين عاجزة عن إنتاج غالبية الرقائق المتطورة الأساسية للاعتماد على نفسها. وبسبب اعتماد بكين على التكنولوجيا الأميركية الضوء على القوة الاقتصادية الاستثنائية التي تتمتع بها الولايات المتحدة، وكيف أن تحلي الولايات المتحدة عن هذا التفوق التكنولوجي يعرض لها المخاطر.

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه في الوقت الحاضر من المتعذر تصميم أو تصنيع رقائق كومبيوتر المتطورة من دون الاعتماد على التكنولوجيا الأميركية. وتنتج شركات أميركية مثل «كيدنس ديزاين سيستمز» و«لام ريسرتش» منتجات ضرورية لا غنى عنها بالمجال التكنولوجي، ومن خلال منع الوصول إلى هذه المنتجات والرقائق التي تنتجها مثل هذه الشركات، فإن هذا يعني أن وزارة التجارة الأميركية بإمكانها وقف عمليات الإنتاج لدى تقريبا أي شركة تكنولوجية بمختلف أرجاء العالم.

وعليه، فإنه حتى الشركات الواقعة خارج الولايات المتحدة يتحتم عليها الالتزام بالقواعد الجديدة. تجدر الإشارة هنا إلى أن شركة «إيه إس إم إل» التي يوجد مقرها في هولندا، وتعد الجهة الوحيدة في العالم التي تصنع أكثر آلات الطباعة الحجرية الضوئية تقدماً على مستوى العالم وتعتمد على استخدام جزئيات من الضوء لثقت دوائر على رقائق السيليكون، أوقفت مبيعاتها من المعدات الأكثر تقدماً للصين، كما أعلنت شركة «إس إس إم سي» التايوانية، واحدة من الشركات الرائدة عالمياً في إنتاج أشباه الموصلات، أنها ستوقف إنتاجها من أجل «هاواي» بعد بدء سريان التنظيمات الجديدة الصادرة من وزارة التجارة الأميركية.

المعروف أن الحصول على الرقائق الإلكترونية أمر حيوي لأي شركة تكنولوجية. واعترفت «هاواي» من جانبها، بأن مخزونها من هذه الرقائق بدأ ينفد بالفعل. من ناحيتها، تصر «هاواي» على أنها ستصمد، لكن من الصعب التعرف على كيف يمكن للمنتجات الأساسية التي تقدمها الشركة مثل معدات شبكات الجيل الخامس ومعدات الشبكات والهواتف الذكية وخدمات الحوسبة السحابية. البقاء دون تمكن الشركة من الحصول على الرقائق.

وفي سياق متصل، تنازلت الشركة الصينية الرائدة بمجال إنتاج الرقائق «إس إم إس سي» من أجل بناء رقائق صغيرة تصل إلى 40 نانومتر جزءً من المليار من المتر. دون الاعتماد على تكنولوجيا أميركية. وتأتي هذه المساعي لقطع رأس «هاواي» بمخاطبة استعراض صادم للقوة الأميركية، ذلك أنها تكشف أنه بمجرد أن تراود رئيس أميركي مثل هذه الرغبة فإن أي شركة صينية تكنولوجية أخرى قد تلقى ذات المصير. ولك أن تتخيل لو أن باستطاعة قوة أجنبية إلحاق الأمر ذاته بـ«غوغل» أو «أمازون».

ومع ذلك، فإن نفوذ واشنطن الحالي أكثر ارتباطاً بنجاحاتها الماضية، عن مسارها المستقبلي اليوم، تقف الولايات المتحدة في قلب صناعة الرقائق الإلكترونية العالمية بفضل سنوات كثيرة من الاستثمار في جهود الأبحاث والتطوير والابتكار والتي أنجرت منتجات جديدة وأرباحاً هائلة - وكذلك أدوات قوية ضد المنافسين على الساحة الجيوستراتيجية. وفي مواجهة «هاواي»، تعتمد إدارة ترمب على رقائق استلزم إنتاجها عقوداً تراكمية من الأبحاث والتطوير.

ويريد كل ما سبق من أهمية ألا تسيء الولايات المتحدة تفسير الدروس المستفادة من الضغوط التي مارسها على «هاواي». لقد أظهرت واشنطن أن باستطاعتها استغلال قوتها التكنولوجية، لكن استغلال القوة شيء وتجميع هذه القوة وبينها شيء آخر. وينبغي الانتباه إلى أن استغلال «هاواي» نجحت فقط لأن دولاً أخرى تعتمد على التكنولوجيا الأميركية.

الآن، أصبح لدى هذه الدول حافزاً لتنويع مصادرها، في الوقت الذي لم يعد الوضع الأميركي بالقوة والصلابة التي كان عليها من قبل. وعليه، فإنه إذا استمر انحسار التفوق التكنولوجي الأميركي، فإن خلق «هاواي» قد يشكل نقطة ذروة النفوذ الأميركي على الشركات التكنولوجية في العالم، ومن بعد ذلك يبدأ منحدر الانحسار.

* خدمة «نيويورك تايمز»

لبنان نحو «مأثلة» بشروط طهران... إلا إذا

لست وثاقاً من نسبة الذين تفاعلوا بنجاح المبادرة الفرنسية لإنقاذ لبنان من الانهيار، إلا أنني متأكد من أن معظم المغالين ما كانوا من أولئك الذين يعرفون ما يكفي عن أسباب فشلها. ما حدث أمس في نصر بعيدا الرئاسي، بضواحي بيروت، عندما وقف «رئيس الحكومة المكلف» الدكتور مصطفى ادب، ليعلمنا اعتذاره عن المضي قدماً بتشكيل الحكومة العتيدة، كان لافتاً.

كان نسخة طبق الأصل تقريباً عن سيناريو «التجربة العراقية» في مرحلة ما بعد حكومة عادل عبد المهدي. فما حصل في لبنان، وقد يستمر حتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هو

تدور في فلكها، وتختظر ضمها نهائياً إلى دائرة نفوذها. ويجانب حقيقة أن القيادة الإيرانية ترى في سياق استراتيجية طويلة الأمد لوضع اليد نهائياً على البلاد.

في العراق، «استهلكت» مناورات إيران وأدائها العراقية (رئيسيين مكلفين)، هما محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي، قبل اضطرابها إلى القبول بمصطفى الكاظمي، الذي يعتبره إيران «أقرب إلى واشنطن من إلى طهران».

وفي لبنان، حيث تتحكم طهران في مفاصل السلطة أمنياً وسياسياً بالكامل تقريباً، خذل التحدي الإيراني تخطلاً فرنسياً رفيع المستوى، وعطل السير قدماً

نحو صيغة تعايش سياسي مرحلي. والمخبر في الأمر، هنا، أن الصيغة المشار إليها قد تفضي في نهاية المطاف إلى «مؤتمر تأسيسي»، وهذا هو المحطة التي يامل منه شارع إيران وبيئتها المذهبية في لبنان التوجه منها نحو تجاوز «اتفاق الطائف» والنزاه - مرحلياً أيضاً - نحو «مأثلة» شعبية - سنية - مسيحية لا يشترط قبلها نزاع ثلاث ميليشيا «حزب الله»، بل لترسخ في ظلها غلبة هذا السلاح... وكل مكاسبه وتبعاته.

إيران عاملت وتعاملت مع العراق منذ 2003 على أنه دولة تابعة تدور في فلكها، وتختظر ضمها نهائياً إلى دائرة نفوذها. ويجانب حقيقة أن القيادة الإيرانية ترى في سياق استراتيجية طويلة الأمد لوضع اليد نهائياً على البلاد.

سبب لعدم من القيادة الإيرانيين الإشارة علناً إلى أن «الأرض التي تقوم عليها بغداد كانت عاصمة إيران التاريخية». هذا كله حصل قبل الانفصالات الشعبية ضد الهيمنة الإيرانية في جنوب العراق، حيث الثقل الديمغرافي الشيعي، والمهم حقاً في هذه الانفصالات التي عاشتها مختلف مدن جنوب العراق، بما فيها كربلاء والنجف الأشرف، جاءت تحتسلف فلسفة «البراني»

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

المذهبي» للحالة العراقية، التي قضت عند عدة مفاصل - وبالذات، إبان حكم نوري الملكي - بلعب «الورقة الداعشية» المطلوبة للحفاظ على الاستطفا المذهبي الصرف. فلسفة «الفرز المذهبي» طبقت بالفعل، بالتواطؤ مع بعض السلطة في بغداد. ونجحت طويلاً في إسكات الأصوات الوطنية الشيعية خارج سلال الدولة اللبنانية، ولو كانت قد «شُرعت» بموجب بدعة «ثلاثية الشعب والجيش

طبقة!



حسين شبكشي

هل الشُّرْ غريزة فطرية في الإنسان أم أنه مسالة مكتسبة؟
سؤال قديم جبر الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع لسنوات طويلة جداً، والشَّر له أوجه متعددة ومختلفة مثل الكراهية والعنصرية والتعصب التي تفرزها المواقف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

والدينية ومختلف أشكالها وحدثها. والمتابع للمشاهد المنهجية في كثير من المدن الأمريكية نتيجة المشاكل العنصرية ضد الأميركيين من أصول أفريقية يجد أنها حالة متصاعدة ومقلقة جداً، وسيكون لها تداعيات استثنائية جداً على ما يبدو.

وهذه المشكلة العنصرية ليست وليدة اللحظة، ولكنها إرث قديم وثقيل جداً أدى في لحظة زمنية معينة إلى قيام حرب أهلية دموية كادت تؤدي إلى تقسيم كبير بين الولايات الشمالية وميلانها في الجنوب. ومنذ أشهر قليلة صدر كتاب في غاية الأهمية يغوص في أعماق هذا الموضوع المقدم من تاليف الكاتبة الصحافية الأميركية إيزابيل ويلكيسون الحائزة جائزة «بوليتزر» العربية للصحافة، والكتاب جاء بعنوان «الطبقة: أصول خلافاتنا». الشيء اللافت للنظر أن المؤلف لم تستخدم في كتابها قط لفظ العنصرية، لأنها تناولت الموضوع من وجهة نظر تقسيم مجتمعي تعامل مع الشُّق العنصري بناءً على تمييز طبقي بامتياز، وأبرزت الجوانب المؤيدة لهذا الموضوع في الشؤون السياسية والاقتصادية والتشريعية والتعليمية بشكل مدهش ومفتح للغاية.

وإذا أخذنا هذا التفسير الجديد والمختلف والصادم لمسألة العنصرية، فيمكننا أن نلاحظ تفسير كثير من المواقف السلبية والبعيضة حول العالم. ستبرز لنا مواقف تفسر نفسها «أنتا» مثل حالة جنوب أفريقيا التي كانت المثل الأشر للبطيئة، وقد أظهر ذلك بشكل جلي ومؤلم الروائي الجنوب أفريقي الأشهر آلان باتون الذي أبرز تلك الطبقة البغيضة في روايته الخالدة «ابني يا أرضي المحبوبة»، وتوسع في الفكرة نفسها في رواية أخرى بعنوان «اه ولكن بلادكم جميلة»، وهذا المناخ هو الذي تمخض عنه نيلسون مانديلا، وهو الذي قضى 27 عاماً في زنازاة انفرادية وعند خروجه لتسلم رئاسة البلاد لم يخرج منتقماً وغاضباً، بل طبق النهج الحمدي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام بتبني عملي لفكرة انهضوا فانتم الطلاق.

اخترنا مانديلا السلم الاهلي والسلام. عكس الخميني مثلاً الذي جاء إلى إيران عبر ثورة شعبية، وحضرت معه دوافع انتقامية شديدة ضد النظام السابق وعنصرية بغيضة بحق العراق العربي وسائر دول الخليج العربي، التي تصدى عليها بشتى الأشكال تحت شعار خبيث هو «مصدر الثورة»، وكانت من أسوأ تبعيات هذه الدوافع الخمينية دخوله في حرب دموية مع عراق صدام حسين، استمرت لفترة تجاوزت الثماني سنوات، وعندها عرض على الخميني مشروع وقف إطلاق النار بين البلدين وإعلان السلام، علق قائلاً «إنه يتجرع ذلك الأمر مثل تجرعه لكأس السم».

قبل نيلسون مانديلا كان المهاتما غاندي يقاوم وبسليمة أسفة الأرتقاء البريطانية من جهة، وأفة الطبقة المقتنة باسم الدين الهندوسي في المجتمع الهندي، وهي معركة ملتبقة على جبهتين في آن واحد، ولكنه تمكن من تأسيس دستور مدني يساوي بين الجميع أقره تلميذه رئيس الوزراء الأول للهند بعد الاستقلال جواهر لال نهرو. يعتبر علماء السياسة كتب «الأوراق الفيدرالية» هو المرجعية الأساسية لفهم مقاصد الآباء المؤسسين للجمهورية في أميركا، والتي أدت الحوارات بينهم بعد ذلك إلى كتابة الدستور الأميركي الباهر والمميز. ويبرز في هذا الكتاب رأي ألكساندر هاميلتون للحزب الليبرالي والذي يقول فيه: «إن الغاية الأساسية للدستور يجب أن تكون حماية البلاد ليس من طغيان الحاكم ففسد، ولكن الأهم حماية البلاد من طغيان الأغلبية»، فالأغلبية ممكن أن «تطغى» باختيارها، وعليه فمن الضروري أن يكون الدستور والنظام التابع منه قادرين على إصلاح هذا الخطأ المقصود بالثاقون.

إيزابيل ويلكيسون تمكنت في كتابها الأخير من ربط نظام الطبقة الموجود في أميركا بألمانيا النازية واليهود (أصل العرق الآري) لتثبت أن العنصرية أساس الكراهية، وأنها أشبه بالفيروس العابر للقارات والثقافات والحدود والأديان، وهي أصل الشر ومع الإنسان منذ بداية التاريخ. هناك من ينكر وجود العنصرية أو على أقل تقدير يتعامل معها بقفازات من حبر ورش نعام، وهناك من يعترف بالمشكلة ويواجهها، ولما يحدث في أميركا هذه الأفعال مغرب لاهتمام: لأن التاريخ أكد لنا أن ما يحدث فيها عادة لا يبقى داخل حدودها.

حمزة المزيني وهجومه الضاري على عمر فروخ



علي العبيد

أن حصرتها بين معقوفتين هكذا: []».

الدكتور حمزة بعد نقله لبعض ما سماه خطأ مقدمة المترجم، وضع الحوالي عن العلمانية علامة تعجب ثم علق على الكلام السابق قائلاً: «ومع غرابة

هذا التصرف الذي لا يقره الباحثون والمترجمون، إلا أن المترجم لم يلتزم به، فقد كتب بعض التعليقات في هوامش بعض الصفحات: 13... كما أنه لم يترجم هوامش المؤلف، كما في هوامش ص 14... وبين هذا أن المترجم، وفعلته هذه، لنس على قراء عمياء تنسب للمترجم، الذين استشهدوا بترجمته خصوصاً، إذ لم يظن أولئك جميعاً لهذا التصرف، ولم يلفت أنظارهم إيضاح المترجم في مقدمته لتصرفه غير المعهود. وأتم هذا كله قراء عمياء تنسب للمترجم، الأصل كاملاً ليس فيه، وذلك على غرض من المترجم ساعد على تعميمه عمى قراء الترجمة المؤجلين».

وأصل الدكتور حمزة هجومه الضاري على عمر فروخ، فقال: «البيت العبارة المنسوبة إلى جلاستون في ترجمة عمر فروخ مما كتبه محمد أسد ابن، بل هي من إضافات المترجم، وهو لم ينسبها إلى مصدر: وهذا التصرف اصدق دليل على مقولة خيانة الترجمة: ويشهد ذلك بخطر الألبعة مركبتين، سبقت نظره هذا إلى إضافة مثل هذه العبارة المهمة، التي لم ينسبها إلى مصدر، إلى متن كتاب ليست

في أصله، وهو ما أدى إلى استخدامها في الترجمة المؤجلين لغلطة قراء الترجمة المؤجلين التي اعتمدهم عن التساؤل عن المصدر الذي أخذت منه عند احتجاجهم بها».

إن الذي ذكرني بمقالات الدكتور حمزة الأربعة القديمة، وقد عرضت لكم معظم ما جاء في مقاله الأول، هو أنني في خاتمة المقال السابق نقلت عن أحمد أمين في كتابه «يوم الإسلام» قال بوجوب إعدام القرآن، وتطهير أوروبا من المسلمين. وكان من غير اللائق أديباً وعلمياً قبل أن أشير إلى أن ما نسبه أحمد أمين لجلاستون ليس له أصل، أن أقفز على مقالات الدكتور حمزة المتأخرة التي كان فيها هو الأكاديمي الوحيد في العالم العربي وفي العالم الإسلامي الذي تصدى لمحمض صحة ما نسب إلى جلاستون في هذين العالين. وهي مقالات لا غنية عن الرجوع إليها للاستفادة منها، وهي متوفرة كاملة على موقعه الخاص به على الإنترنت.

ومع هذا التثمين لتلك المقالات الممتازة، فإنني أرى أنه لم يكن موفقاً في تتبعه لسرود العبارة المنسوبة

للاستعمار قرار ما دام هذا القرن يتلى صباح مساء بين المسلمين، فيجب أن نمرقه لنثبت أقدامنا في البلاد عرّف بمحمود شيت خطاب بأنه عسكري عراقي اشتهر بكتابات المؤبدجة عن الفجوات الإسلامية، وأشار إلى أن مقاله في تلك المجلة نُشر في منتصف السبعينات الميلادية.

وقد أذكر الدكتور حمزة بعد أن بعض الكتب والمقالات التي تورد إحدى صيغ العبارة تشير إلى أخذها من مصادر متقدمة على أمثلته الخالفة. وذكر أن أشهر الكتب التي تُرجع إليها كتاب المؤلف الفيلسوف نبيه زكريا عبد ربه «كيف نحيا بالقرآن»، الذي أشار إلى أنه صادر في سنة 1983.

ولاحظ أنها «ترد بصيغتها الإنجليزية في كتابات بعض المسلمين بالإنجليزية لتأكيد عداوة الغرب تاريخياً للمسلمين». ولاحظ أن «العبارة ترد بصيغتها المختلفة بالعربية والإنجليزية، في مئات المقالات الصحافية والكتب البحثية والوعظية من غير عزو أو ذكر للمصدر الذي وردت فيه أول مرة». وأوضح الدكتور حمزة أنه سيكتفي بذكر ثلاثة أمثلة فقط، لسوردها في نصف القرن الثاني، بصيغتها العربية، التي لا تعزو لها مصدر.

المثال الأول هو كتاب «هل نحن مسلمون؟» لمحمد قطب. وقد لاحظ أنه صاغ العبارة بصيغة تخص مصر وحدها؛ فمحمد قطب قال: «وفي سنة 1882 وقف المستر جلاستون رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم البريطاني يمسك بيده نسخة من المصحف، ويقول لأعضاء المجلس: إنه ما دام هذا الكتاب باقياً في أيدي المصريين، فلن يستقر لنا قرار في تلك البلاد».

الطبعة التي نقل الدكتور حمزة عنها هذا النص أشار إلى أن تاريخها يرجع إلى سنة 1967. المثال الثاني كتاب «شرح الطحاوية» لسفر الحوالي، الذي قال إنه أورد العبارة بحسب صيغتها الشائعة عند الإسلاميين. وبخلاف المثال السابق والمثال التالي فإن الدكتور حمزة لم يثير إلى تاريخ صدور هذا الكتاب.

المثال الثالث، هو مقال عنوانه «التربية الاستعمارية» نُشر في مجلة «البحوث الإسلامية» الصادرة عن الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، لمحمود شيت خطاب الذي قال إنه أورد العبارة في مقاله، بهذه الصيغة: «لا يستقر

جلادستون عند الإسلاميين العرب، وأرى أنه لا يعرف شيئاً عن سياقها عند الإسلاميين الأتراك والإسلاميين اليهود. ولم يكن موفقاً في اختيار مثاله الثاني لأكثر من سبب. أحدها أنه لو رجع إلى رسالة سفر الحوالي عن العلمانية للحصول على درجة الماجستير، وليس إلى كتابه «شرح الطحاوية» الذي هو ليس مثلاً ناعماً، لوجد أنه في هذه الرسالة التي نُشرت في كتاب مطبوع، عزاها إلى مصدر هو بمثابة منشور سياسي وعقائدي ضد الغرب وتاريخه وحاضره مع العالم الإسلامي رائج عند الإسلاميين في سبعينات القرن الماضي وثمانيناته، اسمه «قادة الغرب يقولون: دمرنا الإسلام... أبعدوا أهله»، أعده إسلامي سوري باسم مستعار، هو جلال العالم، واسمه الحقيقي عبد الودود بسام يوسف.

وأرى أنه حين اعتقد أنه عثر على بغيته، وقع بمزالق منهجية وإخطاء معلوماتية ومجازفات شتى، بداها بحكاية ليس لها تسلسل منطقي. وهي أن فعلاً وجد العبارة في كتاب محمد أسد المترجم إلى العربية: «الإسلام على مفترق الطرق»، ولما وجدها فيه هرع مباشرة إلى نضه الأصلي المكتوب باللغة الإنجليزية، ليتأكد هل هي حقاً موجودة؟

إن أي قارئ متمرس في القراءة لأي صفحة من صفحات ذلك الكتاب موجود في متنها كلام مختصر بين معقوفتين أو بين قوسين مركبتين، سبقت نظره هذا إلى إضافة مثل هذه العبارة المهمة، التي لم ينسبها إلى مصدر، إلى متن كتاب ليست

في أصله، وهو ما أدى إلى استخدامها في الترجمة المؤجلين لغلطة قراء الترجمة المؤجلين التي اعتمدهم عن التساؤل عن المصدر الذي أخذت منه عند احتجاجهم بها».

إن الذي ذكرني بمقالات الدكتور حمزة الأربعة القديمة، وقد عرضت لكم معظم ما جاء في مقاله الأول، هو أنني في خاتمة المقال السابق نقلت عن أحمد أمين في كتابه «يوم الإسلام» قال بوجوب إعدام القرآن، وتطهير أوروبا من المسلمين. وكان من غير اللائق أديباً وعلمياً قبل أن أشير إلى أن ما نسبه أحمد أمين لجلاستون ليس له أصل، أن أقفز على مقالات الدكتور حمزة المتأخرة التي كان فيها هو الأكاديمي الوحيد في العالم العربي وفي العالم الإسلامي الذي تصدى لمحمض صحة ما نسب إلى جلاستون في هذين العالين. وهي مقالات لا غنية عن الرجوع إليها للاستفادة منها، وهي متوفرة كاملة على موقعه الخاص به على الإنترنت.

ومع هذا التثمين لتلك المقالات الممتازة، فإنني أرى أنه لم يكن موفقاً في تتبعه لسرود العبارة المنسوبة

التحدي الكردي في سوريا



فايز سارة

وتم الاتفاق على تنظيم انتخابات عامة في مناطق الإدارة الذاتية الكردية بعد عام من توقيع الاتفاق النهائي، الذي يجب أن «يشمل تغيير قانون الإدارة الذاتية الحالي، ومشاركة جميع الأحزاب الكردية والقوى السياسية، والعربية والسياسية، وذلك وفقاً لمرجعية اتفاقية (دهوك 2014)

التي تعتبرها الأطراف المتحاربة أساساً للمفاوضات الجارية بينها. ثمار الأشهر الخمسة الماضية من المفاوضات الكردية وسط الدعم الأميركي ومساندة إقليم كردستان العراق، لم تتجاوز صورة جوهريه ما كان الطرفان، توصل إليه قبل أكثر من ثماني سنوات إلا بتفاصيل صغيرة، مما يعني أن الطرفين لم يحققا أي مصالح تتوافق ومستقبل مشترك، تقدم يتجاوز ما كانا قد توصلا إليه سابقاً، وتم التخلي عنه لاحقاً، وهو مؤشر سببي، يعكس حذر ومخاوف المتفاوضين كل إزاء الآخر، بل يعكس إيمان كل منهما الضمني، بأن الطرف الآخر، لم يتخل عن أجندته الخاصة، لصالح تتوافق ومستقبل مشترك، ومنها أن تنفيذ الاتفاقيات، سيتم بعد عام من توقيع الاتفاق النهائي بين الجانبين، وهو وقت طويل في ظل واقع سوري محاصر، ومرشح ليشهد مفاجآت متعرجة، وثمة نقطة أخرى تتصل بتغيير قانون الإدارة الذاتية الذي لا يكسر الفهم السياسي لخط

(PYD) نحو تكريس وجوده عبر خطوات، شملت إطلاق مشروع الإدارة الذاتية، وتشكيل قوة مسلحة، والعسكرية على منطقة شرق الفرات، وتعزيز قاعدته بخلق أطر تدعم مساره، وإقامة تحالف يناصره عرب وأشوريون - سريان في إطار مجلس سوريا الديمقراطية 2015، ثم في كتلة الوحدة الوطنية، التي تم إطلاقها إشكالاً فيما تم التوصل إليه من 2020.

ولم تكن طموحات وحدة الكرد سبباً وحيداً في مبادرة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود برزاني نحو توحيد الطرفين، بل كانت المصالح والخروج من التهديدات بين الأسباب، وقد تمخضت جهوده في عام 2012 عن تشكيل إطار مشترك باسم «الهيئة الكردية العليا»، ضمت المجلس الوطني و(PYD) وشركاه مشاركة السلطة في مناطق السيطرة الكردية، غير أن التجربة جمدت، من الغيت الهيئة وسط اتهامات متبادلة، أعقبها قمع وملاحقة سياسية وأمنية من قوات وامن (PYD) لحزب المجلس وقياداته في شرق الفرات.

ويفعل عوامل متعددة بينها مساع أميركية، تجددت الجهود الكردية نحو الوصول إلى تفاهات مشتركة، تؤدي إلى وقف الصراعات البينية، والتشاور في تحمل المسؤولية الكردية من جهة، والمساهمة في تحمل المسؤولية السورية من جهة أخرى، وتمخضت جهود الأشهر الأخيرة عن التوصل لتفاهات حول إعادة إحياء «الهيئة الكردية العليا»، لتكون مرجعية سياسية للقوى الكردية في أي اتفاقات قادمة حول سوريا، وتتألف الهيئة هذه المرة من أربعين عضواً، تتقاسم بنسبة أربعين في المائة (16 عضواً) لكل من تشكيلتي كتلة الوحدة الوطنية، التي يقودها (PYD)، ومثلها حصة أحزاب المجلس الوطني، وتخصص العشرون في المائة الباقية (8 أعضاء) للأحزاب الكردية، والشخصيات المستقلة غير المنضوية في أي من التجمعيين.

ولم تكن طموحات وحدة الكرد سبباً وحيداً في مبادرة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود برزاني نحو توحيد الطرفين، بل كانت المصالح والخروج من التهديدات بين الأسباب، وقد تمخضت جهوده في عام 2012 عن تشكيل إطار مشترك باسم «الهيئة الكردية العليا»، ضمت المجلس الوطني و(PYD) وشركاه مشاركة السلطة في مناطق السيطرة الكردية، غير أن التجربة جمدت، من الغيت الهيئة وسط اتهامات متبادلة، أعقبها قمع وملاحقة سياسية وأمنية من قوات وامن (PYD) لحزب المجلس وقياداته في شرق الفرات.

ويفعل عوامل متعددة بينها مساع أميركية، تجددت الجهود الكردية نحو الوصول إلى تفاهات مشتركة، تؤدي إلى وقف الصراعات البينية، والتشاور في تحمل المسؤولية الكردية من جهة، والمساهمة في تحمل المسؤولية السورية من جهة أخرى، وتمخضت جهود الأشهر الأخيرة عن التوصل لتفاهات حول إعادة إحياء «الهيئة الكردية العليا»، لتكون مرجعية سياسية للقوى الكردية في أي اتفاقات قادمة حول سوريا، وتتألف الهيئة هذه المرة من أربعين عضواً، تتقاسم بنسبة أربعين في المائة (16 عضواً) لكل من تشكيلتي كتلة الوحدة الوطنية، التي يقودها (PYD)، ومثلها حصة أحزاب المجلس الوطني، وتخصص العشرون في المائة الباقية (8 أعضاء) للأحزاب الكردية، والشخصيات المستقلة غير المنضوية في أي من التجمعيين.

ولم تكن طموحات وحدة الكرد سبباً وحيداً في مبادرة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود برزاني نحو توحيد الطرفين، بل كانت المصالح والخروج من التهديدات بين الأسباب، وقد تمخضت جهوده في عام 2012 عن تشكيل إطار مشترك باسم «الهيئة الكردية العليا»، ضمت المجلس الوطني و(PYD) وشركاه مشاركة السلطة في مناطق السيطرة الكردية، غير أن التجربة جمدت، من الغيت الهيئة وسط اتهامات متبادلة، أعقبها قمع وملاحقة سياسية وأمنية من قوات وامن (PYD) لحزب المجلس وقياداته في شرق الفرات.

ويفعل عوامل متعددة بينها مساع أميركية، تجددت الجهود الكردية نحو الوصول إلى تفاهات مشتركة، تؤدي إلى وقف الصراعات البينية، والتشاور في تحمل المسؤولية الكردية من جهة، والمساهمة في تحمل المسؤولية السورية من جهة أخرى، وتمخضت جهود الأشهر الأخيرة عن التوصل لتفاهات حول إعادة إحياء «الهيئة الكردية العليا»، لتكون مرجعية سياسية للقوى الكردية في أي اتفاقات قادمة حول سوريا، وتتألف الهيئة هذه المرة من أربعين عضواً، تتقاسم بنسبة أربعين في المائة (16 عضواً) لكل من تشكيلتي كتلة الوحدة الوطنية، التي يقودها (PYD)، ومثلها حصة أحزاب المجلس الوطني، وتخصص العشرون في المائة الباقية (8 أعضاء) للأحزاب الكردية، والشخصيات المستقلة غير المنضوية في أي من التجمعيين.

نهاية فصل في تاريخ الصحافة



عادل درويش

ونقل معلومات الأولى للخاتمة قبل هروبه إلى موسكو في 1963. أنما نقتطع خلاف المدرسة الكلاسيكية مع إيفانز، فهو محوه الخط الفاصل بين الصحافة كمجرد رسول محايد، وبين سياسة السعفة، رغم أن مؤيدي مدرسته يجادلون بأن حالته كانت قضايا اجتماعية كشفتها التحقيقات والسياسة جاءت كنتاج ثانوي.

كعملته مثلاً لكشف فضيحة الأدوية المعروفة بفضيحة الثالوميد، العنار المضاد للغيان الحول، وكان أطباء الصحة العامة المجانية يصرفونه بإسراف، مما سبب تشوهات الأجنة وولادة أطفال معاقين. وقتها شبهه مؤرخو الصحافة بوليام توماس ستيد (1849 - 1912) الذي شن حملة لإنهاء استغلال القاصرات في بيوت سيئة السمعة في لندن في سنوات مقالات في «ال بال - مال غازيت»، وفي 1885 أعيد نشرها حول العالم وفي شقيقتها الأسبوعية «ال بال ما باجيت» (1886 - 1920)، والصحيفة انضمت بصحيفة «الغلوب» في 1921 والإنثان بدورها ابتلعا في بطن المسائية

اليومي»، وأصبحت «التابع Record 1788 وظلت صحيفة الوثائق Newspaper. وصفحة court page فيها لا يرقى إليها الشك أمام القاضي والمحلين؟» وكأنه وكيل نيابة رفض بصمات المهتم، كدليل لأنه شك في نظافة عدسة الكاميرا التي التقطت صور البصمات.

فريق التحقيق Insight لا يزال الأشهر في فليت ستريت، نصف قرن بعد تشكيله في الـصانداي تايمز، التي تأسست في 1821 باسم «نيو أوبزيرفر (الجديدة)» غير الأحد في العالم في 1791. ثم غيرت اسمها في العام التالي إلى «صانداي تايمز». عندما تولى إيفانز تحريرها في 1967 كان دون التاسعة والثلاثين، سبباً دهشة وقد كنا نسمي رئيس التحرير من Good man. وهي مفاجأة من اللورد روي طومسون (1894 - 1976) الذي اشترى الصحيفة في 1966 لأنه نرى شاباً آخر أصبح عملاقاً في فليت ستريت، هو الأرستقراطي السير ويليام ريس - موغ (1928 - 2012) لرئاسة تحرير «التايمز»، وكانت انطلقت في 1785 باسم «السجل العالمي

السياسية، وبعضها معرقل للصحافة الاستقصائية. ومهما كانت مكانة المصدر كان إيفانز يسأل: «أهي أدلة لا يرقى إليها الشك أمام القاضي والمحلين؟» وكأنه وكيل نيابة رفض بصمات المهتم، كدليل لأنه شك في نظافة عدسة الكاميرا التي التقطت صور البصمات.

فريق التحقيق Insight لا يزال الأشهر في فليت ستريت، نصف قرن بعد تشكيله في الـصانداي تايمز، التي تأسست في 1821 باسم «نيو أوبزيرفر (الجديدة)» غير الأحد في العالم في 1791. ثم غيرت اسمها في العام التالي إلى «صانداي تايمز». عندما تولى إيفانز تحريرها في 1967 كان دون التاسعة والثلاثين، سبباً دهشة وقد كنا نسمي رئيس التحرير من Good man. وهي مفاجأة من اللورد روي طومسون (1894 - 1976) الذي اشترى الصحيفة في 1966 لأنه نرى شاباً آخر أصبح عملاقاً في فليت ستريت، هو الأرستقراطي السير ويليام ريس - موغ (1928 - 2012) لرئاسة تحرير «التايمز»، وكانت انطلقت في 1785 باسم «السجل العالمي

لا يوجد صحافي من أبناء جيلي لم يتأثر بالسير هارولد إيفانز (1928 - 2020) الذي طوى رحيله الأربعة فضلاً لا مثيل له في تاريخ الصحافة. كان لي حظ العمل تحت قيادته مراسلاً اجنبياً وحريراً على «الديسك» أثناء رئاسة تحرير «الصانداي تايمز» (1967 - 1981) و«التايمز» (1981 - 1984)، وهو الأخرى الروحي لأهم مدرسة للتحقيق الصحافي في فترة ما بعد الحرب الثانية.

تتابع الاستقصاء بمفهوم عملاق آخر في فليت ستريت، اللورد نوركليف (1865 - 1922) «الخبر هو ما تحاول جبهه ما إخفاءه، وما عدا ذلك مجرد إعلانات».

التحقيق الصحافي في جينات إيفانز منذ تحرير «الورثون إنكو» في 1961 الصادرة منذ 1870 في دارلنغتون شمال شرقي إنجلترا، مقاطعات الطبقات العاملة التي صوتت لـ«بريكسيت»، وتطورت تحقيقاته إلى حملات صحافية كارتفاع أسعار السلع، وتلوث هواء المدن الصناعية. كان لإيفانز شخصية متعددة الأبعاد، بعضها يناقض المدرسة الكلاسيكية التي تفصل الصحافة عن

روبرت إدغفورد قاله ثلاث سنوات فقط بعد أن عينه رئيساً لتحرير «التايمز» بعد شرائه لها وشقيقتها «الصاندي تايمز». إيفانز خاض الحملات السياسية كمهمة اجتماعية للصحافة الأوروبية لحقوق الإنسان في 1979 بتعويض المضطربين بأكثر من 45 مليون دولار، وأجبرت حملته مجلس العموم على تعديل قانون «احتقار المحكمة»، الذي استغله القضاة لمنع الصحافة من نشر تفاصيل القضايا المدنية قضية الأدوية.

تصادم مع الحكومة، بحملة على أجهزة الأمن لانتهاكها حقوق الإنسان في أيرلندا الشمالية. وفي 1975 نشر مذكرات الوزير السابق ريتشارد كروسمان (1907 - 1974)، وكان من الجناح المؤيد للحركة الصهيونية داخل حزب العمال في الأربعينات وقت تعرضت الإبرار البريطانية، فلسطين لقنابل الجماعات اليهودية، فاعترضت حكومة هارولد ويسون (1916 - 1995) التي كان كروسمان وزيراً فيها (1964 - 1970)، لأن القانون يحظر استفادة وزير مايداً من نشر معلومات حصل عليها أثناء الوظيفة. وتصادم الخلاف بينه وبين



"طاقتك بطاقتك"
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
www.acwapower.com



اقتصاد

توقعات بتوفير سياسات مكافحة الفساد 20% من المعتمد في الميزانية الحكومية دعوة لتأهيل تنافسية الإنتاج السعودي بعد جائحة «كورونا»

اجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين ما يؤكد المكانة الدولية للمملكة لدعم استقرار الاقتصاد العالمي.

ولفت الخلب، في تصريحات خلال اليوم الوطني، أن الموائم السعودية تعيش عهداً جديداً على صعيد خدمات الموائم من الأداء والإنتاجية، ورفع الكفاءة التشغيلية واللوجيستية وتطوير البنية التحتية، بما في ذلك التوسع في إنشاء الأراضي والمحطات الحديثة والمتخصصة التي تلبي متطلبات قطاع الموائم، بالإضافة إلى تيسير وإعادة هندسة الإجراءات، بما يسهم في استغلال مقوماتها الحيوية في تنفيذ مشروعات استثمارية وتنموية.

وشدد الخلب أن دور المملكة ذهبت لتوسيع ممارسة الأعمال في الموائم السعودية وفق أسس تجارية واستثمارية، مشدداً على أن على الجهود المبذولة تستهدف رائدة دولياً وأن تكون الأولى إقليمياً.

واستطرد أن ذلك سيكون عبر توفير شبكة موائم فعالة ضمن رؤية السعودية 2030 لتكون المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً ومحور ربط القارات الثلاث.



السعودية تستهدف التحول إلى إحدى أبرز مناطق خدمات الموائم واللوجيستيات في العالم (الشرق الأوسط)

الدعم تعزيزاً للاقتصاد الوطني، والذي من شأنه أن يسهم بقوة في تدعيم الاقتصادات المرتبطة به على المستوى الإقليمي وعلى مستوى اقتصادات دول مجموعة العشرين في رئاستها للمجموعة في دورتها الحالية.

الإنجازات الوافرة
من جهته، أكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية أن سجل الإنجازات السعودية الاقتصادية السعودية على الصعيد المحلي وافرة ومنها إطلاق

ورجل الأعمال الدكتور صالح الحميدان، أن السعودية استطاعت أن تحول أزمة كورونا إلى فرصة لمزيد من النجاحات وطرق جديدة في الأعمال من خلال ما أصدرته من قرارات وتدابير، فضلاً عن مبادرات كان لها بالغ الأثر في تخفيف آثار جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني، حيث رصدت أكثر من 53 مليار دولار لتخفيف آثار الجائحة على القطاع الخاص وتداعياتها الباهظة التكاليف عالمياً.

وقال الحميدان في حديث له «الشرق الأوسط»: «رغم أن هناك

المعززة الأخرى. إلى مزيد تفاصيل تلك الرؤية:

الفرصة التنافسية
يؤكد الدكتور عبد الرحمن الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية الأسبق له «الشرق الأوسط» أن ثمر السياسات المتبعة لمعالجة أزمة كورونا المستجدة نجاحات على مستوى القطاعين العام والخاص، مشدداً على ضرورة منح المؤسسات والمصانع السعودية الفرصة للمنافسة بما يؤدي لانخفاض تكاليف المشاريع، خاصة أن كل مدخلات المشاريع ستكون محلية، مستعداً أن يكون هناك أي شكل من أشكال التلاعب.

وأوضح الزامل أن القرارات الحكومية التي صدرت بسرعة عززت المساهمة في تخطي الأزمة أهمها المتعلق بالمحتوى المحلي وأهمية متابعة تطبيقه، مشيراً إلى أن هذه القرارات وفرت مليارات الريالات للقطاع الخاص، مؤكداً أن نتائج ذلك زاد من تفاؤل رجال الأعمال والقطاع الخاص بتوقعات نتائج إيجابية في ميزانيات قطاع الأعمال للربع الرابع من عام 2020.

الفساد والاقتصاد
ويلفت الزامل إلى أن الدولة عززت السياسات لمكافحة الفساد، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والخدمات الاجتماعية والمالية والعملية الميزانية، متوقعاً أن يوفر عنصر مكافحة الفساد ما يقدر بنسبة 20 في المائة من المعتمد بالميزانية.

الصين تسجل 110 مليارات دولار فائضاً في الحساب الجاري خلال 3 أشهر

وظلت الولايات المتحدة وحدها بمنى عن هذه الإجراءات، ونتيجة لذلك انخفض الاستثمار الصيني في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 بنسبة 93 في المائة في أوروبا، و89 في المائة في أميركا الشمالية، متراجعاً إلى 1,4 مليار دولار و700 مليون دولار على التوالي.

وهي أقل بكثير من عمليات الاستحواذ الأجنبية في الصين التي بلغت 9 مليارات دولار بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار)، متجاوزة لأول مرة منذ عشر سنوات الاستثمارات الصينية المباشرة في الخارج، وقالت الدراسة: «أسيا هي الهدف الرئيسي للاستثمارات الصينية اليوم، إذ تم استثمار 4,3 مليار دولار» بين يناير ومايو.

وإذا كانت «الشركات الصينية ذات الطموحات العالمية تواجه الآن بيئة غير مناسبة»، فإن الشركات الأوروبية والأميركية الكبيرة من جانبها قد زادت من عمليات الاستحواذ على الأصول الصينية منذ 18 شهراً، وهو ما تنسبه الدراسة إلى ثلاثة عوامل: أولاً: «تواصل المصلحة تحقيق فائض معتدل في الحساب الجاري للعام بأكمله، مع استقرار فائض تجارة السلع وتضييق العجز في تجارة الخدمات.

وتجاوز الاستثمار الأجنبي في الصين خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 الاستثمارات الصينية في الخارج، نتيجة إقامة الدول حواجز لحماية نفسها، وفقاً لدراسة نشرتها شركة بيكر ماكليز الاستشارية الجمعة. فخوفاً من انتقال الشركات التي تعد استراتيجية، لا سيما في قطاع الأدوية، إلى الحيازة الصينية بسبب الركود الناتج عن وباء «كوفيد-19»، تشددت عدة دول في اللوائح التي تحكم الاستثمار الأجنبي المباشر، وقامت على وجه الخصوص بتخفيض عقوبات شراء الحصص التي تتطلب ضوءاً أخضر من السلطات.

وهذا ما حدث في أستراليا التي خفضت هذه العتبة إلى الصفر، ولكن أيضاً في فرنسا (25 في المائة) وإسبانيا (10 في المائة) أو ألمانيا، وستنضم إليها قريباً بريطانيا.

رصيد التخفيضات السنوي المخصص لهم في نظام التخفيضات الإلكترونية، وتمكن هذه الخدعة أصحاب المتاجر الإلكترونية والمحال التجارية في المملكة من التقدم بطلب رخص التخفيضات والاستفادة من الخدمة عبر الدخول على نظام التخفيضات الإلكتروني، واختيار نوع الترخيص واستكمال باقي الإجراءات عبر البوابة الإلكترونية، وطبقت الإجراءات المستفيدين من تسديد رسوم الرخص إلكترونياً عبر نظام سداد وطباعة الترخيص.

يذكر أن وزارة التجارة أطلقت نظاماً إلكترونياً للتخفيضات التجارية يمكن من خلاله تقديم طلبات تراخيص التخفيضات طوال العام والمنشورة مسبقاً بقائمة عام 2020.

بمختلف مناطق المملكة، حيث تصدرت قائمة أكثر السلع تخفيضاً الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والملابس وغيرها من السلع والمنحجبات الأخرى.

وبحسب بيان صدر أمس، باشرت الفرق الرقابية لوزارة التجارة 497 بلاغاً تجارياً عن مخالفات التخفيضات وردت مركز بلاغات النظامية حيالها وفقاً لنظام مكافحة الغش التجاري.

وتوفر وزارة التجارة تقديم خدمة تراخيص تخفيضات اليوم الوطني إلكترونياً ليمتكن أصحاب المتاجر الإلكترونية والمحال التجارية من تقديم طلباتهم لإصدارها وبشكل فوري، كما توفر الخدمة على التجار استخدام

ويبحث لجنة الاقتصاد والطاقات مجلس الشورى في اجتماع عقده عبر الاتصال المرئي - أول من أمس برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فيصل آل فاضل التقرير السنوي للمركز السعودي لكفاءة الطاقة للعام الماضي بحضور رئيس المركز السعودي لكفاءة الطاقة ناصر الغامدي وعدد من المسؤولين في المركز، المعوقات والتحديات التنفيذية والإدارية التي تواجه المركز وأبرز الحلول لتجاوز الصعوبات التي يواجهها لتحسين إنجازاته.

وأكدت نقاشات لجنة الشورى على توطيق التقنيات المناسبة لرفع مستوى كفاءة الطاقة في المملكة، وإسهام الترشيد ورفع الكفاءة في خفض الإنتاج والاستهلاك

العراق لرفع طاقة تكرير المصافي إلى 1,140 مليون برميل يومياً خلال عامين



أحد الحقول النفطية في العراق (رويتزر)

واستكمال بناء مصفاة التكرير في محافظة كربلاء، قيد الإنشاء حالياً بطاقة 140 ألف برميل يومياً.

وأضاف وكيل وزارة النفط العراقية أن «وزارة النفط ستشفي المصافي وفق أحدث التقنيات وتحویل النفط الأسود إلى إنتاج كميات كبيرة من البنزين عالي الأوكتين ووقود زيت الغاز المهدرج ورفع نوعية المنتجات والكميات بإضافة وحدات أزمة النفثا والنفط الأسود إلى مشتقات خفيفة».

كان وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار قد كشف الشهر الماضي، أن بلاده قادرة على رفع الطاقة الإنتاجية من النفط الخام من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً، لكن اتفاق الدول المنتجة للنفط (أوبك) حدد مستويات حصص العراق من إنتاج النفط الخام بسقف 3 ملايين و800 ألف برميل يومياً.

ووصف الوزير العراقي الاتفاقيات التي تم التوصل إليها مع الشركات الأميركية «شيفرون» و«بيكر هوز» و«هانويل»، بأنها «مهمة جداً للعراق لأنها تخطط مستقبلاً لتقليل

كلفة إنتاج برميل النفط المنتج من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة للمنافسة في السوق العالمية، وايضاً زيادة القيمة السوقية لبرميل النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤول كبير بقطاع النفط العراقي بأن العراق يخطط لرفع طاقة تكرير النفط الخام إلى مليون 140 ألف برميل يومياً خلال عامين المقبلين.

وقال حامد الزويبي وكيل وزارة النفط في تصريحات لوسائل إعلام محلية السبت، إن لدى وزارة النفط العراقية خطة لرفع الطاقة التكريرية للنفط الخام من الطاقات الحالية البالغة 680 ألف برميل يومياً إلى مليون 140 ألف برميل يومياً خلال العامين المقبلين، من خلال إضافة وحدات جديدة للمصافي الحالية العاملة في بغداد والبصرة وبيجي، أو من خلال بناء مصافي جديدة بطاقة 150 ألف برميل لكل مصفاة في محافظات ميسان وكركوك وذي قار لسد الاستهلاك الداخلي من المشتقات النفطية وبناء مصفاة الفاو في محافظة البصرة، بطاقة 300 ألف برميل يومياً لأغراض التصدير

البلد	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	10612,90	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الهند	روبية	10399,90	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
السعودية	ريال سعودي	1856,30	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
البحرين	دينار بحريني	1868,30	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الإمارات	درهم إماراتي	41,65	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
قطر	ريال قطري	41,94	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الكويت	دينار كويتي	2,77	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
العراق	دينار عراقي	1508	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الاردن	دينار أردني	9,29	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
مصر	ج. مصري	15,77	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
لبنان	ل. لبنانية	20,05	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
تونس	د. تونسي	3,52	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		1916	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		11,80	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		20,05	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		0,90	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		0,39	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		0,38	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		3,67	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		0,38	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		4,63	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		4,77	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
		4,36	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر

ملاك ل التنترق الأوسط: الهوامش الربحية ستعزز استمرار نمو الاستثمار

نشاط المقاهي في السعودية لانتعاش تدريجي من جائحة «كورونا»

الرياض: محمد العايض

بعد قرابة ثمانية أشهر من بدء إجراءات السلطات السعودية للوقاية من فيروس كورونا المستجد وفرض تشديدات احترازية لمحاصرة تفشي الوباء، تنفس نشاط المقاهي والكافيهات المتخفي في المملكة صعداً عوداً الحيوية التجارية بعد ارجحية واسعة بين السعوديين والمقيمين لتتبدد الدولة حول البروتوكولات المتبعة لعودة الأنشطة الاقتصادية.

وفي وقت يعد فيه نشاط المقاهي والكافيهات الحديثة من أكثر الأنشطة التجارية في المملكة، نواها في السنوات الثلاث الماضية، يرى خبراء وعاملون في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلاد، أن النمو جاء متزامناً مع تشجيع حكومي لدفع رواد الأعمال من الشباب لتطوير النشاط، وإدخال العديد من الابتكارات فيها، سواء فيما يتعلق بالقهوة ذاتها أو طريقتي تصميم الديكورات ليجود الإبداع والابتكار ظاهراً في معظم محال القهوة في السعودية.

ويحسب آخر الإحصاءات، ارتفع الإقبال على عدد تراخيص إنشاء محال الكافيه في السعودية الصادرة عن وزارة التجارة ليلعب 30 ألف رخصة، بينما يرى عدد من ملاك المقاهي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن انتعاش قطاع الكافيهات والمقاهي الأخير جاء بعد العودة من رفع الإغلاق الكلي للاقتصاد، حيث أسهمت في تزايد تدريجي حالها الحركة المبيعات، لا سيما بعد السماح بالدخول والاستمتاع بالاجواء الداخلية للمقاهي.



«الكافيهات» تستعيد حيويتها بعد جائحة كورونا وسط تنامي أعمالها في السعودية (الشرق الأوسط)

هوامش ربحية عالية. ويوضح الغامدي: «كنت في حديث مع أحد الأصدقاء، قيل خمس سنوات، حول المشاريع الناجحة في السعودية ونظرنا لعدد منها وكان من بينها محلات الكافيهات، فوجدنا أن كوب القهوة الواحد بعد اعاده لا يكلف أكثر من 3 ريالات، على أن يتم بيعه معدل 15 إلى 18 ريالاً بحسب حجم الكوب، بدون أن يتم حساب أجر العاملين وقيمة إيجار المحل، ما شجع الدخل فيه... بالفعل

هذا ما حصل وأصبح لدي سلسلة مقاهي فلاننجو كوفي». والمقاهي من حيث التشغيل والعوائد هي ذات دخل سريع وتستعيد رأسمال بسرعة، بيد أنه من أكثر الأنشطة التجارية حاجة للمتابعة والتطوير اليومي في البيئة الداخلية، بحسب ما يذكر عبد الله العمودي مالك «مقهى البيومي» في جدة، مضيفاً: «البعض يتخوف أن اقتصر المقاهي على منتجات محدودة ومعروفة تركزت على مشروبات

القهوة وبعض الحلويات قد يجعل العملية سهلة... لكنها في الواقع عكس ذلك». ويستحضر العمودي: «دخلت هذا المجال منذ 7 سنوات وخسرت في أول سنة رغم أنني دخلت ببلغ كبير نسبياً على مشاريع المقاهي، وذلك بسبب أن المقاهي من المشاريع التي تحتاج إلى متابعة يومية للحساب والمراجعة، وكذلك متابعة سير العمل وتسهيل متطلبات العملاء».

وتشهد القهوة والأماكن المفتوحة قبلاً شبيهاً يتنامى بين السعوديين، إذ بنفق السعوديون سنوياً ما يتجاوز 1,16 مليار ريال (310 ملايين دولار) على القهوة، وهو ما يعادل بحسب إحصائية صادرة من الجمارك السعودية 3,18 مليون ريال (850 ألف دولار) يومياً، في وقت سجلت واردات شبيهاً من البنّ خلال عام كامل في آخر إحصائية حوالي 80 ألف طن.

وتبرز دول البرازيل وإثيوبيا والماليزيا أكثر الدول التي تسود منها القهوة إلى السعودية، فيما توضح بيانات مؤخراً أن معدل أسعار كوب القهوة بصورة عامة في السعودية يتراوح بين 8 ريالات في المقاهي الصغيرة و35 ريالاً في المقاهي الكبيرة المشهورة، بعد إضافة ضريبة القيمة المضافة.

علي المزيد

بالمناسبة

سوق الأسهم السعودية هي أكبر سوق عربية من حيث الرسملة ولها بعض الأسبقية على معظم الأسواق العربية، إذ لك تجاربها قد تفيد أسواقاً عربية أخرى، لا سيما وسوق الأسهم العربية هي الأنشطة من حيث قيم التداول اليومية. وسوق الأسهم السعودية تمر بأحداث كثيرة يومياً ولكني سأحدث عن حدثين حدثا الأسبوع الماضي.

الحدث الأول هو إجازة اليوم الوطني السعودي والذي كان يوم الأربعاء الماضي حيث توقفت السوق عن العمل لتعاود نشاطها يوم الخميس ولتتوقف يوم الجمعة والسبت لأنها إجازة نهاية الأسبوع، في المقابل كان يوم الخميس إجازة لبقية موظفي الدولة لأن هناك قانوناً أو نظاماً ينظم هذا وينص النظام على أن يوم العمل الذي يقع بين يومي إجازة يكون يوم إجازة.

لكن ذلك لم يطبق على سوق الأسهم السعودية حيث استأنفت عملها الخميس رغم أن العاملين في السوق أياً كان نوعهم سواء كانوا وسطاء أو موظفي شركات مالية أو متعاملين بحاجة إلى أن تكون إجازتهم أربعة أيام نظراً للضغط الذي يعانون منه، فالوسطى مربوط بعمل لا يريد تأخير عملياته سواء في البيع أو الشراء، وموظف الشركة المالية في سباق مع الزمن لإصدار التقارير المالية أو دراسة شأن معين لعميل لا يرغب في التأخير، أو متعامل ضغطه يرتفع ويهبط وفق حركة أسعار الأسهم أي أن الجميع بحاجة إلى إجازة نهاية أسبوع طويلة، وهيئة سوق المال مطالبة بتقليد الأسواق العالمية وتطبيق إجازة نهاية الأسبوع الطويلة أو ما يعرف بـ(Long weekend) وهو إجراء معمول به في الأسواق العالمية وعلينا فقط أن نقلده لأن جميع العاملين في السوق وأقربون تحت الضغط وبحاجة للإجازة ليعاودوا أعمالهم بنشاط، ويجب على هيئة سوق المال ألا تخضع لضغوط البنوك والشركات المالية سواء التابعة للبنوك أو غيرها، لأن الشركات المالية تود أن تعمل حتى أيام الأعياد، المهم أن تجني عمولة، مع العلم أن الإجازات لن تخل بمتوسط العمولات المحققة سنوياً لأنه إذا كثرت الإجازات زاد معدل التداول في الأيام العادية.

ولو جربت هيئة سوق المال ذلك وقيمت التجربة لاقنعت البنوك والشركات المالية بصحة التجربة وأنها مفيدة لجميع الأطراف وصحية للسوق.

الحدث الثاني خطاب النيات الذي يوضح اعتراف شركة المجموعة السعودية الاندماج مع شركة بتروكيم وهما شركتان بتروكيمياويتان، وهذه ليست أول عملية دمج تتم في السوق، ولكن لأن لهما قصة تروى تكلمت عن الحدث، ففي أوائل العقد الماضي رغبت شركة المجموعة السعودية في رفع رأسمال الشركة عن طريق إصدار حقوق أولية بمنحني أن امر الاكتتاب بقتصر على حملة أسهم الشركة ورفعت الأوراق لجهة أعلى من هيئة سوق المال ليشرح عليها ما معناه أين حصص صغار المساهمين؟ لتقع الشركة في حصص بعض كما تقول العرب وكحترج تم إنشاء شركة بتروكيم لتملك المجموعة السعودية نصفها ويطرح النصف الثاني للمساهمين. وهذا حل مرضي للأطراف في وقته، وقد تم الطرح ونشأت شركة بتروكيم وعملية الدمج اليوم هي عملية تصحيحية لحل أجبرت عليه الظروف في حينه وبالتأكيد أنا مع عملية الدمج ما دامت لا تنتج احتكاراً. ودمتم.

للدفع الفوري. وأضاف أنه بعد مرور عام، طلب من الشركات الأمريكية، قبول تخفيضات كبيرة في المبالغ المستحقة، مضيفاً أنه ستكون هناك عقوبات لعدم سداد الديون، أو التخفيضات في السداد. وأوضح: «ستحقر الشركات في مغادرة السوق التركية أو ستقلل من تعرضها للسوق التركية». قائلًا إن هذا الاتجاه لا يخدم مصالح تركيا. وبلغ حجم التجارة البينية بين أنقرة وواشنطن نحو 21 مليار دولار العام الماضي، وأعلن مسؤولو البلدين أنهما يهدفان إلى رفعها إلى 100 مليار دولار. والسوق الأمريكية.

بعض الصعوبات، منها الرسوم الجمركية الأمريكية على الصلب التركي، وصفقة صواريخ «إس 400» بين تركيا وروسيا. واعترفت وزيرة التجارة التركية روهصار بيكجان، خلال مؤتمر لجلس الأعمال الأمريكي التركي في 22 سبتمبر (أيلول) الحالي، بأن التعريفات الجمركية على الصلب، والإغناء تركيا من برنامج الأفضليات التجارية الأمريكية، أضر بالجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف. وأضافت أن مثل هذه السياسات من قبل الولايات المتحدة، تحد بشدة من قدرة الشركات التركية على دخول السوق الأمريكية.

التخلي عن سوقها في تركيا إذا فشلت المستشفيات الحكومية في سداد مدفوعات الديون لشركات الأدوية الأمريكية بالكامل. وقال ساتفيلد، خلال مشاركته بالفيديو كونفرنس في مؤتمر تجاري، إن الديون المستحقة على المستشفيات الحكومية لشركات الأدوية في الولايات المتحدة، وأماكن أخرى، ارتفعت من نحو 230 مليون دولار قبل عام، إلى نحو 2,3 مليار دولار. وأشار إلى أن وزير التجارة الأمريكي، ويلبر روس، أثار قضية ديون المستشفيات مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ووزير الخزانة والمالية برات البيراق، قبل عام، وتؤكد من إجراء الترتيبات

لحل مشكلة الديون القديمة المترتبة على المستشفيات الجامعية التركية، مقابل شرائها أدوية ومستلزمات طبية من شركات أمريكية. وأضاف كوجا أن الشركات الأمريكية طلبت من بلاده وضع جدول زمني لسداد الديون، وبداناً التباحث حول ذلك وحول ديون المستلزمات الطبية أيضاً، وأنه لا توجد مشكلة بالمعنى الحقيقي بخصوص ديون الأدوية حالياً. ووصف كوجا تصريحات السفير الأمريكي بأنقرة، بأنها «مؤسفة للغاية، لا سيما أنها جاءت في هذا الوقت الذي تواصلنا فيه مع شركات الأدوية، وطلب منا وضع جدول لتسديد

أنقرة: سعيد عبد الرازق وقعت أزمة بين تركيا والولايات المتحدة على خلفية تصريحات للسفير الأمريكي ديون ساتفيلد حول لشركات السدء الأمريكية وتلويحه بانسحابها أو تجنب السوق التركية ما تسبب في غضب الحكومة التي اعتبرت أن السفير يتعامل بمنطق القوى الاستعمارية. وعبر وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، أمس (السبت) عن أسفه على تصريحات السفير الأمريكي، وقال إن وزارتي الصحة والمالية التركيتين تبدلان جهوداً

ديون المستشفيات التركية لشركات الدواء الأميركية تفجر أزمة بين أنقرة وواشنطن

ساترفيلد أعلن وصولها إلى 2,3 مليار دولار

«أودي» لإقامة مشروع مشترك مع «فيرست أوتوموتيف ووركس»

«بي إم دبليو» تتوقع نمواً قوياً في بكين... ورئيس «نيسان» متفائل بعودة الربحية

واحدة من أكبر شركات سيارات الركاب اليابانية في أكبر اقتصاد في آسيا. وقال شوهي يامازاكي، رئيس شركة «دونجفينج» للسيارات السبت إنه بينما تواجه أسواق السيارات الأخرى في مختلف أنحاء العالم حالة من عدم اليقين، فإن الصين تحقق انتعاشاً بشكل جيد. وشهد معرض بكين الدولي للسيارات في بكين، إقبالاً من الجمهور بكثافة السبت، وهو الحدث الدولي الوحيد في القطاع هذه السنة، فيما تسعى شركات صناعة السيارات إلى جذب الزبائن مجدداً رغم أزمة فيروس كورونا المستجد، وافتتح المعرض المؤجل خمسة أشهر بسبب جائحة كوفيد - 19 والذي يستمر عشرة أيام، فيما احتوت الصين إلى حد كبير انتشار الفيروس. إلا أن معظم مسؤولي الشركات الأجنبية المصنعة اضطروا إلى عرض الطرازات الجديدة من سياراتهم افتراضياً نظراً إلى القيود المفروضة على السفر بين الدول، لكن ذلك لم يمنع جمهوراً كبيراً وضع أفرادهم الكمامات الإلزامية من الإقبال ومن المتوقع أن تبلغ نسبة انخفاض مبيعات السيارات عالمياً هذه السنة 20 في المائة. لكن وكالة ستاندر أند بورن العالمية للتصنيف رجحت أن تستعيد الصين الوحدة التي تستعيد في السنتين المقبلتين مستويات المبيعات المحققة عام 2019.



زائر في معرض الصين الدولي للسيارات وهو الحدث الأول في العام الجاري (أب)

بالتسابق للشركة، كارلوس غصن وتراجع للمبيعات يهدف تحالفها مع شركة «رينو إس إيه». ويفضل شراكتها الاستراتيجية مع مجموعة «دونجفينج» للسيارات التي تم إقامتها في عام 2003. فإن نيسان

وتتوقع الشركة، التي سجلت في مايو (أيار) الماضي أول خسارة لها في العام المالي منذ عقد من الزمن والأكبر منذ 20 عاماً، انتعاشاً قوياً في السوق الصينية بحلول نهاية العام وتعتزم توسيع وجودها هناك، طبقاً لما ذكره أوشيدا، خلال

معرض جولر تحذيرات من الاعتماد بصورة كبيرة على الصين بصفتها أكبر سوق تصريف للسيارات على مستوى العالم، وقال: «عدم النمو في الصين ليس خياراً»، مضيفاً أن شركته منتشرة على نطاق واسع في العالم وتنتج أيضاً في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن السوق الأوروبية أيضاً «أكبر بكثير» من السوق الصينية، وقال: «لدينا توازن جيد». وقدمت «بي إم دبليو» طرازاً «إم 3 سيدان» و«إم 4 كوبيه» الجديدين لأول مرة في المعرض الصيني في بكين. كما عرضت الشركة الكهربية «أي 4» والسيارة الرياضية متعددة الأغراض «أي إكس 3»، والتي تُنتج في الصين اعتباراً من هذا الشهر.

شرايتهم سيارة كهربية أكبر بكثير». في غضون ذلك نقلت مجلة «أوتوموبيل فوشه» المعنية بصناعة السيارات عن مصادر بشركة «فولكسفاغن إيه جي» قولها إن وحدة «أودي» التابعة للشركة تريد الدخول في مشروع مشترك مع شركة «فيرست أوتوموتيف ووركس» في الصين، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء السبت. وتضمني المفاوضات قديماً بشكل جيد ومن المقرر استكمالها بحلول نهاية العام، حسب المحلة التجارية. وتعتزم أودي امتلاك 75 في المائة من المشروع المشترك وما زال موقع مصنع جديد للمركبات الكهربية جزءاً من المفاوضات، حسب المحلة.

على سعيد موان، توقع الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان» موتور» للسيارات، ماكوتو أوشيدا أن تعود الشركة إلى الربحية في عام 2021. إذا استمر الزخم الحالي، حيث يتراجع الطلب في الصين بالفعل بسبب وباء فيروس كورونا، طبقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء السبت.

ويرى جولر أن النمو القوي للتلف الكهربي في الصين سيجبه الدعم القوي من الحكومة، والحوافز المقدمة للعمال مثل تسهيل منح التصاريح والإعفاءات من حظر القيادة في المدن الكبرى، فضلاً عن الشبكة الواسعة لمحطات الشحن والانفتاح الكبير للعمال الصينيين، وقال: «احتمالية

بكين: «الشرق الأوسط»

في ظل التراجع العالمي لقطاع صناعة السيارات بسبب أزمة جائحة كورونا، أصبحت السوق الصينية بخصيص لم لشركة «بي إم دبليو» الألمانية.

وقال رئيس فرع الشركة في الصين، يوخن جولر، السبت في مستهل معرض السيارات الدولي بالعاصمة بكين لوكالة الأنباء الألمانية: «أرى نمواً قوياً للغاية بحلول نهاية العام». وعقب انخفاض المبيعات في الصين بسبب تفشي فيروس كورونا في وقت سابق العام الجاري، يهدف جولر إلى تحقيق نسبة نمو في خاتمة الأحاد بالنسبة للعام بأكمله.

ويغض النظر عن الشكوك جراء الجائحة وإزاء تطور الاقتصاد العالمي، يعتقد جولر أن النمو في الصين سيستمر أيضاً خلال العام المقبل، وقال: «هناك دائماً هو النمو بشكل أسرع من السوق المتخمرة»، موضحاً أنه مع النمو في الصين، ارتفعت أيضاً حصة السوق الصينية من المبيعات العالمية لـ«بي إم دبليو» إلى ما يقرب من 30 في المائة.

النصر والتعاون يصطدمان اليوم في موقعة سعودية خالصة

الأهلي يعبر «شباب دبي» بالترجيح ويصعد إلى ربع نهائي آسيا

ويحضر في مقدمة هذه الأسماء عبد الفتاح آدم ومختار علي وفراس البريكان.

أما فريق التعاون فقد تحول مساره في البطولة من متصدر لمجموعته إلى متدبل للنادية ترتيب المجموعة الثالثة قبل أن ينجح في اقتناص بطاقة العبور في اللحظات الأخيرة من عمر مباراته أمام الدحيل القطري.

ومن التعاون بعدة مراحل بهذه البطولة، حيث كان متصدراً بالعلامة الكاملة قبل أن يتعرض لثلاث هزائم متتالية كانت أمام بيرسبوليس الإيراني (مبارتين)، ثم الخسارة القاسية بسداسية أمام الشارقة الإماراتي، وبعد انتصاره أمام الدحيل عاد التعاون للمركز الثاني في المجموعة الثالثة ليتأهل برفقة بيرسبوليس الإيراني.

وتولى الفرنسي كارتيرون مهمة تدريب الفريق في المباراة الثانية للبطولة، بعد أن وقع معه التعاون قادماً من فريق

الزمالك المصري، ويعرف الفرنسي فريق النصر جيداً بعد أن أشرف على قيادته في 2017 ورغم التغيير الكبير الذي حدث في فريق النصر إلا أن كارتيرون أوضح في المؤتمر الصحافي أنه سيخوض مباراة خاصة أمام الفريق الذي سبق له تدريبه.

وظهر التعاون في مباراته الأخيرة أمام الدحيل القطري أحد المرشحين لتحقيق البطولة بصورة جيدة وبانضباط تكتيكي كبير ساهم في الفوز ونقاط المباراة والتأهل التاريخي للمرة الأولى في مسيرة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا.



الأهلي حقق الفوز الصعب من خلال ركلات الترجيح (الشرق الأوسط)

المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة البرازيلي مايكون وإلى جواره عبد الله مادو وسلطان الغنم وعبد الرحمن العبيد، وفي منتصف الميدان سيحضر كل من عبد الله الخيبري وعبد المجيد الصليهم وعبد الفتاح عسيري وخالد الغنم والأرجنتيني مارتينيز وفي المقدمة وحيداً عبد الرزاق حمد الله.

ويملك فيتوريا العديد من الأوراق الراجعة على مقاعد البدلاء التي ستساهم في ترجيح كفة الفريق في مجريات شوط المباراة الثاني خاصة في ظل الضغط الكبير للمباريات،

والفريق ويأتي في مقدمتهم الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي تعرض لكدمة في مباراة سبهاهان أصفهان الإيراني.

ومن المتوقع أن يعود البرتغالي فيتوريا لقائمه الأساسية خاصة أن هذه المباراة وكافة مباريات الأدوار الإقصائية ستقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة لظروف البطولة التي تأتي بنظام التجمع عقب توقفها منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا.

وسيعيد البرتغالي فيتوريا الأسترالي براء جونز لحراسة

بصدارة مجموعته الرابعة التي ضمت إلى جواره السد القطري وسبهاهان أصفهان الإيراني والعيون الإماراتي، لينجح الفريق الأصغر من اعتلاء صدارة المجموعة عقب تحقيقه ثلاثة انتصارات وتعادلين مقابل خسارة وحيدة كانت أمام العين الإماراتي في الجولة الأخيرة.

وعمد البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر إلى إراحة العديد من عناصر الفريق الأصغر خاصة بعدما ضمن التأهل لدور ثمن نهائي البطولة قبل نهاية دور المجموعات بجولتين، حيث أراح أبرز نجوم

العديد من الصفقات المحلية والأجنبية لتدعيم صفوف الفريق. ورغم التفوق الكبير الذي ظهر عليه فريق التعاون في مباراته الأخيرة بدور المجموعات أمام الدحيل القطري ونجاحه بتحقيق الفوز في اللحظات القاتلة من عمر المباراة والتي خطف معها بطاقة التأهل، إلا أن الإمكانات الفنية قبل النزول ل أرضية الملعب تميل لصالح فريق النصر الطامع لخطف بطاقة العبور من أمام مواطنه التعاون، ونجح النصر في التأهل لهذا الدور عقب حلوله

بإحتمال لركلات الترجيح، وافتتح فريق شباب اهلي دبي الإماراتي أهداف المباراة وذلك عن طريق لاعبه الأوزبكي عزيز جانيف في منتصف شوط المباراة الأول بعدما أرسل تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بلاعب فريق الاهلي عبد الله حسون وتحول مساره لتسكن شبك محمد العويس كهدف أول.

وتمكن عبد الغني التسجيل في ركلات الترجيح بعدما تقدم لتنفيذ الركلة الأولى قبل أن ينجح لوكاس ليما ومعتز هوساوي وعبد الرحمن غريب من تسجيل الركلات التي تلقها مباشرة، فيما أضاع هدف الفريق عمر السومة الركلة الخامسة.

وعلى الجانب الآخر اضاع احمد خليل لاعب فريق شباب اهلي دبي الإماراتي أولى ركلات الترجيح لفريقه، قبل أن ينجح يوسف جابر والأوزبكي جانيف وسعيد احمد من التسجيل في شبك محمد العويس، قبل أن يضع عبد الله النقبلي الركلة الأخيرة لفريقه.

وخيم التعادل الإيجابي بهدف لخله على مجريات المباراة التي أقيمت على استاد الجنوب في العاصمة القطرية الدوحة ضمن دور ال16. لتنتجها المواجهة إلى الأشواط الإضافية إلا أن التعادل الإيجابي استمر دون قدرة أي من الفريقين على هز الشباك رغم المحاولات الهجومية الجادة التي كانت حاضرة للطرفين.

لكن الرغبة بدت واضحة ومشتركة بين الأهلي ونظيره شباب اهلي دبي الإماراتي

إيواردو لاعب الهلال السابق شارك أمام الأهلي بقميص شباب دبي (الشرق الأوسط)

لكن الرغبة بدت واضحة ومشتركة بين الأهلي ونظيره شباب اهلي دبي الإماراتي

اللجنة قالت إنها «لن تضيف أي تعليق على الأمر»

«الانضباط» ترفض اعتراض الهلال على إقصائه... والنادي يستأنف

اعتبار فريق شباب اهلي دبي الإماراتي متأهلاً لدور الستة عشر بجوار فريق باختاكور الأوزبكي، وإقصاء الفريق السعودي من البطولة. وأعلن نادي الهلال حينها، عن عزمه على الدفاع عن حقوقه ومواصلة مساره القانوني في هذه القضية، خاصة بعد تماثلهم للشفاء من فيروس كورونا.

ومن جانب آخر، عاد أفراد بعثة فريق الهلال غير المصابين بفيروس كورونا والمتعافين من الفيروس إلى العاصمة الرياض، وذلك بعد قرار الاتحاد الآسيوي بإقصاء الفريق من البطولة القارية، وابتظار أن يلحق بقية أفراد البعثة الزرقاء بعد تماثلهم للشفاء من فيروس كورونا وقدرتهم على السفر والعودة إلى الرياض.

فيروس كورونا بين أفراد بعثة الفريق الأزرق التي أدت لإصابة ثمانية عشر لاعباً بالإضافة لعدد من الأجهزة الطبية والفنية والإدارية.

وقرر مراقب المباراة عدم بدء المجموعة بين الهلال ونظيره شباب اهلي دبي الإماراتي، ليصدر بعدها بلحظات الاتحاد الآسيوي قراره بإلغاء نتائج فريق الهلال واعتباره منسحباً من البطولة رغم صدارته للمجموعة وتأهله نحو دور الستة عشر من البطولة.

وقرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

من دوري أبطال آسيا المنطقة الغرب استناداً للمادة 4.3 (التعليمات الخاصة لمسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال جائحة كوفيد - 19).

وأضاف البيان الآسيوي المنتخب الذي نُشر على موقعه الإلكتروني: «لن نقوم بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإصدار أي تعليق إضافي حول هذا الأمر.

وستواصل إدارة نادي الهلال بحثها عن حقوق الفريق بعد قرار استبعاده وإقصائه من البطولة، وذلك بتقديم استئناف ضد قرار لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي وتترقب مستجدات هذا الاستئناف قبل مواصلة المشاور نحو محكمة التحكيم الرياضي «الكاس».

وبصورة مفاجئة، قرر الاتحاد الآسيوي يوم الأربعاء الماضي استبعاد فريق الهلال من بطولة دوري أبطال آسيا بعدما قدم الهلال حامل لقب النسخة

المقابلة، خصوصاً أن الزامل استقال بعد العام الأول من توليه منصب الرئاسة بالتركية. وسعت شخصيات قداوساية خلال الأيام القليلة المقبلة لثني الرئيس عن الاستقالة، حيث إن التحركات وصلت إلى عائلة الزامل من أجل العدول عن الاستقالة في ظل الاستحقاقات الكبيرة التي تنتظر النادي، ليس في لعبة كرة القدم بل في العديد من الألعاب.

ولم تستبعد المصادر أن تنجح هذه المساعي في ثني مساعد عن الاستقالة رغم تقديمها بشكل رسمي لمكتب وزارة الرياضة بالمنطقة الشرقية ورفعها إلى الوزارة بالرياض.

وقال الدكتور محمد بن سلمان للمحترفين بعد أقل من ثلاثة أسابيع. وستحسم وزارة الرياضة الأمر ونشر المصار إلى أن وزارة الرياضة تود استيضاح العديد من الأمور الخاصة بنادي القادسية قبل اتخاذ القرار الأنسب للفترة

كارتيرون أكد أن إقصاء «البطل» سيتم مناقشهم دافعاً لتحقيق اللقب فيتوريا ومارتنيز: مهمتنا صعبة أمام التعاون

الفريق يدين تدريباته اليوم استعداداً للموسم الجديد

القادسية ينتظر قرار وزارة الرياضة حول استقالة الزامل

كبيرة بعد عودته. وسبق اللاعب النيجيري أوتشيه بعد أن استعاد حاسته التهديفية وسجل أهدافاً مهمة لفريقه في طريق العودة لدوري المحترفين.

وسيرتبط إنهاء بعض الصفقات سواء مع اللاعبين المحليين أو الأجانب أو حتى الجهاز الفني للفريق الأول الذي سيؤدي الفريق بالقرار الذي ستخذه وزارة الرياضة، حيث إن المفاوضات لم تتحسم بعد نتيجة الغموض في وضع النادي.

ومن المقرر أن يبدأ الفريق القدساوي اليوم الأحد تدريباته على ملعب النادي بمدينة الخبر، حيث سيسخر الفريق داخلياً مع خوض مباريات مع فرق مجاورة سواء التي تلعب في دوري المحترفين أو دوري الدرجة الأولى، حيث استبعدت مصادر أن يتم إقامة معسكر خارج الشارقة في الفترة القصيرة قبل انطلاق الدوري المقرر في السادس عشر من أكتوبر (تشرين الأول).



القادسية حقق الوصافة في دوري الأولى (الشرق الأوسط)

إعارة لا تتخطى 300 ألف دولار لموسم واحد. وفي حال التعاقد مع ليما فسيكون إلى جانب اللاعب خصوصاً أن دونكان لم يستطع انتزاع المركز الأساسي مجدداً بعد عودة الحارس المحلي فيصل مسرحي الذي قدم مستويات

الدمام؛ علي القطان ينتظر أن تحسم وزارة الرياضة خلال الأسبوع الحالي وضع مجلس إدارة نادي القادسية بعد استقالة رئيس النادي مساعد الزامل منصف الأسبوع الماضي.

وكان القرار أحدث ريكة داخل أروقة النادي خصوصاً أن الفريق تنتظره مشاركة قوية في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أقل من ثلاثة أسابيع. وستحسم وزارة الرياضة الأمر ونشر المصار إلى أن وزارة الرياضة تود استيضاح العديد من الأمور الخاصة بنادي القادسية قبل اتخاذ القرار الأنسب للفترة

الرياض؛ فهد العيسى

رفضت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتراض نادي الهلال المقدم ضد قرار إقصائه من بطولة دوري أبطال آسيا والغاء نتائج الفريق في البطولة المقامة حالياً بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة.

وجاء رد لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدما رفع الهلال مذكرة احتجاجه إلى لجنة الانضباط، ليأتي الرد سريعاً قبل انطلاق مباريات دور ال16 من بطولة دوري أبطال آسيا.

وقال الآسيوي في بيان إعلامي بهذا الشأن: قررت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، رد الاعتراض المقدم من نادي الهلال السعودي، بخصوص انسحابه

التعاون مهمة ونحن على يقين وإدراك بأنها ستكون صعبة.

وأضاف مارتينيز في المؤتمر الصحافي بجوار مدرب الفريق: نعرف

مهمتنا صعبة في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا أمام مواطنه فريق التعاون اليوم، موضعاً أن «التعاون فريق جيد وكان في مجموعة جيدة ونجح في الفوز والتأهل عن هذه المجموعة».

وأشار فيتوريا في المؤتمر الصحافي الذي يسبق المباراة بين الفريقين: نحن نركز على المباراة نفسها، ولا نهتم بغير ذلك، لا يمكن أن نفكر في شيء غير المباراة والتجهيز لها، مضيفاً: لدينا مع التعاون كثيراً ونعرفهم، ولكن هذا في الدوري، هنا الوضع يختلف والوصول لهذه المرحلة يتطلب الفوز فقط لأن الجميع يريد تقديم كل ما لديه.

وأوضح مدرب فريق النصر أن تحقيق الفوز يتطلب التفكير من الجميع كون مثل هذه المباريات تحتاج تركيزاً كبيراً واستعداداً واهتماماً بالتفاصيل الصغيرة، موضحاً: هذه مباراة واحدة فقط، وفيها فرصة لكلا الفريقين من أجل الفوز والتأهل للدور الثاني، لذلك على الفريقين القتال من أجل الفوز والتأهل.

وقال المدرب البرتغالي إن الفريقين يبحثان عن تحقيق الفوز في بطولة قواعدها مختلف، لذلك اللعب مع التعاون هنا يختلف عن الدوري السعودي في كل شيء، مضيفاً: أنا أشاهد التعاون وهو فريق قوي جداً وسيحاول الفوز والتأهل.

وختم فيتوريا حديثه: الفوز ليس مضموناً، لكن نحن أذكياء ويجب أن نفكر في طريقة اللعب في المباراة ونشاهد نقاط الضعف والقوة، ونحاول تقديم أفضل ما لدينا لنضع بصمتنا فيها. من جانبه، قال الأرجنتيني بيتي مارتينيز لاعب فريق النصر: مباراة

الرياض؛ فهد العيسى

أكد البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر السعودي أن فريقه سيخوض مباراة صعبة في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا أمام مواطنه فريق التعاون اليوم، موضعاً أن «التعاون فريق جيد وكان في مجموعة جيدة ونجح في الفوز والتأهل عن هذه المجموعة».

وأشار فيتوريا في المؤتمر الصحافي الذي يسبق المباراة بين الفريقين: نحن نركز على المباراة نفسها، ولا نهتم بغير ذلك، لا يمكن أن نفكر في شيء غير المباراة والتجهيز لها، مضيفاً: لدينا مع التعاون كثيراً ونعرفهم، ولكن هذا في الدوري، هنا الوضع يختلف والوصول لهذه المرحلة يتطلب الفوز فقط لأن الجميع يريد تقديم كل ما لديه.

وأوضح مدرب فريق النصر أن تحقيق الفوز يتطلب التفكير من الجميع كون مثل هذه المباريات تحتاج تركيزاً كبيراً واستعداداً واهتماماً بالتفاصيل الصغيرة، موضحاً: هذه مباراة واحدة فقط، وفيها فرصة لكلا الفريقين من أجل الفوز والتأهل للدور الثاني، لذلك على الفريقين القتال من أجل الفوز والتأهل.

وقال المدرب البرتغالي إن الفريقين يبحثان عن تحقيق الفوز في بطولة قواعدها مختلف، لذلك اللعب مع التعاون هنا يختلف عن الدوري السعودي في كل شيء، مضيفاً: أنا أشاهد التعاون وهو فريق قوي جداً وسيحاول الفوز والتأهل.

وختم فيتوريا حديثه: الفوز ليس مضموناً، لكن نحن أذكياء ويجب أن نفكر في طريقة اللعب في المباراة ونشاهد نقاط الضعف والقوة، ونحاول تقديم أفضل ما لدينا لنضع بصمتنا فيها. من جانبه، قال الأرجنتيني بيتي مارتينيز لاعب فريق النصر: مباراة

الرياض؛ فهد العيسى

أكد البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر السعودي أن فريقه سيخوض مباراة صعبة في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا أمام مواطنه فريق التعاون اليوم، موضعاً أن «التعاون فريق جيد وكان في مجموعة جيدة ونجح في الفوز والتأهل عن هذه المجموعة».

وأشار فيتوريا في المؤتمر الصحافي الذي يسبق المباراة بين الفريقين: نحن نركز على المباراة نفسها، ولا نهتم بغير ذلك، لا يمكن أن نفكر في شيء غير المباراة والتجهيز لها، مضيفاً: لدينا مع التعاون كثيراً ونعرفهم، ولكن هذا في الدوري، هنا الوضع يختلف والوصول لهذه المرحلة يتطلب الفوز فقط لأن الجميع يريد تقديم كل ما لديه.

وأوضح مدرب فريق النصر أن تحقيق الفوز يتطلب التفكير من الجميع كون مثل هذه المباريات تحتاج تركيزاً كبيراً واستعداداً واهتماماً بالتفاصيل الصغيرة، موضحاً: هذه مباراة واحدة فقط، وفيها فرصة لكلا الفريقين من أجل الفوز والتأهل للدور الثاني، لذلك على الفريقين القتال من أجل الفوز والتأهل.

في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي مانشستر يونايتد يخطف فوزاً مثيراً أمام برايتون في الثواني الأخيرة



راشفوردي يحرز هدف يونايتد الثاني (إبأ)

وهدد بداية طريق البلجيكي ليايندرو تروسار الذي ارتدت كرتة من القائم مرتين (قبل أن نجح في أخذ الإسبقيفة عندما تحصل تاريك لاميتي على ركلة جزاء إثر عرقلة من فرنانديز، نفذها مويباي ذكية على

تندن، «الشرق الأوسط»

في سيناريو مثير وغريب لمباراة شهدت هدفين في الوقت البديل عن الضائع، خطف مانشستر يونايتد فوزاً صعباً 3 - 2 أمام ضيفه برايتون الذي أصاب الخشبات خمس مرات في اللقاء أمس، في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي. وسجل الفرنسي نيل مويباي في الدقيقة 40 من ركلة جزاء، وسولي مارش في الدقيقة 95 لبرايتون، فيما سجل المدافع لويس دنك في الدقيقة 43 خطأ في مرماه، وماركوس راشفوردي في الدقيقة 55، والبرتغالي برونو فرنانديز في الدقيقة 100 من ركلة جزاء للضيوف.

وبعد أن مني يونايتد بهزيمة أمام كريستال بالاس (1 - 3) في المرحلة الثانية (غاب عن الأولى لمنحه قسطاً من الراحة عقب المشاركة القارية الموسم الماضي)، خرج بنقاطه الثلاث الأولى هذا الموسم في مباراة شهدت تدخل تقنية المساعدة بالفديو (في إيه آر) مرات عدة، وأجرى المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام كريستال بالاس في المرحلة الثانية، حيث أشرك الظهير الأيمن أرون وان بيساكا، والصربي نيمانيا ماتيتش ومايوسون غرينوود، بدلاً من الهولندي تيموثي فوسو - منساه، والإسكتلندي سكوت ماكوميني، والويلزي دانيال جيمس.

وكان برايتون الطرف الأفضل في التسوط الأول

غراهام بوتر مدرب برايتون (أفب)

مرات عدة، وناب القائم الأيسر مجدداً عن دي خيا للتصدي لتسديدة مارش في الدقيقة 60. وكانت المرة الرابعة لبرايتون التي تردت فيها الكرة من إحدى الخشبات الثلاث في المباراة، وهو ما لم يحصل في أي مباراة في الدوري الممتاز، منذ أن بدأ موقع «أويتسا» للإحصاءات حصداً للبيانات في هذه الفئة منذ موسم 2003 - 2004، واستمر «مسلسل» الخشبات الثلاث بعدما ارتدت كرة تروسار من العارضة في الدقيقة 76، ليصبح أول لاعب في الدوري يصيب الخشبات في ثلاث مناسبات في مباراة واحدة من الدوري الممتاز منذ البرتغالي كريستيانو رونالدو مع مانشستر يونايتد ضد نيوكاسل في أكتوبر (تشرين الأول) 2006. وأصل برايتون ضغطه وكاد يخطف التعادل عندما وصلت الكرة إلى تروسار غير المحظوظ داخل المنطقة، إلا أن دي خيا تصدى ببراعة بفخذه للمحاولة أمام باب المرمى في الدقيقة 93. وسجل برايتون هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع من راسية مارش الذي وصلت إليه عرضية من آدم ويبستر أمام المرمى وسط فرحة جنونية. وبعد أن ظن الجميع أن المواجهة ستنتهي بالتعادل، حصل يونايتد على ركلة جزاء بعدما وصلت الكرة إلى ماغواير إثر ركنية داخل المنطقة، تابعها راسية نحو المرمى، حيث احتج لاعبو يونايتد على ارتطامها بيد مويباي قبل أن تؤكد تقنية «في إيه آر» أني فرنانديز للركلة بنجاح مانحا يونايتد فوزاً مثيراً، ليعمل الحكم فوراً نهاية المباراة.

بينية طويلة من فرنانديز على الجهة اليسرى، فتوغل إلى داخل المنطقة قبل أن يراوغ بطريقة رائعة بن وايت على ثلاث دفعات، ويسدد بيسراه كرة استقرت في الشباك. وأصل برايتون ضغطه وسط هشاشة دفاعية ليوناييد، حيث نجح في الوصول إلى المرمى

البرندي أرون كونولي قبل أن تثبت التقنية عدم وجود خطأ. وتدخلت «في إيه آر» مجدداً لإلغاء هدف لراشفوردي إثر تمريرة من غرينوود بداعي التسلل في الدقيقة 52. وسجل راشفوردي هدف التقدم ليوناييد عندما وصلت إليه كرة

الحارس الأسترالي ماثيو راين لتسديدة قوية لماتيتش بيسراه من خارج المنطقة. وشهد الشوط الثاني قرارات مثيرة كانت لها تقنية المساعدة بالفديو في المرمى، أولاً عندما منح الحكم ركلة جزاء لبرايتون إثر عرقلة من الفرنسي بول بوغبا على

طريقة «بانينكا» في مرمى الإسباني دافيد دي خيا. إلا أن تقدم أصحاب الأرض لم يدم سوى ثلاث دقائق، إذ عادل «الشياطين الحمر» بعدما نفذ فرنانديز ضربة حرة عن الجهة اليسرى، وصلت إلى ماتيتش عند القائم الثاني الذي

غمزها بذكاء إلى هاري ماغواير المتمركز على باب المرمى، حيث أحسب الهدف بداية لصالحه، قبل أن تشير رابطة الدوري إلى أنه بعد إعادة تبيّن أن دنك سجل هدفاً عكسياً في فريته. وكاد يونايتد يدخل إلى الاستراحة مقدماً، لولا تصدي

كومان: أقدّر حزن ميسي على رحيل سواريز... لكنني لست شريراً



سواريز خلال تدريبه مع ناديه الجديد أتليتيكو مدريد (رويترز)

أوروبا للمرة الأولى في تاريخه عندما أحرز هدف الفوز في نهائي البطولة في مواجهة سامبدوريا الإيطالي في 1992. ومضى كومان قائلاً: «بلغته بأنه ربما لن يلعب كثيراً لكن إن استمر فإنني سأعتمد عليه. لم يكن قراراً وحدي بل قرار النادي أيضاً. هناك الكثير من اللاعبين الشبان الذين لديهم فرصة في الانضمام إلى تشكيلة الفريق، وهذه طبيعة كرة القدم. لويس وأنا نحترم بعضنا البعض حتى الآن. لقد غادر وأتمنى له كل توفيق». وعاد دييغو سيميوني، المدير الفني لفريق أتليتيكو مدريد بقيادة تدريبات الفريق، بعد أن جاءت نتيجة الفحص الذي خضع له سلبية لفيروس كورونا، وترافق ذلك مع المران الأول لسواريز، الذي تعاد مع النادي من برشلونة الخمسين. وترافق وجود سيميوني مع المران الأول لسواريز وسط زملائه الجدد. وتدريب المهاجم الأوروبياني مع زملائه، ولاقي ترحيباً كبيراً.

هذا النادي وعالم كرة القدم». وقال كومان في مؤتمر صحفي قبل مباراة فريقه الأولى في موسم دوري الدرجة الأولى الإسباني أمام ضيفه فياريال اليوم الأحد: «من الطبيعي أنه حين بعد أن غادر صديقه النادي وبعد أن أضيا سنوات طويلة جدا جنبا إلى جنب. لكن الأمر المهم هو أنه يتدرب ويلعب». وأضاف المدرب الهولندي ولاعب برشلونة السابق: «ظل (ميسي) مثالا يحتذى للجميع. هو غاضب لكنه أظهر الكثير من الحساس منذ عودته (للتدريبات) وسيظهر كل هذا على أرض الملعب». وبعد وقت قصير من تعيينه أبلغ كومان سواريز بأنه خارج حساباته، واعتز باتخاذ قرار مشترك مع رئيس النادي جوسيب ماري بارثومي بالاستغناء عن خدمات مهاجم أوروغواي المخضرم. وأردف كومان قائلاً: «يبدو أنني الشخص الشري في كل هذا. لكنني لست كذلك. لقد أظهرت له احتراماً». وكومان هو واحد من أفضل لاعبي برشلونة على مر العصور، وكان السبب في فوز الفريق بلقب كأس

وداعاً على قدر ما تستحق كونك أحد أفضل اللاعبين في تاريخ النادي، وليس القيام بطردك كما فعلوا. لكن في الحقيقة وكما هي الأمور، لم يعد شيء يفاخرنى». وتابع ميسي: «كنت قد بدأت في التعود على الفكرة (رحيل سواريز)، لكن اليوم دخلت إلى غرفة الملابس، وصعقتني الحقيقة المرة. سيكون من الصعب حقاً الانتشاح معك حياتي اليومية داخل وخارج الملعب. سوف نفقدك كثيراً. لقد مرت سنوات كثيرة، العديد من الأهداف، وجبات الإفطار والعشاء... الكثير من الأشياء التي لن أنساها أبداً. كل هذه الأيام معاً». وختم ميسي: «أتمنى لك كل التوفيق في هذا التحدي الجديد. أحبك كثيراً (في إشارة إلى عائلة سواريز بما أن العائلتين قريبتان جداً). أراك قريباً يا صديقي». ورد سواريز على منشور ميسي، مشيداً بالأرجنتيني مع انتقاد مطن لإدارة برشلونة: «أنت الرقم واحد، لا تدع قلة من الناس يطمسوك... كم أنت عملاق في

مدريد، «الشرق الأوسط»

قال رونالد كومان، مدرب برشلونة الجديد، إنه يفهم سبب شعور نجم فريقه ليونيل ميسي بالغضب بعد رحيل صديقه وزميله السابق في خط الهجوم لويس سواريز وانضمامه إلى أتليتيكو مدريد، لكن المدرب لا يعتقد أن هذا سيؤثر على أداء المهاجم الأرجنتيني المخضرم على أرض الملعب في الموسم الجديد. وانتقد ميسي برشلونة الجمعة لدفع سواريز إلى الرحيل بعد أن أمضى ستة أعوام في صفوفه أحرز خلالها 198 هدفاً. وجاءت الانتقادات الأخيرة لإدارة برشلونة بعد فشل محاولة ميسي نفسه للرحيل عن صفوف النادي الكاتالوني في الشهر الماضي وموافقته على البقاء حتى نهاية عقده في آخر الموسم الحالي. وقال ميسي الذي هدد بترك النادي الكاتالوني قبل أن يعلن عن قراره، «أنت (الاستغرام) في رسالة وداعية لسواريز: «كان جديراً بهم أن يقولوا لك

«رولان غاروس» تنطلق اليوم... والغياب الطويل يهدد هيمنة نادال في باريس

اللقب في بطولة كبرى». وتابع: «رولان غاروس مفتوحة جدا، لأنها على أرض ترابية لكنها أسرع قليلاً. لذا من تملك ضربات قوية يمكنها الفوز بلقبها بسهولة». وتملك الرومانية في رصيدها هذا الموسم 20 فوزاً وخسارتين فقط أمام اليلاروسية أرينا سابالينكا في اديلايد وموغوروسا في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، ولم تنقط منذ يناير (كانون الثاني). لكنها أضافت: «لا يمكنني التفكير في إحراز اللقب في رولان غاروس، لأن البطولة لم تبدأ بعد. لكنني ساقدم كل ما في وسعي، وسأحلم بها بالطبع».

بنات بطولات كبرى أخرىها في نيويورك، فقد تعرضت لإصابة عضلية بفخذه، فيما تخيب أيضا الكندية بيانكا أندريسيكو بطلاة فلاشينغ ميدوز 2019. لم تخض أندريسيكو أي مباراة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما تعرضت لإصابة بركبتها في بطولة «دبليو تي إيه» الختامية للموسم. وبرغم تلك الغيابات، تضم لائحة المشاركات بعض المميزات مقارنة بفلاشينغ ميدوز، على غرار الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الثالثة، والهولندية كيكى برتنز والسويسرية بيليندا بنتشيتش.



ديوكوفيتش المصنف الأول (أفب)



نادال يحمل كأس أول بطولة فاز بها في «رولان غاروس» (أب)

باريس، «الشرق الأوسط»

تنطلق بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس)، إحدى بطولات التنس الأربع الكبرى «الغراند سلام»، اليوم بعد تأجيلها لعدة شهور من منتصف العام الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. ويقف رافايل نادال على بعد لقب كبير واحد من معادلة رقم الأسطورة السويسري روجيه فيدرر في بطولات «الغراند سلام»، لكن بعد 15 سنة من تتويجه الأول في رولان غاروس يبدو «المانادور» معرضاً أكثر من أي وقت مضى لفقدان لقبه. وبلغ رصيد نادال الرابع في رولان غاروس 93 فوزاً وخسارتين فقط منذ عام 2005، عندما أصبح بمر المراهقة أول لاعب يحرز اللقب في محاولته الأولى منذ السويدي مانس فيلاندر عام 1982.

والنسبة لوليام التي بلغت أمس التاسعة والثلاثين، فلم تعزّن رصيدها في البطولات الكبرى منذ تتويجها في أستراليا عام 2017 عندما كانت حاملاً بطفلتها الأولمبيا. وتخوض منطباة بطولاتها الأخيرة على الساحة العالمية، إذ تتخلص أمالها أكثر فأكثر بمعادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت، علما بأنها بلغت نصف نهائي فلاشينغ ميدوز حيث خرجت أمام أزارنكا. وانسحبت سيرينا الأسبوع الماضي من دورة روما لإصابتها في وتر أخيل، ما يعني أنها ستخوض رولان غاروس دون أن تشارك في أي دورة على الأراضي الترابية هذه السنة.

هاليب: «كما قلت دوما، تملك المصنفات بين أول 10 أو 15 مركزاً فرصة إحراز

ماركيتا فوندرشوفيا إلى تسلق الأدوار مجدداً، وذلك بعد استعادة مستواها في الأسبوعين الماضيين وبولوجها نصف نهائي دورة روما الإيطالية، حيث خسرت أمام مواطنتها كارولينا بليشكوفيا الحاصفة ثانياً في رولان غاروس. وترى بليشكوفيا أن هاليب هي المرشحة الأوفر حظاً في باريس: «أعتقد أنها ستكون المرشحة (البرز) لدى السيدات، بسبب الطريقة التي تلعب فيها رانها، لعبت أيضا في براغ (أحرزت اللقب) على التراب». وتابع: «أشعر أنها واثقة. وبالطبع ستكون خطيرة... أعرف أن الطقس لن يكون رائعاً في باريس، لذا ستكون الاحتمالات ضعبة بخوض مباراة شرسة ضدها». وقالت هاليب مؤخراً: «إن تخوض رولان غاروس في سبتمبر، أما أوساكا، ولا يمكن استبعاد الأميركية سيرينا وليامز من التوقعات، في ظل محاولة المضرمة إحراز لقبها 24 في البطولات الكبرى ومعادلة الرقم القياسي، وصحيح أن رولان غاروس هي الأقل تنويجا لسيرينا في البطولات الكبرى، إلا أنها رفعت اللقب في باريس أعوام 2002 و2013 و2015. وتعد الإسبانية غاربييني موغوروسا التي تفوقت على سيرينا في نهائي 2016 منافسة أخرى على اللقب، فيما عادت اليلاروسية فيكتوريا أزارنكا، الأولى عالمياً سابقاً، إلى مستوياتها وبلغت نهائي فلاشينغ ميدوز حيث خسرت أمام أوساكا. وبعد تحقيقها مفاجأة الموسم الماضي بلوغ المباراة النهائية، تسعى التشيكية

الكرات اللولبية. برغم ترشيحه، اعتقد أن بعض اللاعبين قادرين على التغلب عليه هناك». ويحال إكماله المسار حتى النهاية، سيصل رصيد انتصارات نادال في رولان غاروس إلى مائة فوز، وهو إنجاز لم يحققه في بطولات كبرى سوى فيدرر والأميركات سيرينا وليامز ومارتينا نافرتيلوفا وكريس إيفرت.

ولدى السيدات، تخوض الرومانية سيمونا هاليب بطولة رولان غاروس الكبرى وهي الأعلى تصنيفاً لدى السيدات في ظل انسحاب الأسترالية اشلي بارتى الأولى عالمياً بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد واليابانية المصاصة ناومي

فردى السيدات

هاليب الأعلى تصنيفاً بين السيدات (أب)

انقسام آراء المتخصصين والجماهير ما زال مستمراً حول تقنية حكم الفيديو المساعد

«فار»... بين صائدي الأخطاء والمعترفين بفضلها في تحسين قرارات الحكام

ذلك. أما مسألة ما إذا كان حارس مرمى مانشستر يونايتد تجاوز الخط بميليمترات أو أمتار، فلا أهمية لها. التجاوز يظل تجاوزاً - تماماً مثلما أن التسلسل يبقى تسلسلاً. علاوة على ذلك، تولى مسؤولو الدوري الممتاز في وقت قريب تنقيح الإرشادات المرتبطة بمسألة لمس الكرة باليد أثناء الدفاع. وعليه، فإنه إذا ما اعتبر أن مدافعا ما مدد جسده لإعاقة كرة جرى تصويبها على المرمى أو تمريرة للكرة ولمس الكرة أثناء ذلك يده، تحتسب ركلة جزاء. وربما تعتقد أن قرار معاقبة فيكتور ليندولف عندما اصطدمت كرة جورودن أبو به مثل الصاروخ، أخرق وبناف للمنطق. إذا كان الحال كذلك، فإن القانون الخاص بلمس الكرة باليد هو المهيمن، وليس «فار».

أيضاً، كان من الصائب عدم احتساب ركلة جزاء لوستهام يونايتد عندما أساء غابرييل دوس سانتوس تقدير كرة رأس وارتطمت به الكرة في الجزء الأعلى من الذراع. لماذا؟ حسناً، لأنه خلال الموسم الحالي جرى توجيه الحكام لإمعان النظر في «خط القميص» عند الحكم على لمسة يد. وعليه، عندما تمس الكرة نقطة أعلى من نهاية كم القميص فإنها لا تحتسب لمسة يد. ورغم أن هذه القاعدة تترك مساحةاً للتقدير الشخصي، تظل الحقيقة أنه في هذه الحالة ليس هناك خطأ واضح وجلي من جانب الحكم. هل تذكرون ذلك عندما الغى «فار» عن حق، هدفاً سجله دومينيك كالفرت لوين لأنه جاء من تسلسل في وقت كان إيفرتون مهزوماً أمام ويست بروميتش بنتيجة 1 - 0. أيضاً، راجع الحكم بول تيرني قرار الإنذار الذي أصدره بحق أندرياس كريستنسن، لاعب تشيلسي، لإسقاطه لاعب ليفربول، ساديو ماني - وبالفعل بدل قراره بعد ذلك للرد بعدما شاهد إعادة اللحاحات. ولا يمكننا الجزم بمدى التأثير الذي تركته هذه القرارات على نتيجة المباراتين، لكن من المؤكد أنه كان كبيراً. ومع ذلك، نعلم على وجه اليقين أنه من دون معاونة التكنولوجيا، فإن الحكام الذين أصدروا في البداية قرارات خاطئة كانوا سيخضعون لهزيمة شرسة من جانب المحللين والمعلقين الرياضيين - وهم أنفسهم من انتقدوا «فار».



لاعبو إيفرتون ينتظرون قرار الحكم مايك دين بعد استشارة «فار» وقبل إلغاء هدف كالفرت لوين (رويترز)

الاستطلاع يعتقدون أن تطبيق «فار» اتخذ منحى سيئاً، مقارنة بـ60 في المائة في يناير (كانون الثاني). (كانون الثاني). من جانب الحكم، صححات الغضب العارم ضد قرارات معينة خلال مباريات بطولة الدوري الممتاز خلال الجولة الثانية، بدأ أن «فار» سار على النهج الصحيح في جميع قراراته - على الأقل تبعاً للقوانين الراهنة.

رغم عيوبه، بينما هو يقدم أداءً أفضل مما كان عليه الحال من قبل؛ ربما ترتبط الإيجابية بالرؤية الغريزية التي تشعر بها كرة القدم الإنجليزية إزاء التغيير ومسارعتها إلى إطلاق الأحكام. هل تذكرون المخاوف التي سادت وقت صدور قرار «الفيفا» بعدم التسامح إزاء ارتكاب ضرر جسدي فعلي ضد لاعب آخر داخل أرض الملعب؟ والانتقادات الواسعة ضد

كان مطلوب تفحص «فار» 4,4 مرة في المباراة الواحدة. بينما بلغ متوسط الوقت الذي يبلغه الرجوع إلى «فار» 22 ثانية (رغم أنه ارتفع إلى 62 ثانية فيما يخص المراجعات التي تجري داخل أرض الملعب). في تلك الأثناء، نشرت دراسة منفصلة في يوليو (تموز)، تفحصت ما إذا كانت تقنية «فار» غيرت أسلوب لعب كرة القدم في إطار بطولة الدوري

ساينسينز). وخلصت الدراسة إلى أن «فار» زاد مستوى دقة القرارات التي تبذل مسار إلى 92,1 في المائة (يوغوف)، بين مشجعين لكرة القدم أن 49 في المائة فقط يشعرون بأن «فار» كان له فضل في تحسين مستوى قرارات الحكام، بينما قال 25 في المائة إن التقنية الجديدة زادت الأوضاع سوءاً. وأعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بأنها لم تحدث اختلافًا. ومع ذلك، كان إيفرا على خطأ، والعلم يثبت ذلك. على سبيل المثال، جرى نشر أكبر دراسة أجريت حتى اليوم حول تقنية «فار»، الشهر الماضي، في «ورقة العلوم الرياضية» (جورنال أوف سبورتنس

استطلاع للرأي أجراه موقع «يوغوف» بين مشجعين لكرة القدم أن 49 في المائة فقط يشعرون بأن «فار» كان له فضل في تحسين مستوى قرارات الحكام، بينما قال 25 في المائة إن التقنية الجديدة زادت الأوضاع سوءاً. وأعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بأنها لم تحدث اختلافًا. ومع ذلك، كان إيفرا على خطأ، والعلم يثبت ذلك. على سبيل المثال، جرى نشر أكبر دراسة أجريت حتى اليوم حول تقنية «فار»، الشهر الماضي، في «ورقة العلوم الرياضية» (جورنال أوف سبورتنس

استطلاع للرأي أجراه موقع «يوغوف» بين مشجعين لكرة القدم أن 49 في المائة فقط يشعرون بأن «فار» كان له فضل في تحسين مستوى قرارات الحكام، بينما قال 25 في المائة إن التقنية الجديدة زادت الأوضاع سوءاً. وأعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بأنها لم تحدث اختلافًا. ومع ذلك، كان إيفرا على خطأ، والعلم يثبت ذلك. على سبيل المثال، جرى نشر أكبر دراسة أجريت حتى اليوم حول تقنية «فار»، الشهر الماضي، في «ورقة العلوم الرياضية» (جورنال أوف سبورتنس

استطلاع للرأي أجراه موقع «يوغوف» بين مشجعين لكرة القدم أن 49 في المائة فقط يشعرون بأن «فار» كان له فضل في تحسين مستوى قرارات الحكام، بينما قال 25 في المائة إن التقنية الجديدة زادت الأوضاع سوءاً. وأعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بأنها لم تحدث اختلافًا. ومع ذلك، كان إيفرا على خطأ، والعلم يثبت ذلك. على سبيل المثال، جرى نشر أكبر دراسة أجريت حتى اليوم حول تقنية «فار»، الشهر الماضي، في «ورقة العلوم الرياضية» (جورنال أوف سبورتنس

استطلاع للرأي أجراه موقع «يوغوف» بين مشجعين لكرة القدم أن 49 في المائة فقط يشعرون بأن «فار» كان له فضل في تحسين مستوى قرارات الحكام، بينما قال 25 في المائة إن التقنية الجديدة زادت الأوضاع سوءاً. وأعرب 24 في المائة عن اعتقادهم بأنها لم تحدث اختلافًا. ومع ذلك، كان إيفرا على خطأ، والعلم يثبت ذلك. على سبيل المثال، جرى نشر أكبر دراسة أجريت حتى اليوم حول تقنية «فار»، الشهر الماضي، في «ورقة العلوم الرياضية» (جورنال أوف سبورتنس

لندن، شون إنغل خلال فترة الألام والمراة التي أعقبت هزيمة مانشستر يونايتد أمام كريستال بالاس بنتيجة 3 - 1، أطلق باتريك إيفرا تحذيراً صادمًا غير شائعة «سكاي سبورتنس». وأكد غضباً أن استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) «تقتل كرة القدم». قبل أن يضيف أنه لو كان ما يزال يلعب الكرة، لكان جرى نحو جهاز المراقبة القائم بجوار الملعب وحظمه. ويعتبر هذا ثاني تصريح صادم يطلقه أحد المعلقين المعننين بكرة القدم في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز. كان المذيع السابق لبرنامج «606» الإذاعي، داني بيكر قد خرج لجمهوره عبر «تويت» ليندز بـ«الحق المجهولين» الذين أرسوا هذه القواعد الجديدة»، قبل أن يطلق تأكيداً مثيراً للدهشة حول أن: «هذه الحقيقة من تاريخ كرة القدم خرجت عن السيطرة. وسيجري النظر إلى شرعية نتائج مباراة هذه الفترة تماماً مثلما يحدث مع المباريات التي جرت وقت الحرب».

من زاوية ما، يبدو هذا أمراً إيجابياً، ذلك أنه في خضم نقاشي وباء عالمي وتداعي الأوضاع الاقتصادية والتهديدات وبالغاء احتفالات الكريسماس، ما تزال كرة القدم على حالها دونما تغيير: تغالي في ردت الفعل وترتاب تجاه أي تغيير. حتى غاري نيغيل وصف قرار معاقبة ديفيد دي خيا لتجاوز خط المرمى بعد إنقاذه ركلة جزاء أطلقها جورودن أبو فضيحة

الحكم مارتين أتكينسون يشرح لدى خيا أسباب إعادة ركلة الجزاء (أفب)

كشفت دراسات جديدة أن مستوى دقة «القرارات التي تغير مسار المباريات» زاد بدرجة كبيرة في ظل استخدام «فار»

ولننظر على سبيل المثال إلى قرار معاقبة دي خيا لتجاوز خط المرمى لدى سعيه لإنقاذ مرماه من ركلة الجزاء الأولى لكريستال بالاس. العام الماضي، اختار مسؤولو الدوري الممتاز عدم استخدام «فار» لتفحص ما إذا كان حارس مرمى تحرك خارج النطاق المسوح له به عند التصدي لركلات الجزاء. أما الآن، فيفعل

قاعدة عدم تمرير الكرة نحو الخلف عندما أقرت عام 1992؛ أو الفترة التي استغرقتها كرة القدم النسائية حتى جرى الترحيب بها أخيراً؛ ومع ذلك، تحتاج التوجهات بعض الوقت كي تتغير. مثلاً، توصل استخدام الرأى الذي أجراه موقع «يوغوف» الأسبوع الماضي أن 51 في المائة من جماهير الكرة الذين شملهم

الإسباني الممتاز خلال موسم 2018-2019، وتوصلت إلى أن التقنية الجديدة «تركت بالكاد أي تأثير». الأمر غير المتغير للدهشة أن الاختلاف الأكبر في المباريات التي جرى خلالها استخدام «فار» شهدت عدداً أكبر من الأهداف واستغرقت وقتاً أطول قليلاً. والتساؤل هنا: إن من السر وراء التردد حيال تقبل «فار»

الاسباني الممتاز خلال موسم 2018-2019، وتوصلت إلى أن التقنية الجديدة «تركت بالكاد أي تأثير». الأمر غير المتغير للدهشة أن الاختلاف الأكبر في المباريات التي جرى خلالها استخدام «فار» شهدت عدداً أكبر من الأهداف واستغرقت وقتاً أطول قليلاً. والتساؤل هنا: إن من السر وراء التردد حيال تقبل «فار»

الاسباني الممتاز خلال موسم 2018-2019، وتوصلت إلى أن التقنية الجديدة «تركت بالكاد أي تأثير». الأمر غير المتغير للدهشة أن الاختلاف الأكبر في المباريات التي جرى خلالها استخدام «فار» شهدت عدداً أكبر من الأهداف واستغرقت وقتاً أطول قليلاً. والتساؤل هنا: إن من السر وراء التردد حيال تقبل «فار»

روني يرشح نجوماً تخرجوا في «أكاديمية» ديربي كاوتي للانتضمام إلى المنتخب الإنجليزي

لوي سيبلي... أحد أبرز المواهب الشابة المرشحة للتألق في «دوري الأضواء»

وأشار اللاعب إلى أنه يشعر بأنه يرتكب «مخالفات حمقاء» وعن ذلك، قال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».



سيبلي يمر من مدافعي ميلول ليجسد أول هدف من أهدافه الثلاثة في يونيو الماضي (غيتي)

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

أخبره روني بأنه سيحصل على أول مباراة كاملة له أخيراً. وقال سيبلي «أثناء التدريبات، قسمنا صفوفنا إلى فريقين كل واحد من 11 لاعبا، وجاء إلي روني وأخبرني أنني سأشارك في التشكيل الأساسي اليوم التالي، وقال لي (استمتع بالامر واجتهد، فانت تستحق نيل فرصة). بعد التدريبات أو المباريات، كان روني يحرص دائماً على الحديث إلى اللاعبين إذا ما رصد أي شيء بمقدورهم تحسينه. وقد أخبرني جميع المسؤولين في الأكاديمية والفريق الأول (استمتع بالامر، من الواضح أنها مناسبة كبرى وستداع عبر شاشات التلفزيون... لكن لا تدع شيئاً يتغير، وإنما استمر في اللعب بطريقة طبيعية، وفق بنفسك وعن جرياً)».

عروضه في صالات السينما ابتداء من أول أكتوبر

فيلم «1982» لوليد مونس يعيد اللبنانيين إلى ذكريات الحرب



الطفان بطلا الفيلم وسام وجوانا

بيروت، فيفيان حداد
الضوء على الغضى وحالات التورتالي أحدثها الإغياح على جميع العاملين في المدرسة من ناظرة وسائق الباص والمدير البريطاني للمدرسة.

وفي لقطات مشبعة بالفن من ناحية وبالطبيعية والتلقائية من ناحية ثانية، وصولاً إلى عالم الخيال بأخذنا «1982» إلى أدوات وإكسسوارات بصرية وسمعية تتلمس معها عناصر تلك الحقبة. فكما أزياء «ميس ياسمين» وجهاز التلفزيون الأسود العظمى والسيارات المتصلة موديلات تلك الفترة، نكتشف الأهمية التي كان يكنها اللبناني للإذاعات وأخبارها، وملاحقها الأمنية المتتالية. فيتسرب إلى أذاننا من آلة راديو «ترانزستور» موسيقى «مكتب التحرير في خير جديد» التابع لإذاعة الكتائب حينها «صوت لبنان». وتصدر أغنيات شعبية مرات أخرى من جهاز كاسيت السيارات الواقعة في وسط الطرقات بفعل زحمة السير. واختار المخرج وليد مونس سرد تأثير القصف الجوي الإسرائيلي على المدنيين اللبنانيين ليكون موضوع أول أفلامه الروائية «1982».

فهذا الفيلم الذي رشحه لبنان العام للفئات لجائزة الأوسكار، سبق وعرض في «مهرجان الجونة السينمائي» بنجاح كبير، كما حصد في «مهرجان تورونتو» جائزة أفضل فيلم آسيوي.

وفي خضم كل تلك العناصر والعوامل المتصلة اتصالاً مباشراً بالحرب في لبنان والشعور بالإحباط والخوف، التي يقدمها المخرج بإحساس مرفف يعكس مشاعره الخاصة التي اجتاحتها في تلك الآونة، لم ينس وليد مونس ترك مساحة من الحلم والخيال في سياق أحداث الفيلم، من خلال إحالة إلى الطفولة والغد الأفضل.

وكانت الإشارة الوحيدة التي تحدثت عن هذا الموضوع لثلاث مرات متتالية، طيلة عرض الفيلم ومدته 90 دقيقة، نجمة ذهبية تعود إلى شخصية خيالية (تيجرون) استحدثها الطفل بادوات الرسم المولع بها. ففي كل مرة كانت تقفل الأبواب ويوجه في سياق قصة حبه البريعة مع زميلته (جوانا) على مقاعد الدراسة وفي مواقف أخرى تغطيها النيران والقصف والدخان الأسود، كانت تلمع النجمة محدثة رنة خفيفة للتأكيد بأن الأمل لا يمكن أن يفقد.

ويخرج المخرج من الفيلم مشبعاً بمشاعر الطفولة والأمل بالغد، مقابل أحاسيس أخرى متناقضة، مليئة بالحزن على بلد لا يزال يتخبط بأزماته منذ عام 1975 حتى اليوم.

وتبقى الإشارة إلى أن الفيلم هو من إنتاج شركة «أبوت بروكشن» وتبدأ عروضه في أول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في صالات سينما «فوكس» في مركز سيتي سنتر التجاري في منطقة الحازمية، وستتبع خلال العرض قواعد التباعد الاجتماعي، للوقاية من الإصابة بعدوى الجائحة.



نادين لبيكي بطلة فيلم «1982»

تضم أعمالاً نادرة لمانيه وريوار وسيلي

كنوز من «الفن الأوروبي» في معرض مصري

وهي «الحياة والموت» للرسم الفرنسي بول غوغان والتي تعدى قيمتها 80 مليون دولار وفقاً لبعض الخبراء، وهي يطلق عليها أيضاً «مستحمات في تاهيتي» وهي توضع باختلاف أسلوبها الفني أمام ثراء إبداع غوغان فبرغم انتمائه المعروف للانطباعية إلا أنه كان من مؤسسي حركات فنية أخرى.

وسيجلى أمام الزوار روائع فنية أخرى مثل لوحة «الغسالات على شاطئ دوفيل» لأوجين لويس و«نزهة سيدات القصر في الحديقة» لأدولف مونتيشيلي، بالإضافة إلى «جمهور في ميدان» لمارسيل كليمنت و«صبية رابعة» لإيميل ليفي و«الريف في أواخر



لوحة «جمهور في ميدان» لمارسيل كليمنت (الشرق الأوسط)



«الغسالات على شاطئ دوفيل» لأوجين لويس (الشرق الأوسط)



«رؤوس نسوة من برياتي» لشارل كوتيه (الشرق الأوسط)

مايو» للفريد سيسلي و«وجه صبي» لإدوارد مانيه.

ومن الرسم إلى فن النحت تطالعنا أعمال أوغست رينيه رومان، وهو واحد من أشهر النحاتين الانطباعيين في القرن التاسع عشر ومن أهم أعماله بالمعرض تمثالي «المكر» و«حواء»، بينما تطالعنا منحوتات لفنانين آخرين.

ووفق لبنان فإن النسخة الخامسة من «سلسلة كنوز متاحفنا» تواصل النخب في الماضي والمقتنيات المتحفية لتستخرج روائع نادرة، بعضها لم يُعرض من قبل وبعضها الآخر لم يُعرض منذ سنوات طويلة بسبب علق المتاحف، وسوف يواصل المجمع الذي أصبح وجهة للفنون الرفيعة إجتذاب الجمهور المصري والأجنبي من مختلف الفئات البحث في الكنوز المصرية لتواصل رسالة بأن مصر كانت وما تزال مصدراً ومركزاً لاستقبال الفنون من مختلف أنحاء العالم. بحسب وصفه.



«السيدة روفيه» للرسم الإيطالي أرتورو زانيري (الشرق الأوسط)

حيث أصبح مونه يحقني بجوهر الطبيعة ويدمج عناصر من الحياة والعالم الصناعي إليها مستخدماً ضربات فرشاة قصيرة ما أكسب اللوحة بعداً معاصراً.

ومما بين الكلاسيكية والانطباعية تبرز أعمال الفنان الفرنسي أوغست رينوار الذي تطالعنا لوحته «ذات رابطة العنق من التل الأبيض» المشبعة بالألوان القوية والتضاد بين الضوء والظل، وتعكس اللوحة ما عُرف عن رينوار من ذوقه للجمال بداية من أنفة المرأة إلى الطبيعة الخالية، وفي هذا العمل تأسر المرأة المشاهد بجمالها الساحر وروح الهدوء والانسجام المشرقة المنطقية وأناقة رابطة العنق التي تزيدها كبرياء، وهي من ضمن خمس لوحات أصلية للفنان في متحف محمود مختار. بينما يأخذنا الفنان الإنجليزي ويليام باوتي إلى لوحات تسيطر عليها النساء في طابع الأساطير والتاريخ، ومنها لوحته «الإنهال» من مقتنيات «متحف الجزيرة» التي تعكس ما اشتهر به الفنان من

حيث أصبح مونه يحقني بجوهر الطبيعة ويدمج عناصر من الحياة والعالم الصناعي إليها مستخدماً ضربات فرشاة قصيرة ما أكسب اللوحة بعداً معاصراً.

ومما بين الكلاسيكية والانطباعية تبرز أعمال الفنان الفرنسي أوغست رينوار الذي تطالعنا لوحته «ذات رابطة العنق من التل الأبيض» المشبعة بالألوان القوية والتضاد بين الضوء والظل، وتعكس اللوحة ما عُرف عن رينوار من ذوقه للجمال بداية من أنفة المرأة إلى الطبيعة الخالية، وفي هذا العمل تأسر المرأة المشاهد بجمالها الساحر وروح الهدوء والانسجام المشرقة المنطقية وأناقة رابطة العنق التي تزيدها كبرياء، وهي من ضمن خمس لوحات أصلية للفنان في متحف محمود مختار. بينما يأخذنا الفنان الإنجليزي ويليام باوتي إلى لوحات تسيطر عليها النساء في طابع الأساطير والتاريخ، ومنها لوحته «الإنهال» من مقتنيات «متحف الجزيرة» التي تعكس ما اشتهر به الفنان من

يلقي المعرض الذي يستمر حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، الضوء على الإبداع الفني الأوروبي منتصف القرن العشرين، تعريفاً بمرحلة أساسية في تاريخ الثقافة الأوروبية

القاهرة، نادية عبد الحليم

من جديد تفتح متاحف مصر خزائنها أمام مجمع الفنون بقصر عائشة فهمي» ليلتقي مجموعة استثنائية يقدمها عبر عروض احترافية في النسخة الخامسة من سلسلة معارض «من كنوز متاحفنا» التي كان قد أطلقها مع إعادة افتتاحه عام 2017. وتأتي هذه المرة تحت عنوان «مختارات من الفن الأوروبي» ويضم نحو 120 عملاً فنياً ما بين تصوير زيتي ونحت من مقتنيات ثلاثة متاحف هي «الجزيرة» و«محمود خليل وحرمه» و«الفنون الجميلة» بالإسكندرية، وذلك لنخبة من الفنانين العالميين من بينهم بول غوغان، ورينيه رومان، وكلود مانيه، وإدوارد مانيه، وأوغست رينوار، والفريد سيسلي وإدجار ديفغا.

يلقي المعرض الذي يستمر حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، الضوء على الإبداع الفني الأوروبي في الفترة من منتصف القرن السابع عشر حتى القرن العشرين، تعريفاً بمرحلة أساسية في تاريخ الثقافة الأوروبية.

ويكشف المعرض من خلال جانب أساسي من محتوياته عن لمحات من الفن الأوروبي والأسماء التي تركت بصماتها على جدار تاريخه، فيضع العدة بين يدي كل من يريد أن يفهم الدور الكبير الذي لعبته الفنون في تغيير الرؤى والمفاهيم في الحضارة الأوروبية وتأثير ذلك على العالم، وكيف أن حركة الفن في مصر بقيت ناشطة بفعل تأثيرها بالفن الأوروبي لا سيما بعد افتتاح مدرسة «الفنون الجميلة» في بدايات القرن العشرين.

الفنان إيهاب اللبان، مدير مجمع الفنون، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن المعرض يؤكد اهتمام المصريين في وقت مبكر من تاريخ الفنون بثقافة أقتناء الأعمال العالمية، وهي الآن تستطيع أن تقدم سرداً تاريخياً لهذه المرحلة التاريخية المهمة، وملامح الحياة فيها، لا سيما أن هذه المقتنيات تمثل «قماشاً» كبيرة تمتد على مدى قرنين، وهي تمثل ثروة ضخمة فيمكن أن تعرف أن عملاً واحداً لفنان ممن يتضمن المعرض أعمالهم يمكن أن يقام له معرض منفرد في أكبر متاحف العالم، فما باننا أن بعض هؤلاء الفنانين لهم مجموعة لوحات في متاحفنا».

من أبرز ما يتضمنه المعرض لوحة «شهر السنين عند أرحتي» للرسم الفرنسي كلود مونه الذي يعد رائد المدرسة الانطباعية في الفن، وترجع أهمية هذه اللوحة إلى أنها تنتمي لمرحلة جديدة في حياته الفنية، تجسد تطور أسلوبه الخاص بعدما انتقل إلى المدينة الصناعية الواقعة غرب باريس «أرحتي» عام 1872 وتعد اللوحة نموذجاً يجسد ملامح هذا الأسلوب

عن عمر ناهز 70 عاماً

رحيل المنتصر بالله... الممثل الثانوي صاحب النجومية



القاهرة، متى أبو النصر

ودع الفنان المنتصر بالله، المصري أصغر، بعد صراع طويل مع المرض، وسيطرت أجواء الحزن على الأسرة الفنية المصرية: إذ نغاه عدد كبير من نجوم الفن على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء خبر رحيل المنتصر بالله، الذي وصفه نقاد مصريون بأنه «ممثل ثانوي موهوب صنع نجومية لافتة في جميع أنحاء العالم العربي»، مصحوباً باستدعاء لشريط طويل من الوجوه الفنية التي جسدها، مع استدعاء سنوات مرضه الطويلة التي أثرت على تلك المسيرة الفنية للممثل الراحل، التي جمع فيها بين الكوميديا والتراجيديا.

ونعت نقابة المهن التمثيلية المصرية الفنان المصري المنتصر بالله، وقال الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، في تصريحات صحافية أمس إن «الفنان المصري توفى في أحد مستشفيات مدينة الإسكندرية، بعد صراع طويل مع المرض».

استغرقت رحلة الفنان المنتصر بالله مع المرض أكثر من 10 سنوات تسببت فيها جلطة في المخ أبعدهت عن التمثيل طيلة السنوات الماضية، وخلال السنوات الأخيرة عاد بانوار

جيد عن قدراته التمثيلية الفائقة، ويقول رفعت لـ«الشرق الأوسط»: «لم يُحسن الفنان الراحل اختيار أدواره وارتضى بالظهور في أدوار ثانوية عديدة، ورغم أنها صنعت له نجومية لافتة في أنحاء العالم العربي، فإنه كان بإمكانه تحقيق انتشار أفضل بحكم موهبته الكبيرة وحضوره اللافت على الشاشة».

وتشير رفعت إلى أن «المنتصر بالله لم يكن يجيد تكوين علاقات ودية واجتماعية مع عناصر الوسط الفني والمنتجين، ما أبعده كثيراً عن الشاشة وتسبب في عدم حصوله على المكانة الفنية التي يستحقها».

واستطاع الفنان الراحل تحقيق حضور فني كبير سواء في أدوار الكوميديا أو التراجيديا على السواء، منها أدواره في التلفزيون في مسلسلات «أرابيسك»، و«أنا وأنت وبابا في الممش»، و«بناءة ولكن»، وأهم أعماله السينمائية «تجيبها كده تجيلها كده في كده»، و«يا تحب يا تقب» و«ضد الحكومة»، وفي المسرح قدم مجموعة كبيرة من الأعمال أهمها «شارع محمد علي» و«عشان خاطر عيونك».

وقد نعى عدد من الفنانين المصريين والعرب أسس الفنان الراحل على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، من

لا تتطلب مجهوداً كبيراً مثل بعض المسلسلات الإذاعية أو المشاركة كضيف شرف في بعض الأعمال، منها المسلسل الكوميدي «أجل وست ستات» مع الفنان المصري أشرف عبد الباقي.

تخرج الفنان الراحل في معهد الفنون المسرحية عام 1969، وحصل على درجة الماجستير عام 1977، وكان ظهوره الأول مع فرقة ثلاثي أضواء المسرح ببداية السبعينيات من القرن الماضي بعد تخرجه مباشرة.

ورغم الموهبة الكبيرة التي كان يتمتع بها الفنان الراحل، فإن نقاداً مصريين من بينهم محمد رفعت، يرون أن المنتصر بالله ظلم كثيراً ولم يأخذ كامل فرصته للتعبير بشكل

استطاع الفنان الراحل تحقيق حضور فني كبير سواء في أدوار الكوميديا أو التراجيديا



«فار»... بين صاندي الأخطاء والمعترفين بفضلها في تحسين قرارات الحكام



سمير عطالله

فوق الكرسي... لا تحته

الأسبوع الماضي تحدث رئيس الجمهورية اللبنانية الجنرال ميشال عون، ثلاث مرات في يوم واحد، إحداهما إلى العالم عبر الأمم المتحدة. وعندما يقرأ الرئيس من بيان مكتوب يضيئ حديثه إلى الناس ويلتزم نصاً رئاسياً هادئاً. لكن ما إن يرتجل، ويقدف أعصابه، حتى تقع كارثة في بلد مخبوط بالكوارث واللعنات والأزمات والشؤم.

ذلك النهار قرأ الجنرال عون البيان المكتوب على الصحافيين، ثم فتح باب الأسئلة. وكان السؤال الأول إلى ابن نحن ذاهبون إذا لم تتألف الحكومة. وكان الجواب الأول للبناني الأول: إلى جهنم.

صعق اللبنانيون الذين كانوا يتوقعون أي كلمة مطمئنة، وذهلوا من صراحة فخامته. فهم جميعاً يعرفون أن جهنم مفروشة أمامهم موتاً ودماراً وخراباً وفقراً وباساً وحقدًا ونعياً وقسوة وجلالفاً وحرزاً وكدرًا ومجاعة وعذاباً. أما أن يبلغهم الرئيس إياها بنفسه، وبهذه البلاغة: كان الرئيس الورع والتزيه سليم الحص يقول: على من يعمل في السياسة أن يخترع الأمل. لكن الجنرال عون عسكري ولا يجيد سوى لغة الصراحة، ولا بد أن يصدق مواطنيه القول: وبإيها المواطنين، نبليغكم من القصر الجمهوري أن أبواب الجحيم سوف ينفث منها ما يزال مغلقاً حتى الآن.

الحقيقة أن مشكلة تقع كلما قرر الجنرال المصارحة والارتجال. وفي المرة الوحيدة التي قابلته، استأذنته لكي أقول له إن المشكلة ليست سياسته، فهو حر بها وادري. المشكلة هي في الخطاب، ولا يجوز أن تطلق على اللبنانيين نعتاً رديئاً، فهؤلاء شعبك ولو كانوا معارضين. لكن الجنرال صريح.

عرفنا مع الرئيس عون أنماطاً جديدة من السياسة. أحدها أنه يجلس في القصر ويستدعي رئيس الوزراء المكلف، كما لو كان ضابطاً مولجاً إدارة مكتبه. رئيس الوزراء المستقل حسان دياب كان خلال تشكيل حكومته يذهب أحياناً مرتين في النهار الواحد، قبل الظهور وبعده، وفي طريقة كان يعرج على الرئيس نبيه بري. ويصرخ أو يلقي خطاباً. رئاسة الحكومة باي ثمن.

السفير مصطفى أديب وضع حدًا مشرفاً لهذه العادة. كلمتان إلى الصحافة ولا زيارات للقصر الجمهوري إلا عند الضرورة القصوى، ولا إضاعة وقت فخامة الرئيس ووقت الناس ووقت الجمهورية، خصوصاً في طريقها السريع إلى جهنم.

في هذا المشهد السياسي المائع والمريض بشيق السلطة وهوس الكرسي المخلة، وقف مصطفى أديب واعتذر. هذا النوع من السياسيين نادر في لبنان. الدكتور حسان دياب انتقل إلى النوم في السراي في اليوم الأول لرئاسته. وسجل بذلك سابقة لم يسجلها أحد من قبل في تاريخ السراي. إنها مقر للمكتب، لا للنوم.

تحية إلى مصطفى أديب. صحيح أنه لم يسجل سابقة، لكنه سجل موقفاً أخلاقياً نادراً في سياسات لبنان. لا يزال هناك من هو فوق الكرسي... لا تحته.



مستهل السديري

حقيبتني ما زالت مغلقة

قبل قدوم جائحة كورونا بأسابيع، ذهبت في إجازة نهاية الأسبوع - وهو ما اتفق على تسميته (الويك إند)، ذهبت لزيارة رجل كريم (جنرال مان)، في استراحته الواقعة على شاطئ البحر، واقترح علي تفضلاً مرافقته إلى جزيرة رائعة تقع في المحيط الهندي، وهي على حد قوله: (تتسبك الدنيا ومن فيها).

طبعاً شكرته ووافقته سريعاً على عرضه، ومن هو المغفل الذي يرفض مثل هذه الرحلة الممتعة، المؤمن لك فيها الطائرة والمسكن والمأكل والمشرب، ولا أستبعد مصروف الجيب اليومي كذلك، وما علي إلا أن أحمل معي فقط حقيبة ملابس (وكان الله يحب المحسنين).

وعندما رجعت إلى بيتي، أول ما فعلته هو وضع وترتيب ملابس المتخفة في الحقيبة، أنتظراً لموعدها الرحلة المبهجة بعد أسبوعين تقريباً.

ولكن قبل الموعد المحدد بعدة أيام لا تزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة، أطل علينا وباء كورونا بوجهه القبيح، وأغلقت الحدود والرحلات، ومع ذلك تركت حقيبتي العامرة كما هي في الحفظ والصون، معتقداً أنها عذبة أيام قليلة وتفتتح الأجواء ومعها الصدور كذلك.

وتلذت وإهما أنها مجرد أيام، وإن طولت مجرد أسابيع وتزاح الغمة، ونستقل (الطائر الميمون) إلى وجهتنا التي عزمنا على الذهاب إليها، ولكن مزت الأشهر وتراكمت، وعشعشت العناكب في حقيبتي المغلقة.

وكانت الصدمة الكبيرة التي قضت على حلمي، هي عندما اقتحم التنظيم الداعشي (بوكو حرام) الجزيرة الواحدة الجميلة التابعة لدولة موزمبيق التي هي وجهتنا، وحولت تلك العصابة المهيمنة معالمها السياحية إلى خراب، وذلك في 13 - 8 - 2020.

وهذه الجزيرة، وفقاً لما ذكرته صحيفة (الديلي ميل)، يقضي فيها مشاهير العالم أجمع الأوقات، من أمثال كريستيانو رونالدو ولاعب كرة القدم، وقبلة نيلسون مانديلا، والأخير البرت أمير موناكو الذي قضى فيها شهر العسل، بل إن بعض ملكات جمال العالم نزلن فيها، من ضمن ركاب الباخرة (كروز) السياحية التي مرت على هذه الجزيرة، وتسايقن على رمال شواطئها ولعين فيها جميع ألعاب (الأكروبات). وأصبحت الجزيرة اليوم بمثابة قاعدة استراتيجية للتنظيم الإرهابي، كما أضرم التنظيم النار في قلل فاخرة وقرض الشريعة الإسلامية على سكان الجزيرة.

وإن نسيت فلا يمكن أن أنسى ذلك الرجل الكريم في الأيام الأولى التي وجه لي فيها الدعوة، عندما التقت لي مبتسماً وهو يلعب حواجبه قائلاً: إذا وصلنا للجزيرة يا مشعل ما عليك (إلا أن تطب وتتنخّر).

وما عرف أنني فعلاً طيب في بيتي على أرتبة أنفي، عندما تعثرت الليلة البارحة بحقيبتي المغلقة. الله لا يعاقبني.



مصممة الأزياء الإسبانية تامارا فالكو تقف أمام المصورين عند وصولها إلى مهرجان «سان سباستيان» السينمائي الذي اختتم أعماله أمس (إ.ب.أ)

الغربان يمكنها التذكر مثل البشر



الغربان طائر متميز

بالزمان من نشر هذه الدراسة: «هذا يعني أن أصول الوعي أقدم بكثير وأكثر انتشاراً في مملكة الحيوان مما كان يُعتقد سابقاً، حيث عاش آخر أسلاف البشر والغربان قبل 320 مليون سنة، ومن الممكن أن يكون وعي الإدراك قد نشأ في ذلك الوقت وتم تناقله منذ ذلك الحين». ويضيف: «السيناريو البديل هو أن وعي الإدراك قد حدث بشكل مستقل تماماً في هذه الأنواع ذات الصلة البعيدة».

وبينما استجابت الغربان للمنبهات البصرية، سجل الباحثون في الوقت نفسه نشاط الخلايا العصبية الفردية في الدماغ. وعندما أبلغت الغربان عن رؤيتها شيئاً ما، كانت الخلايا العصبية نشطة في الفترة بين عرض المنبه والاستجابة السلوكية، وإذا لم يدركوا المنبه، فإن الخلايا العصبية تظل صامتة. ويقول نيدر في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة توبنغن

الغربان على أن يشيروا إلى ما إذا كانوا قد راوا منبهاً على الشاشة عن طريق تحريك رؤوسهم. وكانت المنبهات التي قدمت خلال التجارب المختلفة إما أرقاماً ساطعة أو باهتة، وكانت الغربان تشير بشكل متوق إلى وجود أو عدم وجود هذه المنبهات، وكانت المفاجأة أن درجة السطوع لم تؤثر على الاستجابة، حيث حدثت استجابة للمحفزات الخافتة مثل الساطعة.

التي لديها أدمغة هيكلها مختلف تماماً، دون قشرة دماغية، تتمتع أيضاً بإدراك واع. ولم توجد بيانات عصبية تجريبية تجيب عن هذا السؤال، ولكن الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «ساينس»، تقدم أول بيانات عصبية تجريبية، تشير إلى امتلاك الغربان قدرة على التذكر. وخلال الدراسة قام علماء جامعة توبنغن بتدريب اثنين من

الغربان قادرة على التذكر، وهو نوع من الوعي لم يُشاهد إلا في البشر والرئيسيات الأخرى، التي لها هيكل دماغية مختلفة تماماً عن الطيور. وبالنسبة للبشر وأقرب أقربائنا في المملكة الحيوانية، الرئيسيات غير البشرية، فإن القدرة على تذكر الأشياء بوعي موضعها في القشرة المخية، وعلى مدار سنوات عدة، تسأل الباحثون عما إذا كانت الحيوانات

القاهرة: حازم بدر

من خلال قياس إشارات الدماغ، أثبتت مجموعة بحثية ألمانية لأول مرة أن الغربان يمكنها التذكر مثل البشر، وعبر تسجيل السلوك ونشاط الدماغ في الوقت نفسه، تمكنت المجموعة البحثية التي يرأسها الدكتور أندرياس نيدر من قسم فسيولوجيا الحيوان بمعهد علم الأعصاب بجامعة توبنغن، من إظهار أن

إندونيسيون يخاطرون بحياتهم بحثاً عن الذهب

تيمبكا - لندن، «الشرق الأوسط»

في ظل الأزمة الاقتصادية التي ولدها وباء كوفيد - 19، تهاقت المستثمرون من حول العالم على شراء الذهب، مزايدين في أسعاره، وأدى هذا الإقبال الشديد على المعدن النفيس الذي يعد ملاذاً آمناً وقت الأزمات إلى تخطي سعر الذهب عتبة الألف دولار للأونصة الواحدة، وذلك للمرة الأولى في أغسطس (آب). أما في إندونيسيا، فقد انعكس هذا الارتفاع القياسي تهاقفاً على مناجم الذهب غير القانونية رغم المخاطر الكثيرة التي تنطوي عليها هذه الأنشطة، من خطر التعرض للتوقيف أو لرصاصة طائشة أو للتسمم بالزئبق أو لحوادث. يمضي مصطفى يومه كمئات المتقنين وغيره في المنجم في كز وفرز مع قوى الأمن في إقليم بابوا، في أقصى شرق إندونيسيا. ومع زملائه، يبحث هذا الأب لطفلين عن فئات الذهب في نهر قريب من منجم غراسبرغ، وهو أحد أكبر مناجم الذهب في العالم وتديره مجموعة «فريبورت» الأمريكية.

وفي أحسن الأحوال، يجمع مصطفى غراماً من الذهب يصفه من الوحل بواسطة قطعة قماش ويبيع غلته إلى تاجر محلي في مقابل 800 ألف روبية تقريباً (قرابة 50 دولاراً)، وهو مبلغ ليس بقليل في هذه المنطقة التي تعد من الأفقر في البلد. وهو يؤكد أن الزئبق لا يستخدم هنا، غير أن مخاطر أخرى تحقد بهم، فهم قد يتعرضون للتوقيف في أي وقت أو يعلقون وسط طلقات ناربية متبادلة بين قوى الأمن ومتمزدين انفصاليين يشتبكون مع السلطات بين الحين والآخر منذ عشرات السنوات في المنطقة.

ويقول مصطفى في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية «أزاد عدداً منذ نشي الوءاء مع ارتفاع سعر الذهب». ويضيف «قد تتعرض للتوقيف لكن لا خبار آخر أمامنا، فنحن بحاجة إلى تأمين القوت لعائلتنا».

في جزيرة بورنيو على بعد آلاف الكيلومترات أوقفت الشرطة هذا الشهر قرابة 400 عامل انهموا باستغلال موارد منجم غير قانوني في منطقة محمية. وهم قد يواجهون عقوبة السجن 15 عاماً.

خيام فقاعية تخفف معاناة مطعم في نيويورك



الخيام الفقاعية خارج مقهى دو سوليه (رويترز)

في الداخل بسعة 25 في المائة. وقال آلان شيفرو مالك كافيه دو سولي إنه نظراً للطاقة المحدودة للمقهى بالداخل فإن «العشرين مقعداً لن تكفي لدفع رواتب الطهاة والموظفين الآخرين. ومن الذي سيدفع مالاً ليأكل في البرد أو المطر أو الثلج دون حماية؟». ووفرت 15 فقاعة على شيفرو معاناة ومتاعب كثيرة. ويسعر 400 دولار تكفي الكبسولة لسعة أشخاص ويطلب كورونا في الربيع. الهاتف. وقال شيفرو «الأسر تحبها. والأطفال يحبونها. والاصدقاء الذين يريدون الالتقاء معا يحبونها. كانت السماء تمطر قبل أسبوعين... وكان كل من بداخل تلك الفقاعات يقضون وقتاً سعيداً».

العمل «مع كل ما يحدث في هذا العالم، فإن تناول الطعام في فقاعة يمثل أحد أفضل التجارب التي يمكن أن نمر بها». لديهم كل شيء آمن ونظيف. يفصل بين كل شيء وآخر ستة أقدام».

وقال رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو إن نيويورك ملتزمة بجعل تناول الطعام في الهواء الطلق خياراً دائماً لآلاف المطاعم التي تبنت هذا الفكر منذ نشي جائحة فيروس كورونا في الربيع. وحفاظاً على استمرار شعور الزبائن بالدفع في الهواء الطلق خلال أشهر الخريف والشتاء ستسمح المدينة للمطاعم باستخدام أجهزة تدفئة معينة وخيام مغلقة. ويمكن للمطاعم أيضاً إعادة فتح أبوابها لتناول الطعام

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

أصبحت الخيام البلاستيكية التي يستغرق إعدادها دقيقة واحدة تمثل نقطة جذب في كافيه دو سولي» على الجانب الغربي العلوي من مانهاتن ولا سيما مع ازدياد برودة ورطوبة الطقس في الخريف، حسب رويترز.

والآن تعمل الفقاعات الهوائية على تعزيز عمل حانة صغيرة في نيويورك، حيث توفر هواء نقياً في كبسولات آمنة على الأريضة للزبائن الذين يخشون فيروس كورونا.

وقالت فاليري ورتي بينما كانت تتناول العشاء مع اثنين من زملائها في

درجة الإشعاعات على القمر تفوق ما تتعرض له محطة الفضاء

أقل حدة داخل المحطة نظراً إلى أنها محمية جزئياً من الأشعة الكونية بواسطة الغلاف المغناطيسي للأرض. أما الأرض، فمحمية أكثر بواسطة الغلاف الجوي، لكن هذه الحماية تخف مع العلو. وتعتزم «ناسا» العودة إلى القمر سنة 2024 للمرة الأولى منذ 1972 وإنشاء بنية تحتية لإرسال رواد فضاء دورياً ليكون ذلك بمثابة تدريب على إرسال الأشعة الكونية بواسطة الغلاف المغناطيسي للأرض.

بواسطة مساكين محمية من الإشعاعات في حال الإقامة لمدة أطول من شهرين على القمر، من خلال تغليفها بطبقة من تربة القمر تبلغ سماكتها 80 سنتيمتراً.

بالأمراض العصبية. وتقيس وحدة سفرت الإشعاعات التي تمتصها الأنسجة البشرية. وتبلغ الإشعاعات على القمر 1,369 سيفرت يومياً، أي 2,6 مرة أكثر من الجرعة اليومية على متن محطة الفضاء الدولية التي تبقى فيها الطواقم عموماً ستة أشهر، علماً بأن بعضها مكث ستة أو أكثر. وتكون الإشعاعات

من تلك التي تعرض لها أعضاء طاقم محطة الفضاء الدولية. وقال أحد معدّي الدراسة عالم الفيزياء الفلكية روبرت فيمر شفاينغر من جامعة كيرل إن درجة الإشعاعات على القمر أقوى بما بين 2 و3 مرات مما هي على محطة الفضاء الدولية». ورأى أن ذلك «يختصر فترة البقاء على القمر إلى نحو شهرين»، موضحاً أن ذلك يأخذ في الاعتبار الأسبوع الذي تستغرقه الرحلة من الأرض إلى المقر ورحلة العودة. ومن الممكن أن تؤدي الإشعاعات، سواء أكانت كونية أو شمسية، عند بلوغها مستويات محددة إلى ضرر بعيد الأمد يتراوح بين السرطان واعتماد عدسة العين، مروراً

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
نشر فريق من الباحثين الصينيين والألمان في مجلة «سيانس أدفانسز» نتائج الاختبار الذي أجراه المسبار «تشانغ إي - 3» والذي سجل لهما الإشعاعات التي تتعرض لها سطح القمر. وتبين أن درجة هذه الإشعاعات أكبر بـ 2,6 مرات